



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم اجتماعية



موضوع المذكرة:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من  
ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي  
دراسة ميدانية بثانويات ولاية برج بوعريريج -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية  
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتورة:

فتيحة خباش

إعداد الطالبة:

- نادية جنان

السنة الجامعية: 2022/2021

«... وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا»

((سورة الإسراء: الآية 85))

## شكر وتقدير

الحمد لله على كرم عطائه؛ وله الشكر كله على جوده وحفظه لنا حتى إتمام هذا

العمل، لك الشكر ربي حتى ترضى ولك الحمد والشكر حتى الرضا؛

من لم يشكر الناس لم يشكر الله، الشكر الموصول إلى أساتذتي الكرام الذين لم

يخلوا علينا بقطرة من غيث علمهم وكانوا لنا خير محفز لمواصلة درب العلم

والمعرفة؛ من حببوا لنا جو الدراسة بعد سنين، لكم كل الامتنان والاحترام،

إلى الأستاذة المشرفة على العمل إلى نهايته الدكتورة "فتيحة خباش"،

أقول كلمة شكر لكل من كان عوناً لي؛ زميلاتي وزملائي في صف الدراسة،

كل مؤطري وعمال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوغريبرج

ومن قام بإنجاز هذا العمل في شكله النهائي.

# إهداء

إلى من بث في نفسي حب العمل وإتقانه والإسرار على تحقيق الأماني؛  
إلى من كان لي سنداً لا يهتز ولا ينكسر، من كان نعم الرفيق والصديق؛  
من لم تتوقف دموعي لفراقه ولا قلبي ولساني بذكره والدعاء له، إلى أبي الغالي  
رحمه الله برحمته الواسعة وجعل قبره روضاً من رياض الجنة  
وجمعنا وإياه في الفردوس الأعلى

"آمين يا رب العالمين"،

إلى من تقف الكلمات حائرة وتجف الأقلام عند ذكر اسمها، من كانت دعماً قويا  
لي لمواصلة هذا الدرب برعايتها وسهرها لأجلي "أمي حفظها الله ورعاها"،

إلى كل عائلتي الكريمة فرداً فرداً كبيرها وصغيرها،

إلى أساتذتي الكرام زادكم الله رفعة في العلم وتاجاً في التعليم،

إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة من جعلتم الفرحة تطرق باب قلوبنا بوجودكم.

نادية جنان



# الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الصفحة	العناوين
أ	مقدمة
05	أولاً: الجانب النظري
05	الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة
05	تمهيد
05	1-أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)
05	2-أهداف الدراسة
06	3-الإشكالية
07	4-الفرضيات
08	5-تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
17	6-الدراسات السابقة تعقيب وتوظيف
28	7-المقاربة النظرية
31	خلاصة
32	الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الأدوار، المهام والممارسات
33	تمهيد
34	1-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

## فهرس المحتويات

38	2-تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر
48	3-الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد
53	4-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
59	5-أدوات وتقنيات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
63	6-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
66	خلاصة
67	<b>الفصل الثالث: الرسوب المدرسي بين مسبباته وآليات الحد منه</b>
68	<b>تمهيد</b>
69	1-العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي
76	2-أشكال الرسوب المدرسي
77	3-آثار الرسوب المدرسي
80	4-سمات التلاميذ الراسبين
81	5- الحلول المقترحة للرسوب المدرسي
86	خلاصة
	<b>ثانيا: الجانب الميداني</b>
	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
88	<b>تمهيد</b>
88	1-الدراسة الاستطلاعية (جمع المادة العلمية)
90	2-المنهج المتبع
91	3-مجالات الدراسة (البشري، الزماني والمكاني)
92	4-عينة الدراسة
92	5-الأدوات المستخدمة لجمع البيانات (الملاحظة، الاستمارة)
95	6-أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة
96	خلاصة

## فهرس المحتويات

98	الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
98	تمهيد
99	1- عرض وتحليل البيانات الأولية
146	2- مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات
155	3- استنتاج عام
158	خاتمة
160	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
99	يبين رتبة المبحوثين	01
100	يبين علاقة المستوى العلمي لمستشار التوجيه بالبحث عن أسباب الرسوب المدرسي	02
101	يوضح الحالة العائلية لمستشاري التوجيه وعلاقتها بالمشاركة في المنتقيات	03
102	يوضح تنشيط أيام إعلامية لصالح التلاميذ	04
104	يوضح تدعيم الحصص الإعلامية للتلاميذ الراسبين بمطويات إعلامية.	05
106	يبين دخل المستشار وتخصيص جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراسبين	06
107	يبين الدخل الفردي للمستشار التوجيه وإمكانية وضعه لبعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لهذه الفئة.	07
108	يبين برمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة	08
110	يبين المشاركة في منتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي حسب الجنس	09
111	يبين كفاية الحصص الإعلامية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	10
112	يبين تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومساهمته في الحد من الظاهرة.	11
113	يبين رسوب التلاميذ راجع إلى توجيههم إلى شعب غير مرغوبة باحترام النسبة المئوية فيه	12

فهرس الجداول

115	يوضح تحديد الأولياء لرغبة أبنائهم مربوط بدرجة الوعي الإعلامي المقدم لهم.	13
117	يوضح التوجيه غير السليم للتلاميذ وإعادة توجيههم إلى شعب تعليمية أخرى	14
119	يبين علاقة رتبة المستشار بوضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي	15
120	يوضح لجوء التلاميذ إلى مستشار التوجيه لتحسين مستواهم الدراسي نتيجة البرامج الإرشادية المقدمة لهم	16
122	يبين نوع البرامج الإرشادية المقدمة	17
123	يوضح تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي وربطها بالتخصص	18
124	يبين معاينة ملفات التلاميذ الراسبين	19
125	يوضح تطبيق تقنية جماعة الكلام	20
126	يوضح تطبيق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ	21
127	يوضح تأثير المتابعة غير الكافية لنتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي في رسوبهم	22
128	يبين ترغيب مستشار التوجيه للتلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح.	23
129	يوضح استدعاء أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج	24
130	يبين نقص الخبرة المهنية لدى مستشار التوجيه ومساهمتها في رسوب التلاميذ	25

فهرس الجداول

131	يبين مدى استغلال المستشار لتقويم المكتسبات القبيلة للتلاميذ	26
132	يوضح درجة استغلال النتائج الدراسية الفصلية من المستشار لاكتشاف ضعف التلاميذ	27
133	يبين اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسي عند تحليل ومناقشة النتائج الدراسية الفصلية	28
134	يبين إعداد حصص إعلامية حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة للحد منها	29
136	يوضح تبليغ الطاقم الإداري والتربوي بنتائج التلاميذ الراشبين من أجل برمجة حصص دعم لهم	30
137	يبين مساهمة مستشار التوجيه في حصص الدعم المدرسي للتلاميذ	31
138	يبين استغلال وتحليل المستشار لنتائج التلاميذ في مجالس الأقسام وتبليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي	32
139	يوضح تحليل نتائج التلاميذ واكتشاف حالات المتأخرين دراسيا	33
139	يوضح إبلاغ مستشار التوجيه الطاقم الإداري والتربوي بهذه الحالات	34
140	يبين توجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة	35
141	يوضح إجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية بمؤسسته لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي نتيجة خبرته المهنية	36

## فهرس الجداول

142	يوضح علاقة معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية حول رسوب التلاميذ	37
144	يوضح رتبة المستشار وتوظيفها في القيام بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسيين	38
145	يوضح إعداد مستشار التوجيه لتقارير دورية يوضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي	39



## فهرس الملاحق

الصفحة	قائمة الملاحق
167	1- نموذج استمارة لدراسة استطلاعية
172	2- نموذج استمارة لدراسة نهائية
177	3- البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني 2021-2022
181	4- قائمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالثانويات
183	5- جدول توزيع المناصب المالية الشاغرة المخصصة للالتحاق برتبة مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعنوان 2022
184	6- القوانين واللوائح

# مقدمة

يعد قطاع التربية والتعليم من القطاعات الهامة والحساسة في الدولة الجزائرية، إذ تخصص له مجهودات جبارة وميزانية معتبرة قصد بناء نظام تربوي وتعليمي قوي متطور، من أجل الوصول في الأخير إلى إنتاج فرد صالح وفعال متوازن نفسيا، تربويا واجتماعيا، يحقق بذلك التطور لنفسه ومجتمعه في كل المجالات، غير أن هذا القطاع في الجزائر يعاني من تراكمات، مشكلات وظواهر اجتماعية عديدة ومتنوعة تتخر جسده منذ سنين، ومن بين هذه الظواهر الاجتماعية التي نخصها بالدراسة هي ظاهرة الرسوب المدرسي. فالتطورات الحاصلة أعطت التربية الحديثة الاهتمام بالمتعلم، فلم يعد الاهتمام يقتصر على الجانب المعرفي وإنما أصبح يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية من أجل إنشاء أجيال تتمتع بالصحة النفسية والكفاءة العلمية، ولهذا أصبح التوجيه والإرشاد جزءا من العملية الإرشادية باعتباره يهدف إلى مساعدة التلاميذ على معرفة حاجاتهم المختلفة وتجاوز المشكلات التي تواجههم.

إن تزايد الحاجة الإرشادية في المرحلة الثانوية، باعتبارها مرحلة حرجة بالنسبة للتلميذ، وذلك نظرا للتغيرات التي يمر بها التلميذ من تغيرات جسمية، عقلية والانفعالية تنعكس على سلوكياتهم داخل البيئة المدرسية، فإنها تؤدي بالضرورة إلى عدم تكيفهم في محيطهم صعوبة نجاحهم في مشوارهم الدراسي، وقد تصل إلى الرسوب، الأمر الذي استدعى ضرورة إدخال دور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برتبه المختلفة في مجال التعليم، وتفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية من أجل تسهيل عملية تكيف التلميذ مع بيئته المدرسية، وتمكننا هذه الدراسة من التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي موضوع دراستنا، وأيضا في تحقيق طموحات التلاميذ وفقا لرغباته، ميوله، قدراته وتحسين العملية التعليمية.

وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

**أولاً: الجانب النظري:** وشمل على:

- **الفصل الأول:** تحت عنوان الفصل المنهجي للدراسة يضم أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)، أهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة، الدراسات السابقة تعقيب وتوظيف والمقاربة النظرية.
- **الفصل الثاني:** تحت عنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأدوار، المهام والممارسات احتوى على أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر، الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد، مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أدوات وتقنيات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- **الفصل الثالث:** تحت عنوان الرسوب المدرسي بين مسبباته وآليات الحد منه يشمل على العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي، أشكال الرسوب المدرسي، آثار الرسوب المدرسي، سمات التلاميذ الراسيين وأخيراً الحلول المقترحة للرسوب المدرسي.

**ثانياً: الجانب الميداني:** يحتوي على فصلين:

- **الفصل الرابع:** تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة يشمل كل من الدراسة الاستطلاعية (جمع المادة العلمية)، المنهج المتبع، مجالات الدراسة (البشري، الزماني والمكاني)، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات (الملاحظة، الاستمارة) وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة.
- **الفصل الخامس:** تحت عنوان عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة ويحوي على عرض وتحليل البيانات الأولية، مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات، ونختم دراستنا باستنتاج عام.

# الفصل الأول

## الفصل المنهجي للدراسة

تمهيد:

- 1- أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)
  - 2- أهداف الدراسة
  - 3- الإشكالية
  - 4- الفرضيات
  - 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
  - 6- الدراسات السابقة تعقيب وتوظيف
  - 7- المقاربة النظرية
- خلاصة

## 1-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختياري لموضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي كموضوع لنيل شهادة الماستر راجع للأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع وانتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي خاصة وكذا معرفة إن كان دور مستشار التوجيه في العملية التعليمية يساهم بشكل أو بآخر في رسوب التلاميذ ومن هنا يمكن حصر الأسباب الحقيقية لاختيار الموضوع كالتالي:

### 1-1-الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برسوب التلاميذ من خلال وجود خلل في أداء مهامه.
- محاولة معرفة الأساس الذي تقوم عليه عملية التوجيه.
- الرغبة في معرفة نظرة مستشاري التوجيه لهذه المهنة.

### 1-2-الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت هذه الموضوع.
- معرفة أسباب تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص علم اجتماع التربية.
- مساعدة المنظومة التربوية في التعرف على أسباب تفشي هذه الظاهرة والحلول الممكنة من خلال هذه الدراسة ودور مستشار التوجيه للحد منها في مرحلة التعليم الثانوي.

## 2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد الأفكار الآتية:

- معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي.
- تسليط الضوء على مسببات انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

- التعرف على المعوقات التي تواجه مستشار التوجيه في التقليل أو الحد من الظاهرة.

### 3- الإشكالية:

تعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي من المشاكل البارزة في الميدان التربوي والتي تزداد حدتها سنويا، فقد أخذت بعدا خطيرا خلال السنوات الأخيرة فبعض التلاميذ يعانون من هذه الظاهرة دون غيرهم رغم أنهم يدرسون في نفس المستوى لذا نريد دراسة الموضوع ومعرفته في مرحلة التعليم الثانوي كمرحلة انتقالية وحاسمة في حياة التلميذ.

ومع تضافر جهود الفاعلين في القطاع التربوي من أجل معرفة الأسباب الحقيقية لانتشار هذه الظاهرة وتزايدها عاما بعد آخر، يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره أحد الأعضاء الفاعلين في العملية التربوية التعليمية إلى الإلمام بمسبباتها من كل الجوانب لما له من تكوين متخصص وعلاقته القريبة من التلاميذ والأطراف الأخرى بالمؤسسة التربوية من طاقم إداري وتربوي ما يمكنه في إطار أداء مهامه من متابعة دائمة للتلاميذ من أجل الوصول بهم إلى إحداث توافق اجتماعي، تربوي ونفسي وتنمية الجوانب الإيجابية وكبح ملامح الاتجاه السلبي فيهم، هذه الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بما فيهم مستشاري التوجيه لولاية برج بوعرييج بمختلف تخصصاتهم الجامعية ومستوياتهم وخبراتهم المتباينة يمكن أن يكون لها أثر على ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي لذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

### التساؤل العام:

- هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟

### التساؤلات الفرعية:

1- هل للحصص الإعلامية علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

2- هل لمعايير التوجيه علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

3- هل للمتابعة والتكفل النفسي علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

4- هل للتقويم البيداغوجي والدراسات علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

### 4- الفرضيات:

الفرضية العامة: لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

### الفرضيات الفرعية:

1- للحصص الإعلامية علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

2- لمعايير التوجيه علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

3- للمتابعة والتكفل النفسي علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

4- للتقويم البيداغوجي والدراسات علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.



## 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة:

## 5-1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لغة: من قاد، وجه، أرشد، هدى. وهو عملية قيادة الطفل نحو الدراسة التي يتلاءم معه من أجل تطوير إمكانياته إلى أقصى حد ممكن. (د/ نوار بورزق، 2018، ص 125)

## اصطلاحاً:

عرفه كيلي T.Kelly بأنه: وضع أساس علمي لتصنيف طلبة مدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، والتوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص أو الدراسة التي توافق استعداداته وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي. (د/ نوار بورزق، 2018، ص 125)

ويعرف على أنه: عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة الكافية من خلال تحقيق ذاته للوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي. (د/ سهير كامل أحمد، 2000، ص 09)

يعرف على أنه: عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملية الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية. (د/ عبد الله الطراونة، 2007، ص 24)

**التعريف الإجرائي:** التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هو عملية مساعدة التلميذ على فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف تحقيق التكيف التربوي له وتبصيره بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات

العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتحقون بها.

### 5-2- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

**لغة:** جاء في معجم الوجيز المستشار: هو العليم الذي يؤخذ برأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما. (زهرة مزرقط، 2013، ص 82)

### اصطلاحاً:

عرفه موريس روكلان على أنه: المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها بإعداد مبادئ وتقنيات علم النفس. (سميحة سعيدي، 2018، ص 26)

ويعرف بأنه: المسئول الأول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (د/ قوارح محمد، أ/ غريب مختار، 2016، ص 322)

**التعريف الإجرائي:** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التوجيه، التقويم والمتابعة النفسية والتكفل بالتلاميذ) يؤدي هذه المهام في إطارين مكاني وزماني محددين من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات ورغبات التلميذ من وجهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى.

## 5-3-تعريف الرسوب المدرسي:

لغة: رَسَبَ، رَسَبًا، رُسِبَ الشيء يسقط في الماء ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح.

ويقال رَسَبَ، رَسِبَ، رُسِبَ الشيء يسقط في الماء إلى أسفله، والراسب عند طلبة العلم: المخفق في امتحانه. (الحاج قدوري، 2005، ص 49)

وهو السقوط والغوص إلى الأسفل، رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 39)

## اصطلاحاً:

يعرف جون ميلاري الرسوب المدرسي بأنه: فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية. (بلعباس فضيلة، 2013، ص 40)

يعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب المدرسي بأنه: تأخر التلاميذ بقسم أو قسمين في المدرسة، وهو ظاهرة مركبة ومعقدة تتواجد في جميع المستويات (الحاج قدوري، 2005، ص 50)

**التعريف الإجرائي:** يقصد بالرسوب المدرسي عدم قدرة التلميذ على تحصيل ما يكفيه من نقاط لينتقل إلى القسم الأعلى مما يجعله يعيد السنة التي درسها ويؤدي نفس العمل الذي أداه السنة الماضية.

والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين هما:

- **التخلف العام:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.
- **التخلف الخاص:** هو الضعف الظاهر على التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط.

### 5-3-تعريف التعليم الثانوي:

**التعليم لغة:** من الفعل علم ويعني التلقين، وهو تدريب مقابل للتعلم، يقول علمته العلم فتعلم، ويشترط في التعليم توفير الشروط التي تسهل طلب العلم على الطالب داخل المدرسة أو خارجها.

**اصطلاحا:** التعليم فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون.

**ثانوي لغة:** اسم منسوب إلى ثاني: مايلي الأول في الدرجة والمرتبة، ليس له الأهمية الأولى، "قمت بدور ثانوي" (المعاجم العربية الانطولوجيا، ص 389).

### اصطلاحا:

تعليم ثانوي مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الابتدائي وتعد لمرحلة التعليم بعد الإعدادية في بعض البلاد العربية أو المتوسطة في البعض الآخر وتعد للتعليم الجامعي.

**مرحلة التعليم الثانوي:** مرحلة مدرسية تسبق المرحلة الجامعية بحيث لا تعير المعارف والعلوم التي يتعلمها الطالب أساسية أو إعدادية فيها، وغالبا ما تكون من سنتين إلى ثلاث سنوات تختلف تبعا لاختلاف الدولة.

ويعرف على أنه: ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي، ويقابل مرحلة المراهقة أحد مراحل النمو عند الإنسان ويمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية وينتهي عند مدخل التعليم العالي.(عميروش نجوى، 2018، ص 47)

**التعريف الإجرائي:** التعليم الثانوي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي والمتوسط تدوم مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث (03) سنوات، حيث تهدف إلى تزويد الطالب بدروس عامة حول مختلف المواد وتحضيرهم لامتحان شهادة البكالوريا التي تؤهل حاملها إلى مواصلة الدراسة في التعليم العالي.

وهو نوع من التعليم النظامي يدوم مدة ثلاث سنوات، يمتد بانتهاء مرحلة التعليم المتوسط وينتهي عند مدخل مرحلة التعليم الجامعي، يتكفل بإعداد المتعلمين لمواصلة تعليمهم الجامعي، حيث يتميز المتعلمين في هذه المرحلة ببناء الخبرات وتكوين رؤية حياتية والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية والاهتمام بالبحث والمعرفة، كما تتميز هذه المرحلة بالحاجة إلى التعرف على القيم الاجتماعية والأخلاقية.

#### 5-4- تعريف التقويم التربوي أو البيداغوجي:

- لغة: قوم من فعل قوم، قومت، أقوم، قوم، مصدر تقويم.

- قومت الشاة: أصابها القوام.

- قومت المعوج: عدله وأزال عوجه.

- قوم الأخلاق: هذبها وأصلحها.

- قوم الخطأ: صححه (معجم المعاني).

- اصطلاحا:

يعرف التقويم في مجال التربية بأنه: العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة ويقصد به قياس مدى تحقيق الأهداف في كل حصة دراسية، وعلى ضوءه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية حصة التدريس المطبقة. (كحيلي فتيحة، 2016، ص 42)

ويعرفه مالك دولاك: أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتعلمين داخل المؤسسة التربوية، هذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي. (زهرة مزرقط، 2013، ص 104)

يعرف أيضا التقويم التربوي: بأنه عملية استخدام المعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف التي تيسر الوصول إلى هذه الأهداف أو تعطلها. (د/حنان عبد الحميد العنابي، 2014، ص 245)

**التعريف الإجرائي:** التقويم التربوي: هو إصدار حكم يمكن أن يتبعه إجراء عملي يتعلق بتحسين العملية التربوية وقد يكون هذا الإجراء في أحد مكونات العملية التربوية أو بعضها أو كلها، فيطلب الأمر إعادة النظر في الأهداف، أو تطوير أساليب التعلم، بالإضافة إلى ما تسهم به بيانات التقويم التربوي في تنمية سلوكيات التلاميذ.

#### 5-5- تعريف الإعلام المدرسي:

**لغة:** الإعلام كلمة مشتقة من العلم، وتقول العرب استعلمه الخبر، فأعلمه إياه أي سار يعرف الخبر، إذن المعنى اللغوي هو نقل الخبر. (مجلة الطاسيلي، الجزائر، 2017، ص1).

#### اصطلاحا:

**الإعلام المدرسي:** هو كل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين رغباته ونتائج المدرسية (لعسال كحلة، مراح نادية، 2017، ص 40).

#### التعريف الإجرائي:

**الإعلام المدرسي:** هو نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الإجتماعي، الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أي وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه ليتمكن من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

#### 5-6- تعريف المتابعة النفسية والتربوية:

**لغة:** المتابعة كلمة أصلها الاسم متابع في صورة مفرد مذكر، تتبع المنهج نفسه أي تقلده.

قوله تعالى: "وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا آئت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم " سورة يونس آية 15.

#### اصطلاحاً:

**المتابعة:** هي عملية ممنهجة مستمرة تجري في جميع مراحل المشروع وهي تؤكد على التعلم بالممارسة واستخدام الأدلة لاتخاذ قرارات صائبة.

وتعرف أيضاً: هي عملية مقارنة بين ما تم انجازه وما هو مخطط لانجازه، وهذا يعني الذهاب أبعد من مجرد تتبع الأنشطة والموارد، ولكن جمع البيانات والمعلومات لتتبع التقدم المحرر والتغيرات. (هيام الحايك، 2015، ص 17).

#### 5-7- تعريف التوجيه المدرسي:

**لغة:** التوجيه يشير هذا المصطلح في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل وجه، توجيهها ويقصد به دله على الوجهة الصحيحة أو إنقاذ وأُتبع. (زيرق سعاد، 2017، ص 50)

وجاء في المعجم العربي الأساسي: وجه، توجه، توجيهها أي أدار الشيء إلى جهة من الجهات أو جعله يأخذ اتجاهها معيناً. (زيرق سعاد، 2017، ص 50)

#### اصطلاحاً:

يعرفه ماييرز Mayeurs بأنه: العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص والدراسة المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. (لهشمي لالة زهراء، 2019، ص 13)

**التعريف الإجرائي:** هو توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب مواهبهم ونتائج التقويم المدرسي ورغباتهم في إطار النسب التي يقدرها المخطط الزمني للتنمية وبالنظر إلى ما يحتويه طور التعليم من شعب (وزارة التربية الوطنية، 1984، ص 59)

#### 5-8- تعريف الإرشاد المدرسي:

**لغة:** جاء في معجم الرائد: رشد، يرشد، رشداً، رشادا أي اهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة.

رشد، ترشيداً: هداه ومصدر رشد ويعني على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء.

كما ورد عن ابن منظور في لسان العرب ما يلي: الرُّشْدُ والرُّشْدُ والرُّشَادُ: نقيض الغي، رشد الإنسان بالفتح يرشد، رُشد بالضم فهو راشد والرشيد هو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق الصحيح. (زيرق سعاد، 2017، ص 52)

#### اصطلاحاً:

يعرفه مرسى: بأنه مساعدة الطلاب على اختيار الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم في الحياة المدرسية بوجه عام. (كواش خولة، 2019، ص 14)

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من الخدمات الإنسانية التي يقدمها المرشد للتلاميذ بهدف مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الدراسية واختيار نوع الدراسة التي تتلاءم وقدراتهم وإمكانياتهم من أجل تحقيق التوافق الدراسي والنفسي.

#### 5-9- تعريف التوجيه المهني:

عرفه فاخر عاقل: هو عملية تقديم للفرد مشورة بخصوص المهنة أو المهن التي تتناسبه أكثر من سواها. (د/ حناش فضيلة، د/ محمد بن يحي زكريا، 2011، ص 24)



عرف سنة 1924 على أنه: تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار مهنة والإعداد لها والالتحاق بها والتقدم فيها. (المرجع السابق، ص 24)

وعرف سنة 1930 على أنه: عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له، ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها. (نفس المرجع السابق، ص 24)

#### 5-10- الإهدار التربوي:

يمكن تعريفه على أنه حجم الفاقد من التعليم نتيجة الرسوب والتسرب في صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب. (الحاج قدوري، 2005، ص 40)

وهو تلك الظاهرة التي تتجسد في ضياع أو خسارة المال والجهد والوقت المسخرين في سبيل سير وتطوير مسار العملية التعليمية وتعود إلى عدة أسباب أهمها الرسوب والتسرب المدرسي، ارتفاع تكلفة التلميذ، تدني مستوى التحصيل الدراسي.

#### 5-11- التسرب المدرسي:

عرفت اليونسيف (1992) التسرب هو عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى. (سارة زهرونة، 2017، ص 17)

#### 5-12- الفشل المدرسي:

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي، سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الانتقالية الإجرائية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي ذلك فشلا. (كواش خولة، 2018، ص 25)

## 5-13- التخلّف الدراسي:

يعرفه بون برت إنني أطلق كلمة التخلّف في معناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي دونهم مباشرة. (بلعباس فضيلة، 2012، ص19)، بمعنى أن المتخلّف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سناً.

## 5-14- التأخر الدراسي:

يرى برسن: أن التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة. وقد ركز على نقاط أساسية هي:

- مستوى التلميذ التحصيلي؛
- الاستعدادات الفكرية والعقلية التي تتكون خاصة من الذكاء وعوامل أخرى. (بلعباس فضيلة، 2012، ص 19)

## 5-15- التغيب الدراسي:

تعريف **Pierre Derbois**: هو ظاهرة ناتجة عن الغياب عن المدرسة باستثناء أيام العطل والأعياد تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالتلميذ نفسه أو المدرسة، أو المحيط الاجتماعي للمدرسة أو التلميذ. (سارة زهرونة، 2007، ص 17)

## 6- الدراسات السابقة تعقيب وتوظيف:

## 6-1- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة لهشمي لالة زهراء (2019-2020): "دور مستشار التوجيه في التقليل من 2019 ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية أدرار، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية خالد بن الوليد أدرار، تتكون عينة الدراسة من 127 تلميذ وتلميذة، تم فيها اعتماد المنهج الوصفي وكذا استبيان تم بناؤه من طرف صاحبة الدراسة مكون من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

- متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ؛
- رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي؛
- دعم الحوار الإيجابي.

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss للمعالجة الإحصائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؛
- يساهم إشراف ومتابعة مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؛
- يساهم مستشار التوجيه في رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي؛
- يساهم مستشار التوجيه في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.

**تعقيب وتوظيف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه حيال ظاهرة الرسوب المدرسي فهي تتشابه إلى حد ما مع دراسة لهشمي لالة زهراء والتي هدفت إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه وتختلف في نوع الظاهرة المدروسة.

**الدراسة الثانية:** دراسة **جفال هشام (2019-2020):** "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار والإرشاد المدرسي والمهني تجاه الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أجريت الدراسة على

مجموعة مستشاري التوجيه بثانويات ولاية برج بوعرييج، تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل والبالغ عددها 56 مستشار ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي والاستعانة بأداة لجمع البيانات وهي الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات الإعلام المدرسي دور محدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؛
- أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية المتابعة والإرشاد دور كبير وفعال في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؛
- أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات التقييم والدراسات هو دور متوسط ومحدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

**تعقيب وتوظيف:** تتوافق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في عينة المسح الشامل للمبشرين ألا وهي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية برج بوعرييج وكذا بالطبع في المنهج الوصفي وتختلف عنها في الظاهرة المدروسة المتعلقة بالعنف المدرسي.

**الدراسة الثالثة:** دراسة **كعواش حنان (2017-2018):** "دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد مدرسي، جامعة محمد بن الصديق بن يحيى جيجل، 2017.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من 30 مستشار تم اختيارها اختياراً قسدياً من مركز التوجيه المدرسي والمهني من أصل 43 مستشار لبعد المسافة

وصعوبة الوصول إلى جميع ثانويات ولاية جيجل، كما تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تحقيق الراحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم.

- أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في زيادة اهتمام تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في ضمان إيجابية علاقة التلميذ بزملائه في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في ضمان إيجابية علاقة تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بأساتذته.

**تعقيب وتوظيف:** تطرقت الدراسة إلى أهم الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه وهو جانب التكفل والمتابعة للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي مما تشترك مع دراستنا في نفس الدور وكذا من وجهة نظر مستشاري التوجيه، لكن تختلف عنها كونها خصصت لتلاميذ مستوى سنة أولى من التعليم الثانوي عكس شموليتها لتلاميذ كل المستويات الدراسية الأولى، الثانية والثالثة من التعليم الثانوي.

## 6-2- الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** دراسة إبراهيم داوود الداوود بعنوان: "مشكلة الفاقد التربوي أسبابها وطرق معالجتها". نقلا عن: الحاج قدوري، الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعلم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2005.

طبق الدراسة على التعليم الثانوي التقني وذلك بهدف الكشف عن حجم ظاهرة الإهدار التربوي في التعليم الثانوي التقني في الدول العربية، اعتمد الباحث على بيانات وإحصائيات رسمية للوصول إلى هدفه، توصل إلى ما يلي:

- بلغت بنسبة النجاح 62,60%، أما نسبة الرسوب 37,40%.
- بلغ متوسط دراسة الخريج الواحد ب 4,19 سنة.
- بلغ عدد السنوات المهجرة بسبب الرسوب والتسرب 38,40%.

تختلف نسب الرسوب في حدتها باختلاف المعاهد (الصناعي، الزراعي، التجاري) أما العوامل المؤدية للرسوب والتسرب اتفق غالبية المبحوثين على الآتي:

- الغياب المتكرر للتلاميذ عن الدراسة؛
- النظرة المتشائمة من قبل التلاميذ لمستقبلهم العلمي والوظيفي؛
- انقطاع العلاقة بين المؤسسة التعليمية والأسرة؛
- مرور التلاميذ باضطرابات نفسية اجتماعية؛
- التلاميذ الموجهين إلى هذا النوع من التعليم أغلبهم ذوي مستويات متدنية؛
- عدم قدرة أغلب التلاميذ على التكيف مع الجو الدراسي في المعاهد التقنية؛
- قلة فرص العمل أمام خريجي هذا النوع من التعليم.

**تعقيب وتوظيف:** الدراسة التي قام بها الباحث على التعليم الثانوي التقني دراسة وثائقية تم من خلالها الكشف عن العوامل المؤدية لرسوب التلاميذ وهذا يشترك مع دراستنا الحالية. غير أنه طبق هذه الدراسة على التعليم الثانوي التقني دون التخصصات الأخرى وهذا ما يمكن من عدم التوصل إلى النسب الدقيقة التي توضح رسوب التلاميذ في هذه المرحلة في جميع التخصصات وهذا ما يوضح جانب الاختلاف مع دراستنا.

- اختلاف المعاهد التقنية (الصناعي-الزراعي-التجاري) كما هو مدرس في الجزائر من تخصصات تقنية (هندسة كهربائية-ميكانيكية، مدنية وهندسة طرائق) اختلافا كليا مما يحدد نسبة الرسوب لدى التلاميذ التي وضحها الكاتب لا تتطابق ما هو معمول به.

**الدراسة الثانية:** دراسة هادية محمد أبو كليلة تحت عنوان: "مشكلة الإهدار التربوي". نقلا عن: الحاج قدوري، الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعلم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2005.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن حجم الإهدار التربوي في بعض الدول العربية، وقد توصلت الباحثة إلى وجود نسب مختلفة الحدة بالنسبة للرسوب والتسرب وذلك باختلاف المراحل التعليمية واختلاف الدول ( البحرين، الكويت، سلطنة عمان وسوريا)، وتوصلت الباحثة إلى أهم العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة وهي كالاتي:

- العوامل الاجتماعية كالتحالفات الوالدية؛
- المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة؛
- عوامل مدرسية كتدني مستوى المنهج الدراسي، ظروف بيئية مدرسية؛
- ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة؛
- استمرار بعض المفاهيم الخاطئة التي يتمسك بها بعض الآباء من بقاء البنات في البيت لانتظار الحياة الزوجية؛

**تعقيب وتوظيف:** قامت الباحثة بدراسة وثائقية توصلت من خلالها إلى الكشف عن حجم نسبة الرسوب والتسرب في مجموعة من الدول العربية، كما قامت بدراسة ميدانية بينت أهم الأسباب المؤدية إلى رسوب وتسرب التلاميذ في المراحل التعليمية عامة في الدول الآتية (البحرين- الكويت- سلطنة عمان وسوريا) وهي بذلك تشترك مع دراستنا الحالية نوعا ما.

أما أوجه الاختلاف فالدراسة التي قامت بها الباحثة طبقت على التعليم بصفة عامة في كل المراحل التعليمية أي أنها لم تحدد مرحلة معينة من التعليم وهذا ما يتناقض مع دراستنا التي خصصت مرحلة التعليم الثانوي دون المراحل الأخرى.

**الدراسة الثالثة :** دراسة عبيد بن عبد الله السبيعي بعنوان: "عوامل رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية".

نقلا عن: بعزیز هاجر، دراسة قياسية للعوامل المؤدية لسوب الطلبة في الجامعة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، طبقت على عينة بحث بلغ عددها 629 طالب وطالبة، توصل الباحث من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- العوامل التي ترجع إلى الإدارة المدرسية: من أهمها شدة إدارة المدرسة وكثرة استخدامها للعقاب، قلة اهتمام إدارة المدرسة بالكشف عن مشكلات الطلاب، ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب؛
- العوامل التي ترجع للمعلم: أهمها: تركيز المعلمين على الطلاب المتفوقين، وعدم إتاحة فرص المشاركة للجميع، ضعف شخصية بعض المعلمين وعدم قدرتهم على ضبط الصف، قلة اهتمام بعض المعلمين بالطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية، قسوة بعض المعلمين في التعامل مع الطلاب؛
- العوامل التي ترجع إلى المقررات الدراسية: نذكر أهمها: كثرة المقررات الدراسية في الصف الأول الثانوي، كثافة المقررات الدراسية وازدحامها بالتفاصيل والمعلومات، الاختلاف الكبير بين مقررات المرحلة المتوسطة ومقررات الصف الأول الثانوي، صعوبة بعض المقررات الدراسية؛
- العوامل التي ترجع إلى الامتحانات: من أهمها: صعوبة أسئلة الامتحانات وتشدد بعض الملاحظين وكثرة تهديدهم بالحرمان من الامتحان، كثرة أيام الامتحان بسبب الملل للطلاب، إجراء امتحان أكثر من مادة في اليوم الواحد؛
- العوامل التي ترجع إلى الإرشاد الطلابي: يمكن ذكر أهمها: عدم توفر الجو النفسي والاجتماعي المريح داخل المدرسة، قلة اهتمام المرشد الطلابي بالمشكلات التي يعاني منها الطلاب، قلة متابعة المرشد الطلابي للطلاب المقصرين في



اختياراتهم الشهرية، قلة البرامج الإرشادية التي تساعد الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية.

**تعقيب وتوظيف:** تطرقت الدراسة إلى عوامل رسوب التلاميذ من الصف الأول ثانوي في المدارس الحكومية فهي تشترك مع دراستنا في تحديد هذه العوامل أهمها العوامل التي ترجع إلى الإرشاد الطلابي والتي نحن بصدد التحقق منها في دراستنا هذه وكذا البحث عن حلول المستشار في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي بالخصوص.

حددت عينة طلاب الصف الأول ثانوي على غرار دراستنا التي شملت كل مستويات مرحلة التعليم الثانوي الثلاث الأولى، الثانية والثالثة ثانوي.

**الدراسة الرابعة:** دراسة **محمد الصالح السائري** التي أجريت في بغداد تحت عنوان: "أسباب رسوب طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين". نقلا عن: بعزیز هاجر، دراسة قياسية للعوامل المؤدية لرسوب الطلبة في الجامعة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

قدرت عينة المدارس بـ 60 مدرسة واستخدام الباحث الاستبيان المغلق والمفتوح كأداة بحث شملت 12 فقرة خاص بالطلبة و 13 فقرة موجه للمدرسين والمدارس الذين يقومون بتدريس مادة الأحياء لبيان الرأي في مصداقية معظم الفقرات التي وجهت وطبقت على 35 طالب و 37 طالبة كعينة استطلاعية توصل معامل الثبات لدى الذكور 74% و 77% لدى الإناث وبذلك توفرت خاصية الصدق والثبات للأداة، وأظهرت النتائج الآتي: السبب المؤدي إلى رسوب الطلبة هو ضعف دافعيتهم نحو الدراسة وصعوبة المادة الدراسية، قلة استخدام وتوفير الوسائل التعليمية واللوازم المخبرية، كثرة عدد الطلبة داخل الصف، وعدم توفر البيئة المناسبة للدراسة وغيرها.

**تعقيب وتوظيف:** اعتمد الباحث على عينة من عدة مدارس مما تتشارك مع دراستنا الحالية في تحديد عينة البحث في كل الثانويات المتواجدة على مستوى ولاية برج بوعرييج.

تطرت هذه الدراسة إلى أسباب رسوب طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين مما تختلف مع دراستنا التي تطرت إلى رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وتشمل دراسة التلميذ لكل المواد التي أدت إلى رسوبه في هذه المرحلة.

### 6-3- الدراسات الأجنبية:

**الدراسة الأولى:** دراسة أجرتها كل من فونسيكا وكونبي (Fonseca et Conboy) 2006. نقلا عن: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2014.

تهدف إلى التعرف على العوامل المؤثرة على رسوب طلبة المدارس الثانوية في المواد العلمية من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة البحث من 346 طالب وطالبة من طلبة والصف العاشر في 8 مدارس جنوب البرتغال، استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم أسباب رسوب الطلبة في المواد العلمية هو قلة جودة تدريس العلوم، ثم الإعداد السابق للمتعلم، صعوبة المحتوى الأكاديمي تليه الظروف المادية للمدرسة، تنظيم المدرسة ومدى تعاونها مع أولياء الأمور وأخيرا تضارب المصالح الخارجية وعدم وجود فروق في التحصيل العلمي على أساس الجنس، كما أن 1,35% من الطلبة يعتقدون أن التعليم الثانوي لا يعدم للحياة في المجتمع العلمي التكنولوجي.

**تعقيب وتوظيف:** اتفقت الدراسة التي أجرتها كل من فونسيكا وكونبي في معرفة العوامل المؤثرة على رسوب طلبة المدارس الثانوية في المواد العلمية مع دراستنا كونها طبقت على طلبة من المرحلة الثانوية، خصت مواد معينة أدت إلى رسوب التلاميذ وهي المواد العلمية من وجهة نظر الطلبة وهنا تختلف مع دراستنا التي تشمل كل المواد المدرسية التي تلقاها التلميذ دون تحيز بصفة عامة.

**الدراسة الثانية:** دراسة **نجانو شيرل 1999** تحت عنوان: "دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة". نقلا عن: **جفال هشام**، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2019.

تهدف الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة على ضوء تعليمات جمعية المرشدين التربويين الأمريكيين وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي والتي بلغت عينة الدراسة المطبق عليها المقياس 31 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة هاواي، فقد توصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي كالآتي:

- خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر؛
- الخدمات النفسية؛
- خدمات التوجيه والإشراف؛
- خدمات الإرشاد المهني.

وتحليل التباين بين استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي الأصل العرضي والمعدل والتراكمي، وعدد مرات زيادة الطالب للمرشد خلال العام الدراسي بالإضافة للجنس، وتبين من خلال الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ما عدى المستوى الدراسي وكذا بالنسبة لتصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به.

**تعقيب وتوظيف:** ساعدت الدراسة الباحثة في معرفة الأدوار التي يقوم بها المرشد التربوي لكنها حصرت معرفة هذا الدور من وجهة نظر التلاميذ عكس ما تطرقت إليه الدراسة الحالية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وشملت هذه الدراسة كل المرشدين التربويين عكس دراستنا خصت مستشار التوجيه فقط.

**الدراسة الثالثة:** دراسة منظمة اليونسكو التي أجريت على إيزابيل دوبلي عن طريق بعث استمارة إلى كل الدول الأعضاء في المنظمة للوصول إلى نتائج تذكر لاحقاً. نقلًا عن: جهاد العايبي، هند بيكي، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016.

إن التطور التربوي والتحليل الاقتصادي للنسق التربوي، قد بين أهمية المشكلة المتكررة، حيث درست هذه الدراسة من طرف علماء الاجتماع وعلماء النفس. ترى الباحثة أن التكرار مفروض من قبل الإدارة المدرسية على التلميذ وحددتها في الآتي:

- مصاريف الإدارة المدرسية؛
- مصاريف لباس التلميذ الخاصة؛
- مصاريف النقل بين المدرسة والمنزل؛
- حجم المنزل؛
- سوء التغذية وتعرض التلاميذ إلى المرض وضعف في الصحة الجسمية؛
- التعليم بالنسبة للأسرة؛
- هجرة الأسرة والتنقل من مكان لآخر من أجل كسب لقمة العيش؛
- اللغة المتعددة ليست لغة المدرسة كلغة الشارع والبيت.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها فهم الموضوع وضبطه وذلك من خلال النقاط الآتية:

- تحديد الإطار النظري للدراسة (جمع المعلومات النظرية حول الموضوع)؛
- الإطلاع على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظواهر عدة منها العنف المدرسي؛
- الإطلاع على مسببات وطرق الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي؛

- كسب الخبرة من خلال الإطلاع على نتائج هذه الدراسات مما ساعد الباحثة على إعداد مذكراتها الحالية؛
- توفير الجهد والوقت بتزويد الباحثة بعناوين الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

## 7- المقاربة النظرية:

### 7-1- النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20 وقد جاءت كرد فعل للمعوقات والانتقادات والمشاكل التي وجهت لكل من النظرية البنائية والنظرية الوظيفية كل على حدا، ولقد جاءت لتكمل الأعمال التي بدأت بها هاتين النظريتين فالنظرية البنائية الوظيفية تعترف بأن كل مجتمع أو مؤسسة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية لكل عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع.

ولقد استفاد علماء الاجتماع البنويون الوظيفيون منهم -هربرت سبنسر وتالكوت بارسونز، روبرت ميرثون، هانري كيرث وسي ورايت ميلز- من الأفكار البايولوجية العضوية التي جاء بها دارون عند دراسته للكائن الحيواني من حيث البناء الوظيفية والتطور وذلك أن المجتمع بناء ووظيفة وهناك تكامل بين الجانبين البنائي والوظيفي ويقول بارسونز في كتابه "النسق الاجتماعي": "لا بناء دون وظائف اجتماعية ولا وظائف بدون بناء اجتماعي. وهذا يدل على وجود علاقة تفاعل وتكامل بين البناء والوظيفة. فالمؤسسة أو النسق الفرعي له بناء يتحلل إلى عناصر بنيوية يطلق عليها الأدوار ولكل دور ووظيفة وهذه الوظائف مكملة بعضها البعض، ذلك أن التكامل يكون بين البنى والوظائف.

فالمجتمع أيا كان مؤسسة أو جماعة مهما كان غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض رغم اختلافها إلا أنها مترابطة ويمكن القول من خلال الطرح في طبيعة المؤسسات التربوية كأنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة من وحدات متميزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية في المجتمع لضمان

بقاءه فالوظيفة تعني الدور الذي يقدمه الجزء من أجل النسق الاجتماعي ككل وهذا ما ينطبق على موضوعنا المتعلق بدور مستشار التوجيه الذي يعتبر أحد الأجزاء الأساسية لتطوير المجتمع وتحقيق التكامل بين الأجزاء لتحقيق التوازن.

كل جزء من الأجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف تابعة من طبيعة الجزء وهي مختلفة باختلاف الأجزاء لكنها متكاملة فيما بينها تكاملاً واضحاً كما هو الحال بالنسبة لوظيفة مستشار التوجيه فهي تختلف عن وظيفة الطالب، ولكن كل وظيفة تكمل الأخرى، فمستشار التوجيه لا يمكن أداء وظائفه التربوية دون أن يكون هناك طلبة، كما أن الطالب لا يستطيع معرفة رغباته وتحديد متطلباته وميولاته المهنية والمعارف المتعلقة بالتوجيه المدرسي دون أن يكون هناك مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لذا فإن الاختلاف والتفاضل في المراكز هو شيء وظيفي للتماسك والتفاعل الاجتماعي في المؤسسة التربوية. فالوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى وهذا ما ينطبق على المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه على مستوى قطاع تدخله في مؤسسة إقامته المهنية أو مؤسسات أخرى تابعة له بحاجة إلى إشباع الحاجات الأساسية من إعلام وتوجيه ومتابعة تربوية ونفسية وكذا تقييم النتائج المدرسية والقيام بدراسات في إيجاد حلول لظواهر معينة بالمؤسسة أو الحد من انتشارها وهذا ما ينطبق على موضوع دراستنا.

كما تعتقد النظرية البنوية الوظيفية اتصال أو علاقات إنسانية تمرر عن طريقه المعلومات من المراكز العليا القيادية إلى المراكز القاعدية أو العكس من المركز الأخير إلى المراكز القيادية على سبيل المثال التقارير المختلفة التي يعدها مستشار التوجيه من معلومات ونتائج وغيرها التي يرفعها إلى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وهو بدوره إلى الهيئات العليا حسب السلم الإداري وكذا أن نظامي سلطة ومنزلة فنظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الأوامر إلى الأدوار الوظيفية أو القاعدية للتنفيذ، أما نظام المنزلة فهو النظام الذي يقضي منح

الامتيازات والمكافآت للعاملين الجيدين لشدهم والآخرين من زملائهم إلى العمل الذي يمارسونه، فالموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة ضروري لديمومة فاعلية المؤسسة.

### 7-2- نظرية الدور:

ارتأينا تدعيم دراستنا بنظرية أخرى تدعم موضوعنا ألا وهي نظرية الدور التي ظهرت في مطلع القرن العشرين وهي من النظريات الحديثة في علم الاجتماع تعتقد أن أسلوب الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع وذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع. (د/ إحسان محمد الحسن، 2015، ص 159)

فالفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحدا بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، أو أن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل مختلفة، فهناك أدوار قيادية وأدوار وسطية وأدوار قاعدية، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي. أهم روادها ماكس فيبر. فالدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي قبل القيام بالمقارنة لموضوع البحث تم تفكيك المتغيرات إلى أبعاد وبناء على ما سبق فإن موضوعنا علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي ذا بعد تربوي، هذا ما ظهر في مؤشرات البعد الأكاديمي التي تتعلق بالمحيط المدرسي ألا وهو ثانويات ولاية برج بوعرييج وكذا الفاعلين التربويين من بينهم مستشار التوجيه الذي له علاقة بشكل أو بآخر في رسوب التلاميذ وانتشار هذه الظاهرة في مرحلة التعليم الثانوي وهذا ما يؤكد وجود خلل في الأدوار الممنوحة كما قال فيبر أن هناك علاقة وطيدة بين وجود الأفراد وسلوكهم ويمكن توقع سلوك الفرد من خلال معرفة دوره داخل المؤسسة وخارجها، وللحد من انتشار هذه الظاهرة يجب أن تكون أدوار كل الفاعلين بالمؤسسات التربوية متكاملة تؤدي مهامها بصورة جيدة غير متناقضة وهذا ما أكد عليه فيبر ونذكر على سبيل المثال تكامل عمل مستشار

التوجيه مع الأساتذة المدرسين ومع التلاميذ محور العملية التعليمية من خلال مختلف العمليات والأدوار التي يمارسها.



## الفصل الثاني

# مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الأدوار، المهام والممارسات

### تمهيد

- 1- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 2- تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر
- 3- الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد
- 4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 5- أدوات وتقنيات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

### والمهني

- 6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

### والمهني

### خلاصة

## تمهيد:

إن تنمية المجتمع تكون عن طريق تقوية وتمكين الأفراد من مهارات وعلوم ومعارف وخبرات، وبما أن التربية هي أداة لتطوير المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد فقد عملت كل الأنظمة السياسية على تغيير سياستها التربوية بهدف تلبية حاجيات المتعلم الاجتماعية، التربوية والنفسية، وذلك من خلال تقديم برامج عدة أهمها برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته وتكيفه مع المحيط المدرسي وتوجيهه نحو التخصص المناسب لرغباته والمهنة المستقبلية له بذلك سوف نتطرق إلى أهم عنصر فعال في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ألا وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يعتبر المختص النفسي المدرسي الذي يقوم بتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ داخل المدرسة وتزويدهم بمعلومات وتوجيههم في مختلف مراحل الدراسة.

**1- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

يسعى التوجيه المدرسي والمهني بصفته أحد أهم العمليات التربوية إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية النفسية، الاقتصادية والاجتماعية وسنتطرق لها بنوع من التفاصيل كالآتي:

**1-1- الأهداف التربوية:**

يهدف التوجيه إلى تكوين الفرد تكويناً مناسباً وفقاً لقدراته في إطار الخدمات التربوية التي يقدمها، إذ أصبح المعنى الحقيقي للتوجيه المدرسي والمهني حالياً هو إعانة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي الدراسي والمهني وبالتالي دفعه إلى نوع من التربية الفكرية والعلمية المناسبة له ليتمكن من إبراز قدراته والاستفادة منها في إطار تكوين صحيح.

كما يساهم التوجيه تربوياً في تنمية وإعداد الفرد ليكون عنصراً فعالاً في مجتمعه، فبدون توجيه سليم ودقيق يكون الإعداد التربوي للأفراد غير منظم وغير فعال لأنه لا يحقق الغاية التربوية الهادفة. (لعسال كحلة، مراح نادية، 2017، ص 21)

**1-2- الأهداف النفسية:**

للجانِب النفسي في التوجيه أهمية كبرى لا يمكن إغفالها، إذ تعتبر نقطة البداية في التوجيه المدرسي هي معرفة حاجات التلاميذ وميولهم ومدى إشباع هذا الميول، فإذا وجه التلميذ توجيهها يراعي الجانب النفسي من ميول ورغبات سينعكس ذلك إيجاباً على تحصيله الدراسي وذلك بشعور التلميذ بالراحة النفسية اتجاه ما يقوم به مما يولد الثقة بالنفس والاعتزاز بها، أما إذا وجه التلميذ إلى شعبة لا يرغب فيها وليس لديه ميل إليها فقد ينعكس ذلك سلباً على تحصيله الدراسي ومستقبله بصفة عامة.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه النفسي ومن الإحباط وال فشل والكتب والاكنتاب والحزن ومن العصاب ومن الذهان ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد على حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا. (زينب سعدي، 2018، ص 28)

### 1-3- الأهداف التعليمية:

تعتبر العملية التعليمية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك لوجود عدة عوامل منها الفروق الفردية بين التلاميذ، اختلاف المناهج وازدياد عدد التلاميذ وتزايد المشكلات الاجتماعية، وانتشار وسائل التربية الموازية (السينما، الإذاعة، التلفزيون، وسائل التواصل الاجتماعي...إلخ) الجو المناسب داخل المدرسة والتشجيع على الاحترام المتبادل خاصة بين المعلم والتلميذ أين يضمن الحقوق والواجبات التي تمكن من النجاح والابتعاد عن الفشل.

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز؛
- أهمية التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ خاصة المتفوقين منهم ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم؛
- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية، المهنية والاجتماعية التي تفيد في معرفة التلميذ لذاته؛
- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل الطرق الممكنة من أجل تحقيق أكبر درجة من النجاح؛

- مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجمعه؛ (زينب سعدي، 2018، ص 29)
- وضع خطة تربوية للكشف عن قدرات التلاميذ وحاجتهم والتوصل إلى المشكلات التي تعترض نموهم؛ (د/ حناش فضيلة، د/ محمد بن يحيى زكرياء، 2011، ص 52)
- مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم وفهم إمكانياتهم؛
- تزويد المتعلمين بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية؛
- تكييف طرق التعليم ومحتواها وتعديلها لخدمة التلميذ؛
- مساعدة التلاميذ على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تتناسب وإمكانياتهم؛
- إشعارهم بالمشكلات المرتبطة بالحياة التعليمية والمهنية للتلاميذ بعد تخرجهم.

#### 1-4- الأهداف الاقتصادية:

يقول محمد لبيب النجيجي: إن التربية والتعليم هو مفتاح الرفاهية والرخاء القومي ولا يوجد استثمار آخر له عائد أكبر من الاستثمار في المواد البشرية والتي تعتبر التعليم كمنون له (زهرة مزرقط، 2013، ص 78). إذا أن التوجيه يساهم في مساعدة التلميذ على فهم بيئته المادية للنهوض بالمجتمع، فالتوجيه وسيلة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتطوير المجتمع.

ويهدف نظام التوجيه المدرسي إلى إلحاق كل طالب بنوع الدراسة التي يخدم المجتمع من الجانب الاقتصادي على وجه الخصوص، لأن صلاحية التوجيه المدرسي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتوجيه الاقتصادي الذي تسير وفقه البلاد. (لعسال كحلة، مراح نادية، 2017، ص 22)

**1-5- الأهداف الاجتماعية:**

يهدف التوجيه المدرسي إلى تكوين أفراد قادرين على إيجاد نوع من التطور الاجتماعي وهذا لا يتأتى إلا بانتهاج نوع من التوجيه المنظم المبني على قواعد مدروسة وعلمية في إطار العملية التربوية. فللمجتمع جملة من المطالب يجب على الدولة تحقيقها.

كما يجب ربط هذا المجتمع بالتطورات الحاصلة في المجتمعات الأخرى، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بإتباع سياسة تربوية مبنية على استغلال قدرات الفرد في شتى المجالات. وإذا لاحظنا هذه الأهداف نجدها كلها تخدم الفرد في مستوياته الثلاث المعرفي الوجداني والسلوكي.

**2- تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:**

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت الوزارة المشرفة على قطاع التربية والتعليم، وباعتبار أن التوجيه جزء من هذا القطاع فإنه شهد هو الآخر تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها من مرحلة إلى أخرى وما يمكن قوله أن في الجزائر لا يوجد مراكز متخصصة في الإرشاد دائما توجد مراكز للتوجيه المدرسي والمهني تقدم خدمات للتوجيه على النمط المورث عن النظام الفرنسي.

وقد مر الإرشاد المدرسي بعدة مراحل منها:

**2-1- فترة ما قبل الاستقلال:**

حيث كانت في هذه الفترة السيطرة الاستعمارية كاملة ومحكمة على كل القطاعات في الجزائر، فقد برزت للوجود أول حركة توجيهية تحت اسم حركة التوجيه المهني وهذا ما نص عليه مرسوم 22 فيفري 1938، حيث كانت وسائل التوجيه

المعتمدة آنذاك مقتصرة على أبناء المعمرين الفرنسيين. (زيرق سعاد، 2017، ص 65)، والأولوية كانت للأجانب دون الجزائريين سواء في التعليم أو العمل.

وفي عام 1947 لم يكن هناك إلا مستشارا واحدا، ثم ارتفع عددهم ليصل إلى 50 مستشارا من بينهم اثنين جزائريين. (نفس المرجع، ص 65)

## 2-2- فترة بعد الاستقلال:

**المرحلة الأولى (1962-1965):** تميزت هذه المرحلة بقلّة عدد المستشارين وذلك بسبب مغادرة المستشارين الأجانب الجزائر، وفي سنة 1962 تم توظيف 40 مستشارا منهم خمسة جزائري الأصل موزعين على ستة مراكز للتوجيه المدرسي في كل من: الجزائر، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف ومستغانم. بعد هذه الفترة استمر مركزان في العمل هما مركز التوجيه المدرسي لولايتي الجزائر العاصمة وعنابة يعملان بأربعة مستشارين منهم ثلاث جزائريين.

وفي عام 1963 تم إنشاء المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي من طرف وزارة التربية وهذا للنقص الكبير في المختصين، حيث تم تكوين على إثرها 5 مستشارين في المغرب وتوظيفهم من طرف مصالح التوجيه سنة 1964.

وفي نفس السنة استحدث معهد علم النفس التطبيقي خلفا لمعهد علم النفس التقني المحدث سنة 1945 وكانت مهمة المعهد تكوين مستشارين في التوجيه وأخصائيين في علم النفس (أ/ بن سعيد عبد القادر، 2018، ص 149)، حيث قررت الوزارة تكوين دفعة أولى في الجزائر على مستوى معهد علم النفس والتوجيه المدرسي، إذ كانت شروط الالتحاق بالمسابقة على ثلاث مراحل: امتحان كتابي وآخر شفهي بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس وتكون مدة التكوين سنتين.

**المرحلة الثانية (1965-1974):** تم خلالها إعادة فتح المراكز التي أغلقت بعد تعيين المستشارين الخمسة المكونين في المغرب سنة 1966 وكذا فتح ثلاث مراكز جديدة للتوجيه المدرسي والمهني في كل من ولايتي قسنطينة، سطيف وسعيدة لتتخرج أول دفعة سنة 1966 مكونة من عشر (10) مستشارين للتوجيه المدرسي والمهني بموجب المرسوم الوزاري رقم 66-241 المؤرخ في 5 أوت 1966، أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني هو دبلوم الدولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني. (نفس المرجع السابق، ص 149)

في عام 1967 جاء المرسوم الوزاري رقم 67-85 المتعلق بتنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية وأنشئت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي، وقد نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي عام 1968. أما بالنسبة للمهام المسندة لهؤلاء المستشارين نجدها تركز فقط على التقويم المدرسي والتكفل بالاختبارات الجماعية للسنة التاسعة أساسي والقيام بعملية الإعلام، ومن نقائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ والتعرف المحدود على إمكانياته واستعداداته فكانت قدراته ذات معيار كمي (أي ما يحصل عليه التلميذ من نتائج).

وما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ وعدم التغطية الكافية للمستشارين بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي. (المرجع السابق، ص 149)

**المرحلة الثالثة (1974-1990):** تميزت هذه المرحلة بالانتقال التوجيه من مجال الفحوص الفردية إلى الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي، ومن أهم الأحداث تنصيب المدرسة الأساسية، حيث حددت الأمرية الصادرة في الجريدة الرسمية رقم 33



بتاريخ 16 أبريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط التربوي. (أ/ بن سعيد عبد القادر، 2018، ص 150)

وفي عام 1980 تكلفت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية تراعي فيها قدرات واستعدادات التلاميذ وقد كلف مكتب التوجيه بمجموعة من المهام أهمها:

- تأمين الإعلام الضروري؛
- دراسة توجيه التلاميذ مع مراعاة استعداداتهم ومتطلبات التنمية؛
- تنظيم اختبارات ذات طابع نفسي تربوي؛
- إجراء دراسات في عالم المسابقات والامتحانات.

وقد أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لعلم النفس وعلوم التربية بالجزائر سنة 1985 أين تم إدماج الطلبة الراغبين في التكوين في التوجيه المدرسي والحصول على شهادة الليسانس وأصبحت مهمة مستشار التوجيه محددة في القيام بالإعلام في شكل حصص يوزع من خلالها مستندات ملصقات إعلامية تتضمن المسارات الدراسية والمهنية للتلميذ، وتكون عملية الإعلام بصفة جماعية وفردية يتناول من خلالها إجراءات القبول والتوجيه من الأساسي إلى الثانوي وتوزيع التخصصات والآفاق الجامعية، التكوين المهني وعالم الشغل.

بقي التوزيع الآلي للتلاميذ في هذه الفترة وفقا للمعدل المحصل عليه خلال السنة الدراسية والانتقال إلى الثانوية بالقبول التلقائي 50% من تلاميذ السنة التاسعة أساسي من كل إكمالية وفقا لترتيبهم، ويكون قرار مجلس القبول بناء على مجالس التوجيه المسبق دون مراعاة قدرات التلاميذ ومؤهلاتهم، واعتماد المعدل السنوي للتلميذ دون اعتماد نتائج شهادة التعليم الأساسي التي تعكس المستوى الحقيقي للتلميذ.

ويبقى التوجيه عقيما لعدم الأخذ بالحسبان شهادة التعليم الأساسي لأنها تعكس المستوى الحقيقي للتلميذ وقدراته الفعلية ومع ذلك لم تكون امتحانا رسميا يؤخذ به في مجال القبول مما أدى ببعض المؤسسات إلى تضخيم النفاط مما يؤثر سلبا على مصداقيته.

**المرحلة الرابعة (1990-2005):** أهم ما يميز هذه المرحلة تعديلات خاصة على عملية الانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي، حيث تم استحداث الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي حسب المنشور الوزاري رقم 91/124/37 المؤرخ في 4 ماي 1991 للموسم الدراسي 1991-1992 أين تم إدماج مستشاري التوجيه المدرسي وتعيينهم بالثانويات لأول مرة مع تحديد المهام التي يقومون بها، وهذا أيضا حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 الذي يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

كما تم أيضا اعتماد الملح التربوي للتلاميذ المرشحين للانتقال إلى السنة الثانية ثانوي حسب المنشور الوزاري رقم: 101 المؤرخ في 08 أبريل 1992 ومن بين التعديلات أيضا إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه والتكفل ومتابعته لتحسين مستواه.

**المرحلة الخامسة (2005-2007):** تميزت هذه المرحلة بإعادة هيكلة التعليم الثانوي وإدخال تعديلات في عملية التوجيه إذ يوجه التلميذ حسب نتائجه وملحه البيداغوجي ورغبته إلى الجذعين المشتركين هما الجذع المشترك آداب والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا وهذا ما جاء به المنشور الوزاري رقم 05/6.0.0/41 المؤرخ في 27 مارس 2005 المتعلق بإجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة

الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الذي يحدد في النقطة الثانية الخاصة بإجراء عملية التوجيه: بأنه يعتمد في توجيه التلاميذ إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالتوفيق بين:

- الملمح التربوي للتلميذ (نتائج مجموعات التوجيه)؛
- رغبات التلميذ؛
- ملاحظات الأساتذة؛
- ملاحظات مستشار التوجيه المدرسي والمهني؛
- المستلزمات البيداغوجية للجذوع المشتركة.

ويتم توجيه 10% الأوائل من ضمن التلاميذ الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي حسب رغباتهم الأولى وذلك على مستوى كل مقاطعة الاستقبال.

أما بالنسبة لباقي التلاميذ المقبولين في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فإنه يتم توجيههم وفق ترتيبهم في مجموعات التوجيه مع تلبية -بقدر الإمكان- رغبتهم الأولى. (المنشور الوزاري رقم 2005/41، ص 3)

ومن أهم ما يميز هذه المرحلة أيضا استكمال عملية توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية ثانوي المعدة في القرار الوزاري رقم 2006/550 المؤرخ في 31 ماي 2006 بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي حيث ينبثق عن الجذعين المشتركين شعب تعليمية كما يلي:

شعب السنة الثانية ثانوي المتفرعة عن الجذع المشترك آداب شعبتان مذكورتان لاحقا ويوجه التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية:

- شعبة آداب وفلسفة: ما بين 80% - 85%؛

- شعبة لغات أجنبية: ما بين 15% - 20%.

كما ينبثق عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا الشعب التالية الذكر والتلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية:

- شعبة علوم تجريبية: ما بين 50% - 55%؛

- شعبة الرياضيات: ما بين 8% - 11%؛

- شعبة تسيير واقتصاد: ما بين 16% - 20%؛

- شعبة تقني رياضي باختياراتها الأربعة: ما بين 18% - 22%؛

- هندسة ميكانيكية؛

- هندسة كهربائية؛

- هندسة مدنية؛

- هندسة طرائق.

وما يميز هذه المرحلة أيضا هو الاهتمام بالإرشاد النفسي من خلال التكفل بتمدرس التلاميذ ضحايا المأساة الوطنية التي عاشتها البلاد، وتكليف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والفرق المختصة في تقنيات العلاج النفسي بمرافقتهم قصد إدماجهم في المسار الدراسي والتكيف في محيط دراسي عادي.

### المرحلة السادسة: 2008 إلى يومنا هذا

تميز هذه المرحلة بصدور قوانين توجيهية جديدة للتربية الوطنية أهمها القانون التوجيهي رقم 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008. كما تم تغيير اسم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 315-08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 الذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية الذي ينص في الفقرة

رقم 01 من المادة 101 على متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدريس. (أ/ بن سعيد عبد القادر، 2018، ص 152)

وفي 2014 تم صدور منشور خاص بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي وحالات التوتر النفسي وتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا قصد معالجة هذه القضايا.

ويهدف نشاط خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية التربوية للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة من أجل إيجاد التوافق النفسي، الاجتماعي، المهني والتربوي للتلاميذ والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو السليم من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي الدراسي والمهني وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم وميولاتهم بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

ففي المادة 66 من هذا القانون يشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية، الجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه إلى تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية. (د/ حناش فضيلة، د/محمد بن يحي زكرياء، 2011، ص 123)

ويعني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والإعلام حسب المادة 67 من نفس القانون كل المعلمين ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني والأولياء وهذا يعتبر شراكة كل الفاعلين في الساحة التربوية.

ومواكبة للمستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية في المجتمع أخذت عدة إجراءات في هذا المجال نختصرها في الآتي:

### 1- إجراءات التوجيه المدرسي والمهني ومقاييسه: إذ يعتمد في توجيه التلاميذ إلى

السنة الثانية ثانوي بالتوفيق بين:

- الملح البيداغوجي للتلميذ (نتائج مجموعات التوجيه)؛
- رغبات التلميذ؛
- ملاحظات الأساتذة؛
- ملاحظات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- المستلزمات البيداغوجية أي الخريطة التربوية.

### 2- كيفية التوجيه في التعليم ما بعد الإلزامي: يتيح التوجيه حاليا مجالا واسعا

للإعداد المهني بالنسبة للتلاميذ إذ توجد هناك صيغتين للتوجيه في مرحلة التعليم الثانوي ظهرت بعد إعادة الهيكلة وتفرع التعليم إلى تعليم عام وتكنولوجي وكذا مسار مهني بمسلكه التعليم المهني والتكوين المهني، فحسب ما هو موضح في بطاقة المتابعة والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي حسب كل جذع مشترك الاعتماد على رغبة التلميذ في بطاقة الرغبات تملئ من طرف التلميذ بالتشاور مع الأولياء ومجموعات التوجيه طبقا للمنشور الوزاري رقم: 08/6.0.0/48 المؤرخ في: 13 فيفري 2008 المتعلق بإجراءات انتقائية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث يتم حساب:

- معدل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعات التوجيه باعتماد نتائج التلميذ في

المادة: للفصلين الأول والثاني لتوقعات التوجيه المسبق عند نهاية الفصل الثاني

واعتماد مشروع الخريطة التربوية؛

- للفصول الثلاث للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية.

أما حساب معدل التلاميذ في كل مجموعة توجيه يتم باعتماد المعاملات

المسندة للمواد المشكلة لكل منها كالآتي:

بالنسبة للشعبتين المنبثقتين عن الجذع المشترك آداب:

شعبة الآداب واللغات الأجنبية		شعبة الآداب والفلسفة	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
03	اللغة العربية وآدابها	05	اللغة العربية وآدابها
03	اللغة الأجنبية الأولى	02	التاريخ والجغرافيا
03	اللغة الأجنبية الثانية	02	اللغة الأجنبية الأولى
01	التاريخ والجغرافيا	01	اللغة الأجنبية الثانية
10	المجموع	10	المجموع

بالنسبة للشعب الأربعة المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا:

2-شعبة تقني رياضي		1-شعبة الرياضيات	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
03	الرياضيات	06	الرياضيات
03	العلوم الفيزيائية	04	العلوم الفيزيائية
04	التكنولوجيا	01	اللغة العربية وآدابها
01	اللغة العربية وآدابها		
11	المجموع	11	المجموع

4-شعبة تسيير واقتصاد		3-شعبة علوم تجريبية	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
04	الرياضيات	03	الرياضيات
04	التاريخ والجغرافيا	04	علوم الطبيعة والحياة
02	اللغة العربية وآدابها	03	العلوم الفيزيائية
01	إعلام آلي	01	اللغة العربية وآدابها
11	المجموع	11	المجموع

ويتضمن التوجيه إلى مسلكي التعليم والتكوين المهنيين وفق الشروط وإجراءات معينة لالتحاق بهما وهذا طبقا للقرار الوزاري المشترك رقم 54 مؤرخ في 04 جوان 2005 الذي يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني.

1- يتوجه إلى التعليم المهني تلاميذ السنة التاسعة أساسي سابقا والرابعة متوسط حاليا المقبولين في التعليم ما بعد الإلزامي وكذا تلاميذ السنة الأولى ثانوي المعاد توجيههم والراغبين في التوجيه إليه.

ويقترح هذا النمط فرصا ثرية لتنمية وتطوير كفاءات التلاميذ من خلال منحهم تكويننا تناوبيا يحتوي على تعليم نظري وتعليم تطبيقي يتم في الوسط المهني ويتسنى للمتكون في إطار التعليم المهني متابعة التكوين في أحد الطورين.

- الطور الأول مدته سنتان يتوج بشهادة التعليم المهني للدرجة الأولى DEP1 وفي حالة النجاح في الطور يوفر إمكانية الالتحاق بالطور الثاني؛

- الطور الثاني مدته سنتان يتوج بشهادة التعليم المهني للدرجة الثانية DEP2 ويمكن للتلاميذ حاملي هذه الشهادة تكملة دراستهم للحصول على شهادة التعليم المهني العليا BEPS امتداد للفرع المتبع؛



يرمي التعليم المهني عموماً إلى اكتساب المتكويين كفاءات قاعدية مرتبطة بتخصص معين يمكنهم من الالتحاق بعالم الشغل. (د/ حناش فضيلة، د/ محمد بن يحي زكرياء، 2011، ص 127)

2- يتوجه إلى التكوين المهني كل تلميذ لم يسعفه الحظ في الانتقال إلى المستوى الأعلى وتتوفر فيه شروط الإعادة وهي عدم الانتقال أو الحصول على معدل النجاح وكذا إذا تجاوز التلميذ السن القانوني للمدرس في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ألا وهو 18 سنة كاملة كل المستويات وكذا كل تلميذ راغب للتوجه إليه من السنة الأولى ثانوي.

يوفر للتلميذ الالتحاق بمراكز التكوين المهني والتمهين الحصول على مؤهل مهني يساعده على الاندماج في المجتمع.

### 3- الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد:

يمكن ذكر الصفات أو الأمور الواجب توافرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كآتي:

- التحلي بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً ليكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية؛
- المرونة في التعامل مع حالات التلاميذ المختلفة وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية؛
- تجنب إقامة علاقات شخصية مع التلاميذ وأن تكون علاقة مهنية. لأن المرشد التربوي أقرب شخص لأنفس الطلاب، لذلك قد ينشأ علاقة شخصية، ونظراً لطبيعة عمل المرشد وطبيعة بعض الطلاب فهذا يعد منزلقاً خطراً، إذا وقع

يتضرر منه المرشد والعملية الإرشادية؛ (د/ عواطف محمود خضرة، 2014، ص 179- ص 180)

- الإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة وليست كوظيفة بعيدا عن الرغبات والطموحات الشخصية لأن الوظيفة تقود بالمستشار إلى أداء عمل ملزم والرسالة هي الإيمان بأنها مهمة سامية بعيدا عن رغباته الذاتية وطموحاته الشخصية؛

- أن يتميز المرشد بالرفق في معاملته للمسترشد بما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لمصلحته ومساعدته في حل ما يعترضه من صعوبات؛ (د/ صالح بن عبد الله أبو عبادة، أ/ عبد المجيد بن طاش نيازي، 2000، ص 16)

- ألا يستخدم المستشار أدوات وتقنيات وأساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها؛

- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كان ذلك عن طريق الفيديو أو أجهزة أخرى؛

- عدم تكليف أحد الزملاء من غير العاملين في المجال بنشاطاته عوضا عنه؛

- عدم استفزاز التلاميذ للكشف عن مشكلاتهم مما يضعف الثقة بينهما؛

- أن يكون لمستشار التوجيه الوعي بذاته وبدوافعه وحاجاته؛

- أن يسعى المستشار إلى تحقيق السعادة والرفاهية للتلاميذ وأن توجه العملية الإرشادية نحو تحقيق أهدافها؛

- على المستشار المعرفة التامة بالحدود الأخلاقية لمهنته وعدم القيام بأي تصرف يسيء لمهنته؛

- أن يكون له مظهرا شخصيا مقبولا؛

- البعد عن التعصب والالتزام بأخلاقيات المهنة؛

- أن يوثق المستشار عمله المهني بأكبر قدر ممكن من الدقة والإتقان وبشكل يكفل معه استكمال العمل في حالة عدم استمراره في مهنته لأي سبب من الأسباب؛
- على مستشار التوجيه إعلام الحالة المتابعة والتي ستوجه التحول إلى جهة أخرى لاستكمال دراسة حالته من أجل إيجاد الحلول لمشكلاته وإشعاره بذلك وشرح أسباب تحويله؛
- أن تتكون لدى المستشار القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية؛
- على المستشار تطوير قدراته المعرفية والمهارتية في مجال التوجيه والإرشاد عن طريق تحسين مستواه العلمي والإطلاع على المراجع العلمية والاشتراك في الدوريات والمحاضرات وحضور المؤتمرات وكذا المنتقيات والندوات في مجال اختصاصه والمشاركة الفاعلة فيها؛
- أن تتوفر لدى مستشار التوجيه القدرة الكافية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في متابعة حالة المسترشد وإنجاح العملية الإرشادية؛
- الالتزام بالأمانة حين الإطلاع على البيانات الشخصية للتلميذ والسرية في ذلك؛
- الالتزام بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالة التي يقوم بدراستها ومتابعتها؛
- عدم الإفصاح عن نتائج دراسته حالة التلميذ والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه الأمر للتعامل معه؛
- إلمام المستشار بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية، الوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم سلوك التلميذ والقدرة على تفسيره؛
- يمكن للمستشار الإفصاح عن بعض المعلومات المتعلقة بالتلميذ أو المسترشد إذا كان هناك خطراً أو ضرراً قد يلحق به أو بالآخرين؛

- على المستشار تجنب سؤال التلميذ أمام زملائه عما فعله إزاء موقف معين وأن يترك ذلك داخل المكتب؛
- احترام حرية التلميذ أو المسترشد إذا وجد ما يمنع ذلك؛
- يمكن لمستشار التوجيه أن يستشير زملائه في المهنة فيما يقابله من صعوبات أو مواقف يشعر فيها بالعجز؛
- على مستشار التوجيه الحفاظ على كرامة المهنة التي ينتمي إليها؛
- المبادرة في تلمس حاجات التلاميذ وتحديدها وإعداد برامج الخدمات اللازمة لذلك في ضوء أهداف التوجيه والإرشاد؛
- التقبل الإيجابي للمسترشد بالإصغاء إليه عنده التحدث عن مشكلاته دون إصدار أحكام تقويمية عليها والنظر إلى المسترشد باعتباره إنساناً له كرامة وقيمة مما يعطيه شعور بأن هناك من يفهمه ويقدر حالته ويهمه أمره؛ (د/ صالح بن عبد الله أبو عبادة، أ/ عبد المجيد بن طاش نيازي، 2000، ص 19)
- الحرص التام على مصلحة التلميذ وتقديم العون له بعيداً عن أشكال التحيز أو الاستغلال؛
- الاهتمام بالمقابلات الإرشادية وتهيئة المكان المناسب لها؛
- الإصغاء التام للتلميذ أثناء المقابلات وملاحظة انفعالاته أثناء قوله أو فعله لكي يتسنى للمستشار فهم حالته والملاحظة المستمرة لتلك الانفعالات؛
- مساعدة التلميذ على تعلم كيفية اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلاته بما يعزز ثقته بنفسه والتعرف على قدراته والبعد عن وضع القرار له؛
- عدم الإفراط في التعاطف والحنو على التلاميذ، مما يضعف العلاقة بينهما؛
- إقبال الحالة أو إحالتها على جهة أخرى عند إدراك عدم قدرة المستشار في دراستها؛

- عدم إحالة التلميذ إلى أي جهة أخرى دون موافقة ولي أمره إذا كان قاصراً.
- من خلال تحديد الصفات الواجب توفر في مستشار التوجيه يكن أيضاً حصر خدمات التوجيه المدرسي في مساعدة الفرد على اكتشاف وتحقيق ذاته وذلك باكتشاف لحاجاته وقدراته واهتماماته كفرد ومن ثم توجيهه ومساعدته على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي وتجاوز كل الصعاب التي تعترضه في مساره الدراسي وحياته وهذا لا يتأتى إلا بتوجيه التلميذ إلى نوع الدراسة التي تتفق مع قدراته وميوله واستعداداته وكذا العناية بالتلاميذ المرغوبين وغيرهم من الحالات المتأخرين دراسياً وتحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي والتعليمي.
- وقد تتمركز خدمات التوجيه بالنسبة للعملية التربوية مساعدتها على تنويع أنشطتها وبرامجها بما يتفق والفروق الفردية للتلاميذ تتحقق هذه البرامج أهدافها التربوية المنشودة وهذا ما أدى إلى أن أصبح وجود التوجيه المدرسي بما فيه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ضرورة حتمية في كل المؤسسات التربوية وهذا راجع لأسباب عدة يمكن ذكرها في الآتي:
- تزايد أعداد التلاميذ في السنوات الأخيرة ما ترتب عنه اتساع نطاق الفروق الفردية وقياس القدرات؛
- تنويع برامج التعليم تجعل التلميذ مطالب بالاختيار بين نوع الدراسة أو التخصص الذي يتلقاه في المرحلة الثانوية؛
- التعليم الإلزامي مع مبدأ تعميم التعليم وإلزاميته ومجانيته لكل الأطفال في محن الدراسة، إذ أصبحت المدرسة من واجبها فتح أبوابها لكل الأطفال باختلاف مستوياتهم المعيشية وخلفياتهم الثقافية والفكرية وحدوث الكثير من المشكلات التي ينبغي على المدرسة مواجهتها؛

- قصور المنزل عن مواجهة تحديات العصر من تطور علمي وتكنولوجي والتغيرات المستمرة في الإطار الاقتصادي نتج عنه تعقد العلاقات بين الأفراد وخاصة في عصرنا الحالي. لم يعد توجيه الوالدين كافيا وهذا إذا نظرنا إلى تفشي الأمية والجهل للآباء في كثير من الأحيان وبالتالي قصورهم عن توجيه أبنائهم في المجالات المختلفة النفسية، الاجتماعية، والتربوية، وهذا يؤكد أهمية خدمات التوجيه المدرسي؛ (عياش حمو، 2011، ص 42)

- التخفيف من حدة الفضل والرسوب والإعادة وذلك بأهمية العناية بالمدرسة لما يترتب عنها توفير الجهد والمال وتقليص من الإهدار التربوي.

#### 4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن طبيعة مهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة تتطلب منه مجهودا كبيرا، إذ يضمن المستشار نشاطه في قطاع تدخله بالتعاون مع مدير الدراسات ومستشار التربية وموظفي التربية والأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام الدراسية وهذا لمساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي والمهني.

وقد تعددت مهام مستشار التوجيه في مجاله طبقا لما جاء في القرار رقم 91/827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، هذا القرار الذي يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية، إذ يتولى مستشار التوجيه مسؤولية الإشراف على المقاطعة التي يحددها له مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ويقدم تقارير دورية على كل نشاطاته، ومع وجود مهام معدلة مدرجة ضمن البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للسنة الحالية أين تم تحديد مهامه في هذه النشاطات في المحاور الآتية:

## 4-1- محور الإعلام المدرسي:

يمثل الإعلام عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى إعلام التلاميذ، الأساتذة، الأولياء، والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمهنية، ومن النشاطات التي تندرج ضمن هذا المحور ما نصت عليه وزارة التربية في القرار 91/827 كآتي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة؛
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامج التعاون مع مدير المؤسسة المعنية؛
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص المهنية المتوفرة في عالم الشغل؛
- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

إضافة إلى وجود نشاطات أخرى نذكرها كآتي:

- المشاركة في الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني والتعليم والتكوين المهنيين ومؤسسات التعليم العالي الذي تم مؤخراً بتاريخ: 09 ماي 2022 بمركز الترفيه العلمي ببرج بوعريريج؛
- استعمال أسلوب مناسب لمستوى المتعامل معه واستغلال الوقت المتاح؛
- تحديد الوقت المناسب لتقديم الحصة الإعلامية وتنظيم وترتيب المعلومات المراد تقديمها والاستعانة بوسائل الإيضاح؛

- تقييم الحصص الإعلامية عن طريق طرح الأسئلة على التلاميذ والتعرف على استفساراتهم، كما يمكن تقييمها بملأ وثيقة مدعمة للعمل وهي شبكة تقييم حصص إعلامية، وكذا سد الثغرات الملاحظة في الحصص السابقة؛
- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات التعليمية بالمقاطعة؛ (د/ نوار بورزق، 2018، ص 129)
- إقامة دعم إعلام التلاميذ مباشرة عن طريق المقابلة (مقابلة إعلامية)؛
- التنسيق مع قطاع التكوين المهني في إطار تنشيط المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه بين قطاعي التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين؛
- دعم الإعلام اتجاه الأساتذة والأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة ومخصصة.

#### 4-1-1- المستويات المعنية بالإعلام هي:

- إعلام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حول التحضير النفسي لاجتياز امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والتعرف على إجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الأولى متوسط؛
- إعلام تلاميذ السنة الأولى متوسط للتعرف على المحيط المدرسي الجديد؛
- إعلام تلاميذ السنة الثالثة متوسط ومعرفة أهمية نتائج السنة الثالثة متوسط بالنسبة للسنة الرابعة متوسط؛
- إعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول إجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الأولى ثانوي؛
- إعلام تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول إجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي؛
- إعلام تلاميذ الأقسام النهائية (سنة ثالثة ثانوي) حول المنافذ الجامعية لكل شعبة تعليمية والتحضير النفسي لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.



## 4-2- محور التوجيه المدرسي:

يمثل التوجيه مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى شعب التعليم الثانوي توجيهها موضوعيا يتماشى وقدراتهم وكفاءتهم فالتوجيه عملية سيكوبيداغوجية تسعى إلى إيجاد التوافق والانسجام بين القدرات والاستعدادات والمهارات من جهة، وما بين الميول والرغبات من جهة أخرى ومتطلبات التخصص أو المسلك الدراسي المرغوب فيه (د/ قوارح محمد، أ/ غريب مختار، 2016، ص 323)

ويتمثل التوجيه في النقاط الآتية:

- تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات المقدم لتلاميذ السنتين الرابعة متوسطة والأولى ثانوي؛
- إعداد التوجيه المسبق للفصلين لتلامذة السنتين الرابعة متوسطة والأولى ثانوي.
- تقدير الملمح البيداغوجي لكل تلميذ؛
- التحضير والمشاركة في أعمال مجالس القبول والتوجيه النهائي إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي وإلى السنة الثانية من التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي؛ (هشام جفال، 2019، ص 69)
- العمل على مراجعة قرارات مجالس القبول والتوجيه النهائي؛
- تنصيب بطاقة المتابعة والتوجيه إلى الشعبين الأولى والثانية ثانوي واستغلالها؛
- توزيع بطاقة الرغبات على تلاميذ السنتين الرابعة متوسطة والأولى ثانوي؛
- دراسة رغبات تلاميذ السنتين الرابعة متوسطة والأولى ثانوي طبقا للمنشور الوزاري رقم 2014/338 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014 المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ؛

- توجيه التلاميذ من أجل بناء مشروعهم الشخصي وفقا لرغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي؛ (د/ قوارح محمد، أ/ غريب مختار، 2016، ص 323)

- معالجة وترتيب وتصنيف الطعون قصد تحضير أعمال لجنة الطعن.

#### 4-3- محور المتابعة والتكفل النفسي:

- وضع برامج إرشادية لمرافقة التلاميذ في مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي؛  
- تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية؛

- يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة مهامه ووظائفه بناء على نص القرار الوزاري رقم 91/827؛

- المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا؛  
- التكفل بفئة المتفوقين والموهوبين الذين يحتاجون إلى رعاية وخدمات إرشادية خاصة للحفاظ على مستواهم وتنمية قدراتهم؛

- مرافقة التلاميذ المعدين مكرري الرسوب؛  
- إجراء مقابلات إرشادية واستعمال مختلف التقنيات كجماعة الكلام، الإيجاد الإيجابي، ودراسة حالة لتحسين مستوى التلاميذ؛

- العمل كوسيط في محل النزاعات والمشاكل التربوية في المؤسسة التعليمية سواء ضمن مجموعة من الأطراف الفاعلين في المؤسسة أو وساطة فردية؛ (هشام جفال، 2019، ص 70)

- إجراء الفحوص والاختبارات النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذي يعانون من مشاكل خاصة؛

- حث التلاميذ وتشجيعهم على المثابرة وترغيبهم في النجاح؛

- البحث عن أسباب رسوب التلاميذ؛
  - تبليغ النتائج المدرسية وتوضيح للتلميذ مؤهلاته وتدارك نقائصه وتحسينها؛
  - تقديم الدعم النفسي والمعنوي من أجل تخفيف الضغط وقلق الامتحان؛
  - القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي؛ (القرار الوزاري رقم 91/827)
  - التأطير للامتحانات الرسمية والمشاركة كأخصائي نفسي؛
  - متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية ونفسية من أجل تمكينهم من مواصلة الدراسة؛
  - مرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي أثناء إجراء الاختبارات الفصلية.
- 4-4- محور التقويم البيداغوجي والدراسات:**

- يعرفه الدرمداش سرحان بأنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا في تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها. (د/ نوار بورزق، 2018، ص 130)
- استغلال تقويم المكتسبات القبلية من أجل التكفل بالتلاميذ وتبليغها للأساتذة والطاقم الإداري؛
  - تحليل واستغلال النتائج الدراسية للتلاميذ بغية اكتشاف حالات التلاميذ المتأخرين دراسياً؛
  - تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك؛
  - إنجاز البحوث والدراسات والاستقصاءات المطلوبة من الوصاية ذات الطابع المحلي والمركزي في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه؛ (هشام جفال، 2019، ص 71)

- تحليل نتائج الامتحانات الرسمية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات لإعداد خطط سليمة للسنة المقبلة من أجل نتائج أفضل.

### 5- أدوات وتقنيات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لكي يتوصل مستشار التوجيه لمعرفة التلميذ معرفة موضوعية وتقديم خدمات نفسية، تربوية، واجتماعية له فإنه يعتمد في ذلك على عدة طرق ووسائل نذكر منها:

**5-1- تقنية الملاحظة:** هي أهم أداة تستخدم في العلوم الاجتماعية ويتم ذلك بملاحظة سلوك الفرد في موقف معين، ويشترط فيها الموضوعية والوضوح والتكامل، ويعتمد عليها المستشار كوسيلة أساسية في عملية التوجيه والإرشاد وتستخدم خاصة في المواقف التي يعتذر فيها استخدام وسائل أخرى.

**5-2- المقابلة:** تعد المقابلة من التقنيات المنهجية المباشرة والمهمة في جمع البيانات وذلك لسهولة إجرائها نسبياً، ومن فوائدها أنها تسمح للباحث التعمق أكثر في فهم الموضوع المراد دراسته من خلال اللقاء والتواصل المباشر.

هي علاقة اجتماعية تتم زجها لوجه بين الأخصائي النفسي أو الموجه والمسترشد أو العميل، وفق أسلوب علمي دقيق هدفها إقامة علاقة بين الموجه والعميل للحصول على معلومات وبيانات حوله من أجل مساعدته على معرفة ذاته ومعرفة مشكلاته وكيفية تجاوزها. (زيرق سعاد، 2017، ص 71)

**5-3- دراسة حالة:** تعتبر أكثر الطرق انتشاراً وشمولية في عملية جمع المعلومات وتهدف إلى فهم أفضل للتلميذ قصد تشخيص مشكلته وطبيعتها وأسبابها ومنه تقديم الإرشاد له.

**5-4- السجل التراكمي:** يعتبر من الوسائل الرئيسية لجمع المعلومات ويقصد به السجل يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ، جمعت عن طريق وسائل

أخرى بشكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى سنتين تغطي حياة الفرد الدراسية وهو بذلك يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، الغياب، الحضور، بيانات عن الأسرة وحالتها، معلومات عن سلوك التلميذ في الجانب الاجتماعي، الصحي والنفسي. (زيرق سعاد، 2017، ص 72)

**5-5- الاختبارات والمقاييس النفسية:** تحظى هذه الوسيلة بمكان مهم لما لها من دور في دراسة مكانة الفرد والدور الذي يلعبه بين زملائه بما أنه يقضي أكبر وقت معهم، ويستخدم المقاييس للكشف على الفرد بأفراد معينين في فترة زمنية كما أنها تكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم.

تتكون هذه الاختبارات والمقاييس من مجموعة من الأسئلة لعينة من التلاميذ بالتدرج حسب الأفضلية إذ يسمح بتطبيق هذه الوسيلة لمعرفة نظرة الآخرين للفرد وكذا نظرتهم إليهم.

**5-6- الاستبيان:** يعتبر أول أداة يستعملها مستشار التوجيه لملائمتها لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات المرتبطة بواقع التلميذ، يقدم الاستبيان للتلاميذ إذ يحوي مجموعة من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

ويعتبر من أكثر الأدوات المعروفة والمستخدمه لدى الباحثين في مجال علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد ويرجع لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبياً، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة. (د/ طاهر حسو الزبياري، 2011، ص 143)

5-7- البرنامج السنوي التقديري: يعتبر البرنامج السنوي التقديري بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه يعده المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محددًا فيه المهام المنوطة به وتوضع فيه الأهداف يوصفها حسب خصوصية كل منطقة وكذا مؤسسة العمل. أي أن للمستشار إمكانية إضافة محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها في قطاع تدخله من خلال التكفل بمشكلة تربوية منبثقة مما لاحظته أثناء ممارساته المهنية.

يقوم مستشار التوجيه بإعداده في أربع نسخ تسلّم إلى كل من:

- مفتش التربية الوطنية؛
  - مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني؛
  - مدير المؤسسة التي يعمل بها المستشار؛
  - احتفاظه بنسخة رابعة تعلق في لوح القيادة.
- 5-8- البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية أداة فعالة في تجسيد النشاطات المذكورة في البرنامج السنوي التقدير إذ تمكن مستشار التوجيه من التحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة ميدانياً ينجز في 03 نسخ تسلّم إلى:

- مدير مراكز التوجيه المدرسي والمهني؛
  - مدير المؤسسة التي يعمل بها؛
  - نسخة يحتفظ بها مستشار التوجيه.
- 5-9- بطاقة الرغبات: هي بطاقة رسمية توزع على تلاميذ السنة الأولى ثانوي الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا حسب المنشور الوزاري رقم 08/6.0.0/48 المؤرخ في: 13 فيفري 2008 المتضمن إجراءات انتقالية

لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الصفحة 2: يعبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة عن الشعب التي يرغب مواصلة دراسته فيها في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، والمنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه .يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائه بعد الاطلاع على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته وشروط الالتحاق بها.

ليشكل هذا التعبير الأولى عن الرغبة أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي وتوزع على تلاميذ السنة الرابعة متوسط والأولى ثانوي بطاقة الرغبات النهائية في الفصل الثالث من السنة الدراسية ودراسة رغباتهم الأولية في بطاقة دراسة الرغبات في الفصلين الأول والثاني طبقا للمنشور الوزاري رقم 14/0.0.3/388 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014 المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل التوجيه التدريجي للتلاميذ. يتم من خلالها الإطلاع على مسارات التعليم وشروط الالتحاق بها.

**5-10- بطاقة المتابعة والتوجيه:** شهدت هذه البطاقة تطورا سريعا في مضمونها إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي، فهي تعتبر دليل منهجي يستعين به المستشار في إجراءات القبول والتوجيه من خلال الإطلاع على معلومات التلميذ الشخصية، رغباته الموضحة في بطاقة الرغبات، نتائج المدرسية خلال تلك السنة وكذا نتائج تطبيق الاختبارات النفسية والاستبيان الذي طبق على التلميذ ومنها معرفة الملمح البيداغوجي للتلميذ الذي يحدد من خلاله توجيه التلميذ إلى شعبة معينة في السنة الثانية ثانوي أو الجذع المشترك الموافق في السنة الأولى ثانوي.

**5-11- سجل النشاطات اليومية:** هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يتم من خلاله تسجيل كل النشاطات التي قام بها والتي كانت

مبرمجة سابقا في البرنامج الأسبوعي تطبيقا لما جاء في البرنامج السنوي التقديري لنشاطاته، لذلك يعتبر مرجعا أساسيا لإعداد التقارير وتحريها مثل: التقارير الفصلية.

**5-12- سجل المقابلات:** يعتبر من أهم السجلات التي يستعين بها مستشار التوجيه في عملية التكفل والإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية مع التلاميذ الذين تم استقبالهم بمكتبه كل حسب حالته.

**5-13- سجل الاجتماعات:** يسجل فيه مستشار التوجيه كل الاجتماعات التنسيقية التي يحضرها في مركز التوجيه المدرسي والمهني وكذا الاجتماعات والمجالس التي تعقد في المؤسسة التعليمية التابعة لقطاع تدخله.

**5-14- سجل المتابعة:** يدون فيه مستشار التوجيه كل النتائج الدراسية للتلاميذ ومختلف التحاليل الإحصائية يستغله في متابعة نتائج التلاميذ في مسارهم الدراسي والوقوف على النقائص ونقاط الضعف ومعالجتها عن طريق عرضها على الفريق التربوي والإداري ومناقشتها في مجالس الأقسام بالمتوسطات والثانوية مكان العمل.

**5-15- سجل التكوين:** يعتبر السجل الوحيد الخاص بمستشار التوجيه وهو سجل لتكوينه الفردي من أجل تسجيل مختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والمهني ، الأيام الدراسية والنصف دراسية مع مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو ملتقيات التكوين بمراكز التوجيه المدرسي والمهني وكذا الزيارات التكوينية لمفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يتم الاستفادة منه في تحسين أداء المهام والنشاطات.

## 6-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تواجه مستشار التوجيه صعوبات شتى يمكن ذكرها في الآتي:



- نقص السمات الشخصية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء أداء مهامه؛
- عدم الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي. (كعواش حنان، 2017، ص 53)
- نقص الخبرة الكافية للمستشار علمية كانت أو عملية نتيجة عدم تلقية التكوين الكافي؛
- عدم قدرة مستشار التوجيه على توضيح دوره وطبيعة عمله نتيجة لعدم فهمه لدوره ومهامه؛
- عدم توفر وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب كجهاز الإعلام الآلي، آلة الطباعة وشبكة الإنترنت؛
- عدم توفر مستشار التوجيه على مكتب يضمن له القيام بنشاطاته بكل أريحية ونشاط خاصة في المتوسطات؛
- غياب الوسائل المتقدمة للقيام بالاختبارات النفسية التي تؤثر على أداء مستشار التوجيه مما يجعله الاكتفاء باستعمال تقنية معينة؛
- عدم قناعة بعض المدرء والمعلمين وجاهلهم بالدور الهام لمستشار التوجيه في تغيير سلوك التلميذ بالمؤسسة التربوية وبصفة أدق في مرحلة التعليم المتوسط؛
- عدم إبداء باب التعاون مع مستشار التوجيه من طرف الإداريين والأساتذة.
- إقحام مستشار التوجيه في أعمال إدارية ليست لها صلة بعمله نتيجة جهله بالمهام الحقيقية المنوطة به؛
- الاعتقاد الخاطيء لدى التلاميذ بعمل مستشار التوجيه على أنه أخصائي نفساني وليس مرشد وموجها تربويا ونفسيا؛
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي؛ (لهشمي لالة زهراء، 2019، ص 24)

- اتساع قطاع التدخل لدى مستشار التوجيه مما يجعله غير قادر على حصر مشكلات التلاميذ والاهتمام بهم نتيجة كثرة عددهم؛
- عدم تعاون أولياء أمور التلاميذ مع المدير ومستشار التوجيه نتيجة عدم تعاون المدرسة مع الأولياء مما يجعلهم سلبيين في تفكيرهم؛
- عدم اهتمام بعض الآباء بمتابعة مشكلات أبنائهم المدرسية؛
- انعدام التسهيلات المساعدة لمستشار التوجيه في أداء مهامه؛
- عدم مصارحة التلميذ في بعض الأحيان بالمشكلات الخاصة به خوفا من المستشار أو حديث زملائه عنه يصعب على مستشار التوجيه جمع المعلومات عن هذا التلميذ؛
- طريقة التوجيه المتمثلة في الكيفية التي تتم بها مجالس القبول والتوجيه في آخر السنة والتي لا تراعي في كثير من الأحيان جوانب خطة التوجيه المدرسي من حيث الجانب الإداري والتشريعي والتي تبين مدى الاستخفاف وعدم الجدية في مصير التلاميذ التعليمية والمهنية؛
- عدم وجود التقييم الجيد والسليم والمستحق للتلميذ مما قد يمكنه من التوجيه توجيهها غير صحيح نحو مسار يجعله غير قادر على مواصلة الدراسة فيه وبالتالي رسوبه أو تسربه؛
- ضبابية المناشير الوزارية والقرارات المتعلقة بأداء مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مما يجعله غير مدرك لها بوضوح، وكثرة المراسيم وتنوعها ما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية من التوجيهية من الإرشادية؛
- في كثير من الأحيان لا تكون الرغبة المصرح بها من طرف التلميذ في بطاقة الرغبات هي الرغبة الحقيقية النابعة من صميمه فقد يؤثر عليه المحيط في الاختيار مثل: ضغط الأولياء، تقليد الزملاء أو الإعلام المضاد؛

## خلاصة:

مما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح لنا مدى أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية نظرا لجل المهام الموكلة إليه من إعلام مدرسي ومهني وتوجيه والقيام بعملية الإرشاد والمتابعة وكذا التقويم البيداغوجي والدراسات التي يقوم بها المستشار من أجل مساعدة التلميذ على تحقيق التكيف الذاتي النفسي والاجتماعي وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي الدراسي والمهني وجعله شخصا صالحا في المجتمع يسعى لتطور المجتمع وتطور ذاته.

## الفصل الثالث

# الرسوب المدرسي بين مسبباته وآليات الحد منه

### تمهيد

- 1- العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي
- 2- أشكال الرسوب المدرسي
- 3- آثار الرسوب المدرسي
- 4- سمات التلاميذ الراسبين
- 5- الحلول المقترحة للرسوب المدرسي

### خلاصة

## تمهيد:

تعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعيق السير الحسن للعملية التربوية في كثير من دول العالم مما يترك آثاره الواضحة على الطالب الراسب وكذا البنية التربوية والاجتماعية والاقتصادية، إذ أنه يستهلك الكثير من الجهود البشرية والمالية المبذولة من طرف الدولة لقطاع التعليم ويبددها، كما يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات. فالرسوب هو إخفاق الطالب في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى مما ينجم عنه بقاءه للإعادة في الصف نفسه ومراجعة المنهج للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية الموالية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المصطلحات المشابهة له، مسبباته، أشكاله، آثاره، سماته، والحلول المقترحة للحد منه.

**1- العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي:**

يقول محمد منير مرسى: بأن ظاهرة الرسوب مردها إلى جملة من الأسباب والعوامل أهمها ضعف التوجيه التعليمي للتلاميذ، وقصور نظام الامتحانات السائد والذي يركز على قياس القدرة على استظهار أكثر من قياس للقدرة على الفهم والاستيعاب، ورداءة المناهج وطرائق التدريس، وكذا ضعف وتأخر بعض التلاميذ في التحصيل الدراسي، وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كما نجد بعض المعلمين غير مؤهلين للقيام بعملية التدريس. (سارة زهرونة، 2017، ص 16).

ومن خلال هذا القول يمكن التطرق إلى العوامل المؤدية للرسوب التلاميذ بالتفصيل.

**1-1-العوامل الذاتية:** وهي التي نجدها تتصل بالتلميذ مباشرة؛ كالتخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق والخوف، وعدم الثقة بالنفس، الإصابة بعاهات أو تشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة والسخرية التي تجعله يتهرب من المدرسة.

ولضعف القدرات العقلية للتلميذ ارتباط وثيق بتخلفه الدراسي فقد يؤدي هذا النقص في هذه القدرات العقلية إلى مشكل النطق والكلام لديه لوجود علاقة سلبية بين الضعف العقلي والتأخر في الكلام.

كما أن الخوف وعدم الثقة بالنفس يتولد نتيجة المغالاة في صد التلميذ وقهره والوقوف في طريق تحقيق رغباته وإشباع حاجاته كخوفه من العقاب أو الانتقاد الشديد مما يجعله يكبت مشاعره ويصبح متردداً بليداً غير واثق من نفسه، وهذا الكبت يولد القلق نتيجة الصراع بين رغباته وعدم إشباعها مما يكون له تأثيره الكبير على جهازه العصبي والذي يؤدي بدوره إلى التوتر المستمر.

كما أن هناك أمراض يكون لها أثرها السيئ على السمع والنطق. (بلعباس فضيلة، 2012، ص 22)

ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعليم: النشاط الزائد، الاندلاع والتهور، الفشل في المواد الدراسية، ضعف التعبير اللغوي، ضعف في الحركات الصغيرة والكبيرة، اضطرابات الانتباه، اضطرابات الذاكرة القصيرة والبعيدة، عدم الاستقرار العاطفي، الاضطرابات العصبية. ويتضح هنا مدى ترابط وتكامل هذه العوامل الذاتية بعضها البعض.

**1-2-العوامل الأسرية:** من الواضح أن المناخ الأسري له دور كبير في رسوب التلاميذ ويكمن ذلك في النقاط الآتية:

- كثرة الصراعات وسوء التفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة الوضع المضطرب الذي يكون له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى مردودهم العلمي.
- انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للأسرة، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن قرار انقطاع الأطفال عن الدراسة يرجع في بعض الأحيان إلى تحملهم لمسؤوليات الرعاية أو ممارسة بعض الأعمال المساعدة في دخل الأسرة.
- ويشير فوكس إلى أن 10% من جميع حالات التغيب عن المدرسة ترجع إلى قيام الأطفال بمهام مرتبطة بالبيت (بودفة آسيا، حبشي منى، 2017، ص 85). ويزيد التغيب عن الدراسة أو احتمالية الانقطاع عن المدرسة لدى الذكور أكثر منه عند الإناث.

- ترتيب الميلاد والنوع والأعمار بالنسبة للإخوة والتحصيل الدراسي.
- ارتفاع عدد أفراد الأسرة والمسكن الضيق وغير المناسب أسباب غير ملائمة للدراسة والتحصيل.
- تدليل الأبناء الزائد والخضوع لكل متطلباتهم دون توجيه أو رقابة، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية نيابة عنهم، تولد له الأنانية ويصبح شخصا اتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه. (بلعباس فضيلة، 2012، ص 23)
- عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين في المعاملة بين التساهل في العقاب أو القسوة يؤدي إلى تشتت وتذبذب نتائج الأبناء.
- التفرة بين الأبناء واللامساواة بينهم والخروج عن الطاعة.

- عدم الاستقرار العائلي وتصدها، بسبب الطلاق أو تعاطي المخدرات والإدمان لدى أحد الوالدين يؤدي إلى إحساس التلميذ بالحرمان العاطفي وعدم اهتمامهم بدراسته هذا ما يفقده الأمان داخل أسرته مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

### 1-3-العوامل المدرسية: ويمكن حصرها في النقاط الآتية:

- يرجع الرسوب بالدرجة الأولى إلى سلوكيات التلميذ فمثلا الغش يكون سبب في رسوبه كما يقول الباحث إبراهيم حريري: الغش مؤشر في فشل التحصيل ومسبب للرسوب من عدة جوانب؛ (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 37)

- المستوى التحصيلي للتلميذ الذي يدفعه لاستخدام الغش، إن الكثير من التلاميذ يجتازون السنة الدراسية بمستوى تحصيلي متوسط بل إن الكثير منهم يتم زيادتهم في الدرجات حتى يحصلوا على درجة النجاح؛

- التميز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم ومجهوداتهم؛

- توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان التعامل مع هذه الفئات الثلاث المذكورة أعلاه ويهمل الفئة المتبقية مما يسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات وعدم الاطمئنان فتلجأ إلى الركون؛

- انخفاض الكفاءة المهنية للمدرس وعدم تلقيه التكوين الجيد؛

- ازدحام الأقسام التربوية بالتلاميذ يصعب مراعاة الفروق الفردية والتحكم الجيد للأستاذ وتقديمه للمادة العلمية بالشكل المطلوب، وكذا يقلل من حظوظ التلاميذ في المشاركة بالإضافة إلى حرمانهم من طرح الأسئلة والاستفسارات؛

- سوء معاملة الأستاذ للتلميذ حيث يرى فليب Philippe (2012): أن الرسوب الدراسي من قبل كان سببه التلميذ وهو الملام الوحيد على رسوبه، أما اليوم له عدة عوامل وأرجع أكبر عامل يؤدي بالتلميذ للرسوب الدراسي هو سوء معاملة الأستاذ للتلميذ حيث أنها تلعب دورا كبيرا جدا في رسوبه؛ (سارة زهرونة، 2017، ص 21)

- استخدام أساليب التهديد والعقاب من طرف المربين يؤدي إلى شعور التلميذ بالدونية وعدم الكفاءة، عدم تقبل الذات وفقدان الثقة بالنفس.



حيث أشار كل من كربوش عبد الحميد وبوسنة عبد الوافي (2005) في دراستهما، حول العقاب المدرسي وطفل المدرسة الابتدائية إلى: أن العقاب الذي طابعه القسوة مع استعمال ألفاظ ترمي إلى تشويه صورة التلميذ أمام زملائه ينتج عنه كبت لقدراته وإعاقة للحياة المدرسية، فيصبح التلميذ يشعر بالتوتر الدائم والنفور من المعلم، بالإضافة إلى عدم تحمل منافسة الزملاء لظهور مشقة كبيرة في أداء الواجبات، فالتلميذ الخائف من الرسوب في الامتحان تتضاعف مخاوفه حين يعرف أن العقاب سيكون من نصيبه سواء من والديه أو مدرسيه ومنه أن الارتباك يؤثر على نتائج الدراسة مما يجعل التلميذ دوماً فاشلاً بسبب تصرفات دراسية. (سارة زهرونة، 2017، ص 22)

- تساهل الكثير من المعلمين في تقييم تلاميذهم بصورة غير موضوعية يساهم في فشلهم مستقبلاً، حيث يصبحون معتمدين كلياً على معلمهم وفي حالة انقطاع هذه المساعدة تؤدي إلى تأخرهم دراسياً وبالتالي رسوبهم؛
- إعطاء المعلم الواجبات المنزلية الكثيرة لها دور في الفشل الدراسي، حيث لا يكمل بعض التلاميذ واجباتهم بسبب ظروفهم العائلية والتزاماتهم اتجاه أسرهم؛
- ارتفاع ساعات الدراسة خلال اليوم يزيد من إجهاد التلميذ فكرياً وبدنياً مما يقلل من إنتاجه المعرفي الأمر الذي يدفعه إلى البحث عن سبيل للراحة بالتغيب والهروب والتأخر عن الدراسة لفترات طويلة قد تحصل إلى يوم كامل وقد تؤدي إلى رسوبه؛
- كثرة غياب المعلم وعيوب تقويمه للتلاميذ تسهم في زيادة معدلات الفشل والرسوب؛
- عدم مناسبة المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ مع عمرهم العقلي والزمني مما يصعب عليهم درجة استيعاب المعلومات؛
- كثافة البرامج والمناهج واستعمال طرائق تدريسها غير سليمة وكيفية إجراء الامتحانات وصياغتها ومضامينها وكذا التقويم وأساليبه ودقته؛

- الوضع التعليمي وأساليب التعليم المتبعة في المدارس والتي لا تخدم مصلحة التلميذ وتعلمه وعدم ملاءمتها له، تجعله يعيد ويكرر السنة مما يفقده الثقة بنفسه، ومتعة وجوده في المدرسة؛
- تأثير المناخ المدرسي على التلميذ، حيث يرى ليكرت (1961): أن المناخ المدرسي يحدد مستوى ودرجة إنتاجية المؤسسة والتحصيل الدراسي للطلبة ونسبة غياب وحضور ورسوب وتسرب التلاميذ وسلوكهم وحل الكثير من المشكلات في المدارس؛ (سارة زهرونة، 2017، ص 23)
- بعد المدرسة عن مقر السكن بالنسبة للتلميذ مما يتعبه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر سلبا على تحصيله؛
- كما يرى أن المناخ المدرسي الإيجابي له أثر في زيادة تحصيل الطلبة، وأن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ الإيجابي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم وأكثر قدرة على محاربة أشكال العنف والمضايقات جميعها، وأن الطلبة يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل؛ (د/ إيمان محمد رضا علي التميمي، 2014، ص 316)
- نقص الوسائل التعليمية وسوء التسيير للمؤسسات التعليمية؛
- الوضع التعليمي وأساليب التعليم المتبعة في المدارس والتي لا تخدم مصلحة التلميذ وتعلمه وعدم ملاءمتها له، تجعله يعيد ويكرر السنة مما يفقده الثقة بنفسه، ومتعة وجوده في المدرسة؛
- سوء التوجيه يؤدي بصورة مباشرة إلى رسوب التلاميذ وما هو سائد اليوم في منظومتنا التربوية، هو أن الكثير من التلاميذ يوجهون على أساس ملأ المناصب البيداغوجية فقط، فنجد طريقة التوجيه تعتبر آلية لا تهتم أساسا بقدرات التلميذ وميوله ورغباته وإنما تهدف قبل كل شيء إلى تحقيق متطلبات الخريطة المدرسية.
- ونجد أن التلميذ إذ وجه بطريقة سيئة عادة ما يجد صعوبة في متابعة دراسة لا يميل إليها، ولا تتفق مع قدراته وإمكاناته ولا مساره المهني، وهذا ما يؤدي بالطالب إلى إهمال الدراسة وتركها. (الحاج قدوري، 2005، ص 67)

**1-4- العوامل الاجتماعية:** إنه لمن الطبيعي أن يعيش تلميذ في بيئة اجتماعية تؤثر فيه ويؤثر فيها، وإذا كانت البيئة سيئة فلا شك أنها تؤثر سلباً على مستواه الدراسي، وكذا رفقاء السوء والأطفال المرشدين، الأشقياء والمهملين في حيه أو في الشارع أو أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه. كما أن نظرة التلميذ للمدرسة أو المؤسسة التربوية والتعليم وسبب ذهاب هيبته ومكانتها التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجالات الحياة. كذلك الحال بالنسبة للتقليل من شأن المعلمين بصفة خاصة وإهدار كراحتهم وحقوقهم وكذا طبقة المثقفين ذوي المستويات العالية والشهادات الرفيعة بصفة عامة، وحالة التهميش والإقصاء والبطالة التي يعانون منها (بلعباس فضيلة، 2012، ص 24)

كل هذه الأسباب وغيرها لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ وتجعله لا يبالي بالعلم والتعليم ولا يحترم المؤسسة التربوية والمعلم.

**1-5- العوامل الاقتصادية:** ويقصد بها العوامل المادية للتلميذ وأسرته، فالجانب المادي له ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي للتلميذ لما ينجر عنه من نقص في التغذية ورداءة السكن واللباس وعدم توفر الأدوات المدرسية مما يجبر التلميذ على القيام بأعمال جانبية بعد توقيت الدراسة فيصبح منهكا غير قادر على مواصلة الدراسة بشكل جيد وهذا ما يؤدي إلى ضعف التحصيل لديه وبالتالي يؤدي إلى رسوبه.

ووجد **Coleman (1966)**: أن السبب في رسوب التلاميذ أو نجاحهم يعود إلى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب، أي المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطالب والجو الاجتماعي السائد في المدرسة. (سارة زهرونة، 2017، ص 19)

أما على المستوى العربي فإن أقدم دراسة في هذا المجال هي دراسة الريحاني و**Weightman (1968)** وأجريت في المجتمع اللبناني وقد قامت بدراسة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والنجاح في الدراسة وقد توصلتا في نتائج دراستهما إلى أن هناك

علاقة ووظيفة بين المستوى الطبقي والنجاح في الدراسة أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليست هذا فحسب بل إنهم هم الذين يتمكنون من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أعلى. (المرجع السابق، ص 19)

وهناك دراسة للدكتور رشدي عبده حنين توصل خلالها إلى عدم وجود ارتباط بين المستوى الدراسي للأبناء ونجاحهم والمستوى الاقتصادي للأسرة وتوصل إلى أن فقر الأسرة وضعف مستواها الاقتصادي والاجتماعي يكون في كثير من الأحيان حافزا لبذل المزيد من الجهد والنجاح في الدراسة والوصول إلى أعلى المراكز الاجتماعية. (نفس المرجع السابق، ص 20)

**1-6- العوامل الثقافية:** إن أهم ما توصل إليه علم الاجتماع حديثا، أنه أقام الدليل على أن النجاح أو الفشل في التعليم لا يمكن أن تدرك أسبابها الحقيقية إلا بعد الرجوع إلى الثقافة الأصلية السائدة في الوسط الذي ينتمي إليه التلاميذ والطلبة. (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 36)

ويقول ريبسو (J.Repsseau) مفتش التربية بفرنسا، أن التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين أفراد المجتمع ينجر عنه أيضا تفاوت بين المستويات الثقافية والعلمية، والتي لها الأثر البالغ في نجاح أو فشل التلميذ في دراسته. (الحاج قدوري، 2005، ص 64)

وقد أثبتت عدة دراسات أن الفشل المدرسي يتأثر بالوسط الثقافي وخاصة الوسط اللغوي الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب منه المستوى الثقافي الذي يعمل على توظيفه في حياته المدرسية، فقد نجد أن التلميذ يتلقى ويتعلم عدة علوم ومعارف في المدرسة ثم يرجع إلى المحيط المدرسي الذي يعيش فيه، فيجد عوارض ومؤثرات تنسيه ما تعلمه فيؤدي به إلى عدم حرصه على تعلمه ودراسته.

ومن خلال هذا كله نستطيع القول بأن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة له دور كبير في المسار التعليمي للتلميذ وقد يؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على التحصيل العلمي له.

**2- أشكال الرسوب المدرسي:** يعتبر الرسوب المدرسي ظاهرة تتمحور تحتها عدة أشكال يمكن أن نوجزها في الآتي:

**2-1- الرسوب العام:** يطلق هذا النوع على فشل التلميذ المواد التي يتلقى تعليمه فيها. وهذا لا يعني فشله في كل المجالات فقد يكون ناجحاً في رياضة معينة أو حرفة ما لكن رسوبه يكون في المجال التعليمي المدرسي.

**2-2- الرسوب الجزئي:** ينسب هذا النوع إلى التلميذ الذي يرسب في بعض المواد دون البعض الآخر ويفترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في مقدرة التلميذ في تعلم المادة التعليمية ذات الارتباط الأكثر بالقدرات العقلية أو التعبير، ويمكن أن يكون قويا في مواد أخرى كالموسيقى، التربية البدنية والرياضية وبذلك تظهر قدراته الكامنة.

**2-3- الرسوب العارض:** وهو أن يرسب التلميذ في امتحان بسبب ما يحدث في الأسرة من ظروف، وهذا سرعان ما يزول بزوال مؤثر الدافع إلى الرسوب. فقد يرسب التلميذ لكن ليس لضعف قدراته أو عدم اهتمامه وإنما مثلاً: وفاة أحد أفراد العائلة لاسيما الوالدين أو حدوث طوارئ تحدث لاستقرار داخل الأسرة أو الإصابة بمرض قد يكون طويل الأمد وبالتالي الانتقال إلى المستوى المناسب له (بودفة آسيا، حبشي منى، 2017، ص 83)

**3- آثار الرسوب المدرسي:** يعتبر التلاميذ أكثر فئة تتأثر بالمحيط المتواجدين فيه خاصة في مجال الدراسة، حيث يتعرض التلميذ لعدة مشاكل منها الرسوب المدرسي. فهي مشكلة مدرسية واجتماعية تهتم كل الأطراف الذين لهم صلة

مباشرة من آباء ومعلمين وتلاميذ وغيرهم، ويمكن حصر مجموعة الآثار

للرسوب المدرسي في الآتي:

### 3-1- آثار الرسوب على التلاميذ: نذكرها في النقاط الآتية:

- تزعزع الثقة بالنفس حيث يؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثيرا غير مرغوب فيه وقد بينت الدراسات في العيادات النفسية على الأطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت، فإن احترام التلميذ لنفسه قد انهدم. وأن الرسوب غالبا ما يؤدي إلى إضعاف شعوره بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية؛ (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 42)

- الحاجة إلى التكيف مع البيئة الجديدة من معلمين وزملاء جدد أصغر منه سنا قد يؤدي إلى سوء نتائج التحصيل؛

- ازدياد شعوره بالنقص يؤدي إلى عدم احترام الذات والأداء الأكاديمي. كما قد يؤدي ذلك أحيانا إلى تسرب الطالب من المدرسة سواء في مرحلة التعليم غير الإلزامي أو الإلزامي نتيجة لتراخي القوانين كما هو الحال في البلدان النامية مما يحرم الطالب من حقوقه، وقد أشار 10% من الطلبة تتراوح أعمارهم بين 16-18 أنهم تركوا المدرسة بسبب الرسوب؛ (د/ إيمان محمد رضا علي، التميمي، 2014، ص 320)

3-2- آثار الرسوب على المعلم: قد يكون المعلم أحيانا عاملا مساهما في رسوب التلاميذ سواء من خلال علاقته معهم أو الطريقة التي ينتهجها أو اللجوء إلى استعمال وسائل عقاب مختلفة مع أن التلميذ في هذه المرحلة مراهق وحساس لهذه الوسائل.

- رسوب التلاميذ يعكس سمعة المعلم المهنية بالسلب وبالسوء فيتلقى اللوم من طرف الإدارة المدرسية والمجتمع كونه غير قادر على أداء واجباته على أكمل وجه؛

- شعور المعلم بالنقص عند رسوب التلاميذ فهو في نفس الوقت تأكيد رسوب التعليم المعطى له؛

- قلة الجدارة أثناء القيام بمهمة التعليم والتربية.

**3-2- آثار الرسوب على المدرسة:** للرسوب آثار سلبية على الجو العام للمدرسة ويمكن ذكرها في الآتي:

- يقلل من القدرة على تنظيم الأعداد الجديدة من التلاميذ الراسبين في الفصول الأولى، بسبب التضخم والانضباط وهذا لكثافة الطلاب في الصف مع نقص في عدد المعلمين؛ (جهاد العايبي، هند البيكي، 2016، ص 42)

- عدم تطبيق النظام التربوي الداخلي للمدرسة بصورة صارمة؛  
- إن اختلاف الأعمار في الصف الواحد وخاصة إذا كان منتشرًا بين الطلبة كمدارس جنوب إفريقيا، يصبح التعليم أكثر صعوبة على المعلم تلبية احتياجات المتعلمين برغم اختلافها بين الطلبة وكذا استراتيجيات التعليم؛ (د/ إيمان محمد رضا علي التيمي، 2014، ص 320)

**3-3- آثار الرسوب على النظام التربوي:** لقد كان تقييم فاعلية النظام التربوي والتعليم النظامي يعبر عنه بالرسوب والتسرب المدرسي، أي نسبة رسوب وتسرب التلاميذ في كل المراحل التعليمية، إذ يشكل الرسوب المدرسي مظهرًا من مظاهر عدم تحقيق الأهداف التربوية المسطرة لذا وجب القضاء عليه أو التخفيف منه لتجنب الآثار التي يخلفها على الأفراد والظواهر والمشكلات التربوية التي تتجم عنه.

### 3-4- آثار الرسوب على الأسرة: ويمكن حصرها في النقاط الآتية:

- شعور أسرة التلميذ بالقلق والحيرة في حالة إخفاق الأبناء؛
- الشك في قدرات الأبناء وكذا المجهودات التي تبذلها المؤسسة التعليمية؛
- إبداء الآباء جانبا من المقارنة بين مهنة أبنائهم وأقرانهم وتأخير الطالب لسنة كاملة عن سوق العمل؛
- انخفاض مستوى الدخل للأسرة قد يؤدي إلى إبعاد الطفل المخفق عن المدرسة.

### 3-4- آثار الرسوب على المجتمع: تمتد آثار ظاهرة الرسوب إلى المجتمع بكامله

وذلك أن كثرة عدد الراسبين والمخفقين تعني حرمانه من أفراد وعناصر على مستوى مناسب من الثقافة والخبرة والنضج خاصة أن عددا ملحوظا من هؤلاء الراسبين يغادرون المدرسة قبل إتمام المرحلة بسبب إخفاقهم وفشلهم؛ (جهاد العايبي، هند البيكي، 2016، ص 43، ص 44)

- تمثل ظاهرة الرسوب المدرسي مشكلة اجتماعية اقتصادية نتيجة للاستخدام غير الفعال للموارد إذ أن التلميذ الذي يكرر صفه يكون له تأثيرا اقتصاديا وذلك بإضافة هذا التلميذ وبالتالي توفير المستلزمات المدرسية له. فإذا زادت سنة هؤلاء الراسبين فهذا يتطلب زيادة عدد المعلمين في الفصول الدراسية وهذا ما يعتبر إهدارا للأموال وتبذيرا للقوة البشرية، إذ دفع هذا الأمر بعض الدول إلى اعتماد سياسيات الترفيع التلقائي لجميع التلاميذ؛

- الرسوب لا يعالج مشكلات التحصيل المنخفض بصورة مرضية، وإنما يمكن الحل في تزويد هؤلاء الطلاب بفرص التعلم. (د/ إيمان محمد رضا علي التميمي، 2014، ص 321، ص 322)



ومن هنا يمكن القول أن الرسوب المدرسي له آثاره البالغة على التلميذ على المعلم، على الأسرة والمجتمع بحرمانه من اكتساب أفراد مثقفين ذو خبرة ونضج وكذا يساهم بشكل كبير في إهدار أموال الدولة وتبذير القوة البشرية المستغلة.

**4- سمات التلاميذ الراسبين:** يمكن تحديد سمات التلاميذ الراسبين في عدة سمات نذكرها كالآتي:

**4-1- السمات العقلية:** وتشمل: ضعف الذاكرة والتشتت، في الغالب يميل التلاميذ إلى الأشغال اليدوية فلا طاقة لهم على حل المشكلات أو المسائل العقلية، يمتازون ببطء التعلم وعدم القدرة على التركيز والانتباه والتفكير المجرد وانخفاض مفهوم الذات، يعتبرون أقل نضجا وأقل جدية في اهتماماتهم.

**4-2- السمات الجسمية:** أهم ما يميز التلاميذ الراسبين عن غيرهم من التلاميذ العاديين في نموهم الجسمي فهم أقل طولا وأثقل وزنا، وأقل تناسقا كما يحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام، وسوء التغذية، وعيوب الإبصار أكثر من العاديين وضعف الحواس بشكل عام (جهاد العائبي، هند بيكي، 2016، ص 45)

**4-3- السمات الانفعالية:** ويمكن حصرها في الآتي:

- فقدان الثقة بالنفس، مشاعر النقص، الفشل والعجز؛
- عدم الاستقرار الانفعالي والخجل، انعدام الأمن، الخوف والقلق؛
- تلاميذ محدودي القدرات في توجيه الذات؛
- شدة الحساسية؛
- يمتاز سلوكهم بالأنانية والاعتماد على الغير، العدوانية، والتمرد.

**4-4- السمات الاجتماعية:** ويمكن ذكرها في النقاط الآتية:

- الشعور بالدونية، الانسحاب، العداوة والاعتراض من أهم السمات الاجتماعية.

- عدم الاهتمام بالعادات والتقاليد؛

- تنقصهم سمات القيادة؛

- سهل انتقالهم نحو الانحراف.

#### 4-5- السمات السلوكية: وتظهر في النقاط الآتية:

- عدم المشاركة في الأنشطة اللاصفية؛

- عدم المناقشة والمشاركة أثناء الدرس؛

- عدم القدرة على إبداء الرأي؛

- التردد في اتخاذ القرار.

#### 5- الحلول المقترحة للحد من الرسوب المدرسي: هناك عدة اقتراحات للحد من

ظاهرة الرسوب المدرسي ويمكن حصرها في النقاط الآتية:

- التركيز على الوقاية والتدخل المبكر بدلا من الانتظار لتقشي الظاهرة؛

- تشكيل شراكة مع أولياء الأمور والمدرسة وبناء علاقة تكاملية أساسها التعاون؛

- حث الأولياء أمور التلاميذ من خلال وسائل الإعلام وأماكن العبادة على

الاهتمام بدراسة أبنائهم المعידين ومتابعة تحصيلهم الدراسي منذ بداية العام

الدراسي وأهمية زيارة مدارسهم بشكل مستمر؛

- توجيه النصائح والإرشادات للآباء والأمهات وأولياء الأمور التي تقوي الطموح

عندهم وعند أبنائهم لوضع هدف علمي ومهني منذ بداية حياتهم لبلوغ الأهداف

رغم الصعاب التي يمكن مواجهتها؛

- حث الآباء على تحقيق الموازنة بين متطلبات المدرسة والمنزل وجماعة الرفاق؛

- ضرورة مكوث أولياء الأمور في البيت لاسيما خلال أوقات الليل لمتابعة دراسة

الأبناء مع قيام الأبوين بحث الأبناء على السعي والاجتهاد ومواصلة الدراسة وعدم

تركها؛ (بودفة آسيا، حبشي منى، 2017، ص 91)

- على الأسرة ترشيد الاستهلاك والموازنة بين المداخل والمصاريف لكي تكون في وضع إيجابي يمكنها من تربية أبنائها والإشراف على تحصيلهم العلمي؛
- توفير جو مناسب للأبناء من سكينة وهدوء وتخصيص عرف للدراسة إذا أمكن ذلك لأداء الأبناء لواجباتهم الدراسية وكذا تهيئة الكتب المدرسية؛
- حث الأبوين على عدم تشغيل الأبناء في الأعمال الاقتصادية أثناء الدراسة لأن ذلك يضر بدراساتهم ويفقد التلميذ تركيزه واهتمامه؛
- رفع المستويات العلمية والتربوية للمدرسين؛
- حث المدرسين على مواصلة الدراسة الجامعية العليا من أجل مواصلة المسيرة التربوية والعلمية لهم والإطلاع على أحدث ما توصلت إليه المناهج التربوية؛
- توفير التسهيلات التربوية والعلمية التي يحتاجها التلاميذ كتوفير وسائل الإيضاح السمعية البصرية، المختبرات، قاعات المطالعة، المكتبات والساحات الرياضية؛
- تشكيل أفواج تربوية بمراعاة المقاييس التربوية المعتمدة؛
- تقليص تعداد الفوج التربوي بأقصى ما يمكن؛
- التأكيد على ضرورة ضمان الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية للتلاميذ وأعمال الورشات؛
- تدريس مادة الإعلام الآلي تماشياً مع مستجدات العصر؛
- إجراء فحوص مخصصة لتقويم المكتسبات القبلية للتلاميذ في بداية السنة الدراسية بهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها أثناء التعليم وكذا مساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته وتقديم سبل تحسينها وتنميتها إلى أقصى حد ممكن؛

- ضمان المتابعة البيداغوجية والمراقبة الملائمة للتلاميذ المنتقلين إلى السنة الثانية ابتدائي والذين لديهم صعوبات في التعلّات الأساسية وكذا التلاميذ المنتقلين إلى القسم الأعلى بالمعدلات الاستثنائية (أقل من 5 في مرحلة التعليم الابتدائي وأقل من 10 في مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي خلال السنة الدراسية؛ (منشور الإطار 2020-2021، ص 4)

- دراسة نتائج العام الدراسي وحصر التلاميذ المعيّدين والتعرف على التلاميذ متكرري الرسوب من حيث عدد الإعادة والمواد التي يتكرر فيها وتسجيلهم في سجل المتابعة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لغرض المتابعة والرعاية؛

- عمل جلسات الإرشاد الجمعي في بداية العام الدراسي الجديد مع هؤلاء الطلاب وتوجيههم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر، ومعالجة أوضاعهم الدراسية في المواد التي يتكرر رسوبهم فيها ومتابعتها منذ بداية العام الدراسي؛ (د/عبد الله الطراونة، 2007، ص 178)

- متابعة مدى تطورهم الدراسي وتشجيع التلاميذ الذين أظهروا استجابات إيجابية والأخذ بأيدي البقية ليصبحوا في مستوى زملائهم؛

- تعزيز التكفل البيداغوجي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية؛

- تعزيز التكفل البيداغوجي بالتلاميذ المرضى الماكثين في المستشفيات ومراكز العلاج لمدة طويلة بالتنسيق مع قطاع الصحة؛ (منشور الإطار 2021-2022، ص 5)

- إجراء الاختبارات الاستدراكية لتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي الذين لم يوفقوا في الارتقاء إلى المستوى الأعلى الحاصلين على معدل سنوي بين 9-9.99 كما

جاء في المنشور الوزاري رقم 160/و.ت.و/ أ.ع/16 الصادر عن وزارة التربية الوطنية المؤرخ في: 01 فيفري 2016 المتعلق بتنظيم الاختبارات الاستدراكية في السنتين الأولى والثانية ثانوي؛

- تحسين الظروف المادية في التدريس وتوفير بيئة مناسبة للتعلم؛  
- تحسين عملية التعليم والتعلم لتطوير إمكانات التلاميذ من خلال تدريب المعلمين، اختيار طرق التدريس المناسبة وتقويمات التعلم؛ (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 47)

- توفير الكتب المدرسية بكمية أكبر حيث تشير الدراسات إلى أن منح التلميذ الكتب المدرسية الأفضل يحسن الأداء الأكاديمي ( نفس المرجع السابق، ص 47).

- خلق مناخات إيجابية في الصفوف، وبناء علاقات شخصية مع التلاميذ لدعم التعثر ، يجب أن يرى هؤلاء التلاميذ معلمهم وآبائهم يتعاونون من أجل مساعدتهم على النجاح وتقدير جهودهم ولو كانت أقل من باقي زملائهم؛

- توفير فصول دراسية أصغر للتلاميذ المعرضين لخطر الفشل الدراسي والرسوب؛

- توفير فصول دراسية خاصة للتلاميذ المعرضين لخطر التسرب الدراسي؛  
- تقديم تعليم إضافي للطلبة لخطر الفشل الدراسي من خلال تمديد الدوام اليومي في البرنامج الدراسي أو حتى خارج الدوام المدرسي ( دروس الدعم المدرسي)؛

- تعزيز تدريس التربية التشكيلية والتربية الموسيقية والسهر على توفير التأطير المناسب لهما وذلك باستحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي طبقا للمنشور الوزاري رقم 618/و ت و/رد المؤرخ في : 18 أفريل 2022؛

- تثقيف المعلمين لتمكينهم من فهم الاحتياجات الخاصة وتلبيتها وتمكينهم الوصول إلى الأشخاص ذوي الخبرة في مجال الموارد والمعالجة والتعليم الخاص؛ (د/ إيمان محمد رضا علي التميمي، 2014، ص 325)
- التأكد من أن توقعات التحصيل الدراسي لكل صف دراسي توقعات واقعية، وأن وضع معايير للمناهج والتحصيل غير دقيقة لذا كثير من الطلبة لا يستطيعون الوفاء بها لذا نسمح في بعض الأحيان انتقادات توجه للمناهج التربوية في المدارس، حيث أجريت عدة تعديلات عليها بالتناسب مع مستويات التلاميذ؛ (جهاد العايبي، هند بيكي، 2016، ص 50)
- إعداد مناهج دراسية تتلاءم وقدرات التلاميذ ومستوياتهم .

## خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي منها ما تنجم عن التلميذ ومنها ما هي أسرية، مدرسية، اجتماعية، اقتصادية وثقافية كما تطرقت الباحثة إلى أشكال الرسوب وآثاره على التلميذ، المعلم، المدرسة، النظام التربوي، الأسرة والمجتمع وكذا تم توضيح سمات التلاميذ الراسبين وتم إعطاء في الأخير اقتراحات عديدة للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي.

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية (جمع المادة العلمية)
  - 2- المنهج المتبع
  - 3- مجالات الدراسة (البشري، الزماني والمكاني)
  - 4- عينة الدراسة
  - 5- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات (الملاحظة، الاستمارة)
  - 6- أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة
- خلاصة



## تمهيد:

للقيام بأي بحث علمي يتوجب على أي باحث تتبع مجموعة من الخطوات نتطرق إليها بالتفصيل.

## 1- الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لأنها تكتسي أهمية

بالغة البحث وتهدف إلى:

- التعرف على خصائص أفراد العينة؛
- معرفة الأداة المستعملة في البحث العلمي ومدى صلاحيتها؛
- التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل سير القيام بالدراسة.

لقد تم ذلك مثلا بالتواصل هاتفيا ببعض الزملاء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عددهم 05 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات من ولاية برج بوعريريج للإجابة على هذا السؤال: هل تعتبر أن هناك علاقة بين مستشار التوجيه ورسوب التلاميذ؟ وكان ذلك بداية من الموسم الدراسي 2021-2022 بالضبط في 05 أكتوبر 2021 ، تم استلام إجاباتهم إما عبر البريد الإلكتروني أو باليد عن طريق زيارتهم في مؤسساتهم، ومن خلال إجابتهم تم التحديد الأولي لفرضيات الدراسة.

ولجمع المادة العلمية من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية الأولية تم النزول مرة أخرى إلى الميدان عن طريق توزيع استمارة استبيان تحوي على 46 سؤالا منها المغلقة والمفتوحة ضمن محاور معينة توضح لاحقا. ذلك بداية من 21 فيفري 2022، حيث وزعت هذه الاستمارة على عينة من المبحوثين عددهم 09 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات من ولاية برج بوعريريج أو تم إرسالها لهم عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم لمعرفة وجهة نظرهم حول دور مستشار التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي والمهني في مرحلة التعليم الثانوي، والتعرف من خلال إجابتهم على مدى مساهمة مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي أو الزيادة في انتشارها بالإجابة على أسئلة المحاور الآتية:

-**المحور الأول:** شمل على بيانات شخصية للعينة تمثلت في الجنس الرتبة، المستوى العلمي، التخصص العلمي والخبرة المهنية.

-**المحور الثاني:** أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى: تساهم الحصص الإعلامية في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، احتوى هذا المحور على 09 أسئلة.

-**المحور الثالث:** أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية: تساهم معايير التوجيه في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وشمل على 06 أسئلة مغلقة ومفتوحة.

-**المحور الرابع:** أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة: تساهم المتابعة والتكفل النفسي في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، شمل 12 سؤالاً منها المغلقة والمفتوحة. نعم أو لا وإجابات أخرى.

-**المحور الخامس:** أسئلة متعلقة بالفرضية الرابعة: يساهم التقويم المدرسي والدراسات في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، شمل هذا المحور على 14 سؤالاً منها المغلقة والمفتوحة.

وفي الأخير تحديد جانب لإضافات مستشاري التوجيه المبحوثين لكتابة وتحديد ما لم يسجل في المحاور أو إحداث تغييرات على طبيعة الأسئلة المطروحة.

## 1-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- الإجماع على تغيير صيغة الفرضيات وربطها بموضوع الدراسة وفق المهام الحقيقية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- تغيير صيغة بعض الأسئلة في محاور الإعلام من طرف مبحوثة واحدة فقط وإجابة باقي أفراد العينة على أسئلة المحاور.
- ربط ظاهرة الرسوب المدرسي بعوامل وأسباب أخرى قد تكون اجتماعية، بيئية، مدرسية أو نفسية أو في التلميذ في حد ذاته دون أن يكون مستشار التوجيه مساهما في انتشارها بل يعمل على الحد من انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي.

## 2- المنهج المتبع:

لا يمكن أن تقوم أي دراسة إلا على أسس ترصد الظاهرة موضوع الدراسة من كافة جوانبها والوصول إلى نتائج ذات مصداقية علمية. وقد ارتأينا إلى إتباع المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يميز به من خصوصيات تتلاءم وطبيعة الظاهرة الاجتماعية المدروسة، فهو يسعى إلى التحليل والتفسير وكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي من خلال عملية التوصيف.

ويمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التغيير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (أ/د/ نادية سعيد عيشور، 2017، ص 216).

ويعرف أيضا أنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتحديدتها كميًا أو كيفيًا عن طريق جمع معلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (د/جبار رتيبة، 2016، ص 71- ص 72)

### 3- مجال الدراسة (البشري ، الزماني والمكاني):

3-1-المجال البشري: شملت الحدود البشرية كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات بولاية برج بوعرييج .

3-2-المجال الزماني: القيام بهذه الدراسة بداية من شهر سبتمبر من الموسم الجامعي: 2022/2021 إلى غاية شهر جوان ، أين تم القيام بالدراسة الميدانية بداية من 15 مارس 2022 وذلك بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث واسترجاعها إلى غاية : 15ماي 2022.

3-3-المجال المكاني: شملت الدراسة ثانويات ولاية برج بوعرييج دون استثناء وعددها 60 ثانوية.

لقد تم حضور اجتماع تنسيقي برمجه مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني برج بوعرييج خاص بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني القدامى يوم: 26 أفريل 2022 ضمن برمجة الاجتماعات التنسيقية، حضر خلاله مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات، تم واستغلال فرصة هذا الاجتماع التنسيقية وتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث واستلامها مباشرة عند ملئها من طرف الزملاء.

كما تم الاستعانة بمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني برج بوعرييج وتوزيعها من طرفه على فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات من فئة المدمجين حديثًا دفعة 2020-2021، أثناء فترة تكوينهم، وكذا مساهمة بعض

الزملاء من المستشارين ومستشارات التوجيه في توزيع النسخة إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم.

**4- عينة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على عينة المسح الشامل والتي شملت كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات عددها 60 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بينهم الباحثة نفسها التي تعتبر مبحوثة في نفس الوقت.

**تعريف أسلوب المسح الشامل:** هي طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع مفردات مجتمع البحث (Population Research) بأساليب مختلفة. سواء كان ذلك جهة الدراسة جهة كلية (منظمة ما أو مجتمعا ما أو حقلا زراعيا أو غير ذلك) أو جهة جزئية (إدارة أو قسما في أو منظمة داخل مجتمع) بصورة شاملة تأخذ بالاعتبار جميع الزوايا أو المتغيرات المتعلقة بموضوع البحث. (د/ طاهر حسو الزبياري، 2011، ص115-ص116)

**5- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات (الملاحظة، الاستمارة):** تعددت وسائل جمع البيانات في البحوث الاجتماعية إذ تسمح للباحث باستخدام أكثر من أداة أو طريقة حول مشكلة الدراسة، وتتحدد الأداة المناسبة في ضوء طبيعة مشكلة البحث وفرضياتها والمنهج المتبع والأسئلة التي يسعى الإجابة عليها.

وتمثلت أداة البحث في الملاحظة واستمارة الاستبيان:

**5-1-الملاحظة:** اعتمدت على الملاحظة البسيطة والتي يقصد بها ملاحظة الظاهرة كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي. ومن دون استخدام أدوات دقيقة للقياس وللتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها (د/نوار بورزق، 2018، ص131)

كما تعتبر أقدم الوسائل المستعملة من أجل الحصول على المعرفة، وتم الاعتماد عليها كأول وسيلة كوني من أهل الميدان وتكون بديها ملاحظة تصرفات التلاميذ أمرا عاديا دون قيد أو شرط.

2-5- الاستبيان (الاستمارة): يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصدرها. يعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وبالتالي تساعده على اختيار فرضياته (د/عبد الغني عماد، 2007، ص 61). والاستبيان نوعان: المباشر الذي يوزع باليد مباشرة من الباحث أو الفريق المساعد له، أما الاستبيان غير المباشر هو الذي يتم توزيعه عن طريق وسائل الاتصال التالية: البريد المرسل، الهاتف، الصحف والمجلات، الإذاعة والتلفزيون.

تحتوي الاستمارة على مجموعة من الأسئلة بعضها مغلق وبعضها مفتوح، تم إعدادها على الخطوات التالية:

- توزيع استمارة استطلاع الرأي العام على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالثانويات بولاية برج بوعريريج تهدف إلى محاولة التعرف على أهم العوامل المسببة في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه في الحد منها؛
- الإطلاع على ما جاء في الجانب النظري لموضوع الدراسة؛
- إنشاء استمارة استبيان تتكون من 5 محاور تضم 50 سؤالاً؛
- تم عرض الاستمارة على أساتذة محكمين من أهل الاختصاص لتقويم هذه الأداة وتعديلها؛

- بعد تقديم هذه الاستمارة من طرف الأساتذة المحكّمة وإبداء قبولها بصفة جيدة تم طبع هذه الاستمارة في صورتها النهائية؛
- تتكون استمارة الاستبيان من 5 صفحات: الصفحة الأولى مقدمة الاستبيان، الصفحة الثانية معلومات شخصية عن المبحوث وكذا بنود الاستبيان وهي موزعة في المحاور الآتية:
- **المحور الأول:** بيانات شخصية؛
- **المحور الثاني:** المتعلق بالفرضية الأولى: للحصص الإعلامية علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، يضم السؤال رقم 08 إلى 17 منها المغلقة والمفتوحة؛
- **المحور الثالث:** المتعلق بالفرضية الثانية: لمعايير التوجيه علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، يضم السؤال رقم 18 إلى 23 منها المغلقة والمفتوحة؛
- **المحور الرابع:** يضم أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة: للمتابعة والتكفل النفسي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، يضم أسئلة من الرقم 24 إلى 26 منها المغلقة والمفتوحة نعم /لا/ أحيانا؛
- **المحور الخامس:** له علاقة بالفرضية الرابعة: للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من ظاهرة رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، احتوى على 14 سؤالاً منها المغلقة والمفتوحة من الرقم 37 إلى 50؛

## 6- أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة:

يعتبر الإحصاء مكون من مجموعة من المناهج الكمية المستعملة للتمكن من الوصول إلى الحكم الجيد.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة في معالجة البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية الآتية:

- الجداول البسيطة والمركبة؛
- معامل الارتباط ألفا كرونباخ و  $K^2$ ؛
- النسبة المئوية.



## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل بادئاً ببدء إلى الدراسة الاستطلاعية التي تمكنت من خلالها تحديد الصيغة المناسبة لمحاوَر الفرضيات المتعلقة بالدراسة، كما تم تحديد المنهج الوصفي الذي يصف عينة الدراسة النهائية، التطرق إلى مجالات الدراسة الثلاث الزماني والمكاني والبشري واستخدام أدوات جمع البيانات ألا وهي الملاحظة المباشرة والاستمارة دون أن ننسى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة إلى أن نصل إلى نتائج وأهداف الدراسة التي ستعرض في الفصل الموالي.

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل البيانات الأولية
- 2- مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات
- 3- استنتاج عام

## تمهيد:

تم التطرق فيما سبق إلى جانبين نظري وآخر ميداني - نحن بصدد إعدادة -  
وسنحاول في هذا الفصل مناقشة وتفسير وتحليل نتائج الدراسة بدءا بتحليل الاستثمارات  
الموزعة على المبحوثين وعلى ضوءها اختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات  
المطروحة.

## 1- عرض وتحليل البيانات الأولية:

المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 01: يبين رتبة المبحوثين

الرتبة	التكرار	%
قاعدى	47	78,33%
رئيسى	13	21,67%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة لمستشارى التوجيه والإرشاد المدرسى والمهني المعينين بالثانويات هم من رتبة قاعدى بنسبة 78,33%، بينما وصلت نسبة البقية في رتبة رئيسى إلى 21,67%، مع العلم أن عينة البحث تتكون من 60 مستشارا ومستشارة.

القراءة السوسولوجية:

رغم أن أغلب المستشارين القاعديين يتوفر فيهم شرط الخبرة المهنية لرتبة رئيسى إلا أن عدد المناصب المالية المفتوحة من طرف وزارة التربية الوطنية للرتبة الأخيرة كان بعدد قليل مقارنة بالرتب الأخرى في هذا القطاع، فقد وصل عدد المناصب المالية إلى 60 منصبا شاغرا ولم يعلن منها إلا 26 فقط كما هو مبين في هامش الملاحق. إذ يعتبر أصغر عدد في المناصب المفتوحة للسنة الدراسية: 2022/2021؛ وهذا تقليل في حق المستشار القاعدي في فرص الترقية إلى رتبة أعلى وزيادة دخله الشهري كما تمكنه من أداء مهام أخرى إضافة إلى مهامه المنوطة به وهذا من منظور مستشارى التوجيه حسب ما توضحه الاستمارة الموجود في الملاحق وهذا ما أكدته نظرية الدور في أحد مبادئها بقولها يشغل أن الفرد الواحد في

المجتمع يشغل عدة أدوار اجتماعية في آن واحد وهذه الأدوار هي التي تحدد مكانته الاجتماعية.

الجدول رقم 02: يبين علاقة المستوى العلمي لمستشار التوجيه بالبحث عن أسباب الرسوب المدرسي

البحث في أسباب الرسوب									
المستوى	نعم	%	لا	%	المجموع	%	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة فاي
ليسانس	31	32.98%	5	13.89%	36	60.00%	2	2,619a	0,209
ماستر	15	30.62%	6	28.57%	21	35.00%			
دكتوراه	3	3.13%	0	0.00%	3	5.00%			
المجموع	49	63.73%	11	18.33%	60	100.00%			

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 02 نجد أن الاتجاه العام للمستويات الثلاث ليسانس ماستر دكتوراه أكدوا على أن البحث في أسباب الرسوب المدرسي كانت أكثر عند ذوي المستوى العلمي ليسانس الذين أجابوا بنعم بنسبة فاقت 32% فقط. عكس المجيبين بلا فقد وصلت نسبتها في هذا المستوى إلى 13,89%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0.209.

القراءة السوسولوجية:

نرى من خلال هذه النتيجة أن المستوى العلمي العالي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لم يكن له تأثير في البحث عن أسباب الرسوب رغم أن ذوي المستويات العليا هم أكثر ميلا للبحث العلمي في العوامل المؤدية إلى انتشار مختلف الظواهر الاجتماعية بما فيها ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي بالخصوص. وهذا يعود إلى أن انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة بالذات أدى بالباحثة إلى البحث في هذا الموضوع للتعرف أكثر على أسباب ذلك والوصول إلى كيفية الحد منها وهذا يدخل ضمن محور التقويم البيداغوجي والدراسات المسجل في البرنامج السنوي التقديري لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية.

الجدول رقم 03: يوضح الحالة العائلية لمستشاري التوجيه وعلاقتها بالمشاركة في الملتقيات

تمت مشاركتك في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي									
الحالة العائلية	نعم	%	لا	%	نسبة	%	رقم	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة فاي
أعزب	3	30,00%	7	70,00%	10	16,67%	4	,421a	0,084
متزوج	13	26,53%	36	73,47%	49	81,67%			
أرمل	0	0,00%	1	100,00%	1	1,67%			
المجموع	16	26,67%	44	73,33%	60	100,00%			

### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 03 نجد أن اتجاه عام للمتزوجين أكد على عدم القدرة على المشاركة في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي، وبنسبة فاقت 73%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 4 فقد كانت قيمة الدلالة 0,810.

### القراءة السوسولوجية:

من خلال هذه النتيجة يتبين أن الحالة العائلية لمستشاري ومستشارات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان له تأثير في مشاركتهم في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي، وهذا يعود إلى:

- الالتزامات العائلية والمسؤوليات الأسرية الكثيرة؛
- سلطة الزوج وعدم رغبته في ذهاب زوجته للمشاركة بحجة المسؤوليات المترتبة وتبعات ذلك؛
- تيرمج مثل هذه الملتقيات على المستوى الوطني أو الجهوي مما يجعلها في مكان بعيد عن مقر سكن المستشارين وبشكل بذلك أحد المعوقات المشاركة؛
- التحضير الجيد للمداخلات وكذا العمل ضمن الورشات المبرمجة يفرض على مستشاري التوجيه الدقة في التدخل.

المحور الثاني: للحصص الإعلامية علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه

الجدول رقم 04: يوضح تنشيط أيام إعلامية لصالح التلاميذ

تقوم بتنشيط أيام إعلامية لصالح التلاميذ		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	60	100,00%
لا	0	0,00%
المجموع	60	100,00%

**القراءة الإحصائية:**

أجاب كل المبحوثين بتنشيطهم لأيام إعلامية لصالح التلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 100,00%، وهذا بالتأكيد يدخل في الأعمال المبرمجة ضمن البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية.

**القراءة السوسولوجية:**

من خلال إجابات المبحوثين تبين اهتمام المستشارين بتقديم الحصص الإعلامية لمختلف تلاميذ المستويات الثلاث الأولى، الثانية والثالثة ثانوي حسب ما هو مبرمج وأيضاً ضمن احتياجات هؤلاء التلاميذ لمثل هذه الحصص وهذا دليل على قيامهم بمهامهم في جانب الإعلام المدرسي الهادف إلى معرفة التلميذ المسارات المدرسية والمهنية وساعدته في بناء مشروعه المستقبلي وهذا ما تفسره النظرية البنائية الوظيفية أن كل جزء من الأجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف تابعة من طبيعة الجزء وهي مختلفة باختلاف الأجزاء لكنها متكاملة فيما بينها تكاملاً واضحاً لذا فإن الاختلاف والتفاضل في المراكز هو شيء وظيفي للتماسك والتكافل الاجتماعي في المؤسسة التربوية.



الجدول رقم 05 : يوضح تدعيم الحصص الإعلامية للتلاميذ الراسبين بمطويات إعلامية.

اعدد مطويات إعلامية هادفة حول موضوع الرسوب المدرسي للتلاميذ										
قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	المجموع		لا	أحيانا		نعم	يحض التلاميذ الراسبين بحصص إعلامية خاصة	
0,23 1	3,213 a	2	42	33,3 %	14	54,8 %	23	11,9 %	5	نعم
			18	38,9 %	7	33,3 %	6	27,8 %	5	لا
			60	35,0 %	21	48,3 %	29	16,7 %	10	المجموع

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 05 نجد أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين كانت نحو أحيانا، وبنسبة فاقت 54% في المجموع العام، أما عن دلالة العلاقة بين تقديم حصص إعلامية لفائدة التلاميذ الراسبين وتدعيمها بمطويات وسندات إعلامية فإنه عند درجة حرية 2 قدرت الدلالة بـ 0.20.

## القراءة السوسولوجية:

وبناء على هذه النتيجة نجد أن نسبة تقدر أكثر من نصف المستشارين يقدمون حصصاً إعلامية للتلاميذ الراسبين، يوظفون بذلك مطويات إعلامية لدعم حصصهم لفائدة هذه الفئة، لما لهذه المطويات من حفظ وتركيز للمعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه في أذهان التلاميذ وهذا ما أكدته إجابة مبحوث في قوله: "لتكون بمثابة منطلق داعم لاستدراك نقائص السنة المعادة". وكذلك إجابة أحدهم في الاستمارة الموزعة: "لرفع معنوياتهم وشحن الهمم للعام الدراسي وعدم تضييع الفرصة التي منحت لهم". هذا ما يمكن مستشار التوجيه من التعرف عن كثب على سلوكيات هؤلاء التلاميذ وقد يكون هناك فئات أخرى تتعاطى التدخين وبعد ذلك سببا في رسوبهم ويمكن التدعيم بما جاء في إجابة مبحوث في استمارته كالاتي: "لوجود فئات خاصة من التلاميذ تربطها مشكلة واحدة وتحتاج إلى حصص خاصة كالمدخنين، والمعدين".

الجدول رقم 06: يبين دخل المستشار وتخصيص جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراسبين

تخصيص جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراسبين										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	% المجموع	% لا	% نعم	الدخل	نعم	لا	
0,194	-	1,684a	1	50,00%	30	63,33%	أقل من 40000	11	36,67%	19
				50,00%	30	46,67%	ابتداء من 40000	16	53,33%	14
				100,00%	60	55,00%	المجموع	27	45,00%	33

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 06 نجد أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين كانت نحو دخل مستشاري التوجيه أقل من 40000 دج بنسبة 63,33% في إجاباتهم بلا، أما عن دلالة تخصيصهم لجانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراسبين فإنه عند درجة حرية 1 قدرت الدلالة بـ 0,194.

القراءة السوسولوجية: أكدت النتائج أن مستشار التوجيه لا يخصص جانبا إعلاميا في الأسبوع الوطني للإعلام لهذه الفئة من التلاميذ كون أن إعداده لمطويات إعلامية

وملصقات يكون من دخله الخاص دون أي مبالغ مالية تمنحها وزارة التربية الوطنية لمثل هذه الإنجازات إذ أن الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة هذا ما نعرفه من خلال دراسة هذا الموضوع كما جاء به رواد النظرية البنائية الوظيفية.

الجدول رقم 07: يبين الدخل الفردي للمستشار التوجيه وإمكانية وضعه لبعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لهذه الفئة.

وضع بعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراسبين									
الدخل	نعم	%	لا	%	المجموع	%	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة فاي
أقل من 40000 دج	23	76,67 %	7	23,33 %	30	50,00 %	1	2,700a	0,212
ابتداء من 40000 دج فأكثر	17	56,67 %	13	43,33 %	30	50,00 %			
المجموع	40	66,67 %	20	33,33 %	60	100,00 %			

### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 07 نجد أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين كانت نحو دخل مستشاري التوجيه أقل من 40000 دج بنسبة %76,67 في إجاباتهم بنعم، أما عن دلالة وضعهم لبعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراسبين فإنه عند درجة حرية 1 قدرت الدلالة بـ 0,100.

### القراءة السوسولوجية:

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بوضع وثائق إعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراسبين، وهذا ما يفسر أنهم ماداموا من رتبة قاعدية وليست لديهم سنوات عمل كثيرة ترهقهم عن مواصلة العمل الجاد وجعل الحماسة في غالب الأحيان شعارهم، ومع ذلك لا يمكن استثناء بقية الرتب إذ لم تكن بعيدة -من ناحية نتائج الجدول أعلاه- كل البعد بل مازال هناك من يقوم بعمله بجد ونشاط وبضمير مهني خدمة للتلميذ من أجل بناء مشروعه المستقبلي وتحقيق أهداف العملية التربوية.

الجدول رقم 08: يبين برمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة

القيام ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة		
اجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	7	11,67%
لا	53	88,33%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 08 نجد أن الاتجاه العام لإجابات الباحثين كانت نحو لا في القيام ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة بنسبة 88.33% مقارنة بزملائهم الذين أجابوا بنعم بنسبة ضئيلة جدا وصلت فقط إلى 11,67%.

#### القراءة السوسولوجية:

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يمكن القول أن أغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة وهذا نظرا لضيق الوقت والأعمال المتراكمة على عاتقهم سواء كانت إدارية -خاصة من جانب التوثيق- أو حصص إعلامية ترمج لأسابيع وهذا لعدم وجود ساعات مخصصة للمستشار واضحة من طرف الوزارة في البرنامج الأسبوعي للتلميذ لتقديم فيها حصصه الإعلامية- مما يضطر مستشار التوجيه الاقتراع من حصص الأساتذة أو ترصد وجود حصص فارغة هذا ما يعتبر عائقا في أداء المهام - ناهيك عن المقابلات المختلفة إرشادية كانت أو إعلامية التي يجريها مع التلاميذ من أجل التعرف على مشكلاتهم ومحاولة الخروج منها وهذا ما عبرت عنه نظرية الدور حول الواجبات التي يؤديها الفرد في قولها: ينطوي الدور الاجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وبعد القيام بالواجبات يتحصل على حقوقه المادية كانت أو اعتبارية.

الجدول رقم 09: يبين المشاركة في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي حسب الجنس

تمت مشاركتك في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	نعم			لا			الجنس
				%	المجموع	%	%	لا	%	
0,86	-0,02	,031a	1	26,67%	16	75,00%	12	25,00%	4	ذ
				73,33%	44	72,73%	32	27,27%	12	إ
				100,00%	60	73,33%	44	26,67%	16	مج

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 09 نجد أن الاتجاه العام للذكور والإناث أكد على عدم المشاركة في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي، وبنسبة فاقت 72%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0.86.

القراءة السوسيولوجية: يتبين أن عامل الجنس لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لم يكن له تأثير في مشاركتهم في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي، وهذا يعود إلى أن مثل هذه الملتقيات لا يتم برمجتها بشكل دوري، بل نادرا ما تبرمج ملتقيات في هذا المجال باستثناء أيام دراسية روتينية، وهذا ما تؤكد نسبة المستشارين

الذين أشاروا إلى غياب المشاركة في مثل هذه الملتقيات والتي فاقت النصف، وهذا ما يقلص نسبة تأثير عامل الاختلاف بين الذكور والإناث.

**الجدول رقم 10: يبين كفاية الحصص الإعلامية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي**

ترى أن الحصص الإعلامية كافية للحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي		
اجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	3	5,00%
أحيانا	27	45,00%
لا	30	50,00%
المجموع	60	100,00%

**القراءة الإحصائية:** من خلال الجدول رقم 10 نجد أن أغلب المستشارين يرون عدم كفاية الحصص الإعلامية المقدمة للتلاميذ للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي بنسبة مئوية وصلت إلى 50,00% بإجابتهم بلا ونسبة قدرت بـ 45,00% الذين أجابوا بأحيانا لكن نسبة ضئيلة جدا من أجاب بنعم.

**القراءة السوسولوجية:** يتبين من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أن الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفئة التلاميذ الراسبين غير كافية بنسبة النصف وهذا وبأقل من النصف بالنسبة الذين أجابوا بأحيانا وهذا لكثافة البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه خاصة إذا كانت لديه مقاطعة تدخل أخرى يشرف عليها الأمر الذي يصعب أداء مهامه في آجالها المحددة فهذه الفئة من التلاميذ لا تعني المستشار وحده بل يجب تكاتف جهود كل الفاعلين التربويين في هذه المؤسسة للحد من انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي وهذا ما عبرت عنه إجابة مبحوث في الاستمارة الموزعة على المبحوثين أين كتب حرفيا "يجب أن يكون دور الجميع من طاقم إداري وتربوي وحتى العائلة للتخفيف من هذه الظاهرة



(الرسوب)"، كما عبرت إجابة مبحوث آخر بكتابة العبارة الآتية: "ليس كل تلميذ مدرك لمعنى الرسوب والنتائج المترتبة عليه" وهذا لأن أغلب التلاميذ الراسبين رغم الحصص المدعمة والمقابلات الإرشادية ومناقشة نتائجهم معهم يبقى التخلي عن الدراسة أو الرسوب لأجل ذلك الهدف الوحيد المرسوم في أذهانهم نظرا لتأثير رفقاء السوء عليهم.

المحور الثالث: لمعايير التوجيه علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه

الجدول رقم 11: يبين تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومساهمته في الحد من الظاهرة

تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في الحد من الظاهرة		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	16	26,67%
لا	44	73,33%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 11 نجد أن أكثر جل مستشاري التوجيه أكدوا أن تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي لا يساهم بالحد الكبير في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي بنسبة وصلت إلى 73,33% في حين قدرت الإجابة بنعم ب 26,67%.

القراءة السوسولوجية:

يوضح الجدول نتائج إجابات المبحوثين عن هذا السؤال أن أكثر من النصف أكدوا عدم استغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وتطبيقه لا يحد من الظاهرة وهذا لأن مستشار التوجيه بكل التقنيات التي يستخدمها لا

يصل إلى حد القضاء على الظاهرة لوحده، كما أن إجابات بعض المبحوثين الذين أقروا مساهمة تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في الحد من الظاهرة له دور كبير خاصة في اكتشاف الحالات مبكرا لوضع خطة علاجية مسبقة بالتعاون مع الفريق الإداري والتربوي فإجابة مبحوث في الاستمارة على حد قوله حرفيا: " لأن استبيان الميول والاهتمامات هدفه استخراج الحالات مثل الرسوب "وكذا إجابة مبحوث آخر في استمارته: "اكتشاف الحالات التي تعاني صعوبات تعيق السير الحسن لتدرسه والعمل في حدود مهام مستشار التوجيه على مساعدتهم"، وأخيرا إجابة مبحوث آخر في هذا الصدد بقوله حرفيا "لأن التلميذ من خلاله يدلي باهتمامه وميوله ورغبته حيث يتسنى للمستشار مساعدته في بناء مشروعه المستقبلي وكذا التعرف على التلاميذ وكيفية مرافقتهم ومساعدتهم".

**الجدول رقم 12: يبين رسوب التلاميذ راجع إلى توجيههم إلى شعب غير مرغوبة باحترام النسبة المئوية فيه**

توجيه التلاميذ إلى شعبة غير مرغوب فيها يؤدي إلى رسوبهم											
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مج	% لا	% لا	أحيانا	% نعم	نعم	احترام النسبة المئوية في التوجيه إلى الشعب المختلفة يساهم في رسوب التلاميذ	
											% لا
0,71	0,106	,678a	2	14	0,0 %	0	64,3%	9	27,3 %	5	نعم
				33	0,0 %	0	72,7%	24	38,5 %	9	أحيانا
				13	0,0 %	0	61,5%	8	27,3 %	5	لا

				60	0,0 %	0	68,3%	41	31,7 %	19	المجموع
--	--	--	--	----	----------	---	-------	----	-----------	----	---------

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 12 نجد أن الاتجاه العام رسوب التلاميذ راجع إلى توجيههم إلى شعب غير مرغوبة باحترام النسبة المئوية فيه كان نحو أحيانا بنسبة مئوية قدرت به 72,7% بينما وصلت إجابات المبحوثين بلا إلى 0,0%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0,71.

#### القراءة السوسولوجية:

يتبين من خلال الجدول أن أكبر نسبة لإجابات المبحوثين كانت حول أحيانا وذلك لأنه في حالة احترام النسبة المئوية المحددة من طرف الوزارة قد يحرم التلميذ من تلبية رغبته في التوجه إلى الشعبة المطلوبة وبناء مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني على أساسها فيؤدي إلى رسوبه في الدراسة وحتى إلى تسريه من المدرسة، وأن نجاح التلميذ في أغلب الأحيان في تحقيق رغبته كما عبر عنها مبحوث حسب إجابته في الاستمارة بقوله حرفيا : "لأن نجاح التلميذ بتحقيق رغبته في الشعبة المحببة والمرغوب فيها".

الجدول رقم 13: يوضح تحديد الأولياء لرغبة أبنائهم مربوط بدرجة الوعي الإعلامي المقدم لهم.

تدخل الأولياء في تحديد رغبة الأبناء يؤدي إلى رسوبهم											
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	المجموع	لا	أحيانا	نعم	تقديم حصص إعلامية لفائدة أولياء التلاميذ الراسيين	نعم	لا	
0,68	0,196	2,296a	4	4	0,0 %	0	50,0 %	2	11.77 %	2	نعم
				26	3,8 %	1	69,2 %	18	41.18 %	7	أحيانا
				30	0,0 %	0	73,3 %	22	47.06 %	8	لا
				60	1,7 %	1	70,0 %	42	28,3 %	17	المجموع

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم 13 نجد أن الاتجاه العام حول تدخل الأولياء في تحديد رغبة أبنائهم يؤدي إلى رسوبهم كان نحو لا بنسبة مئوية قدرت بـ73,3%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 4 فقد كانت قيمة الدلالة 0,68.

## القراءة السوسولوجية:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن تقديم حصص إعلامية لأولياء أمور التلاميذ حول عملية القبول والتوجيه إلى شعب علمية معينة يساعد الأولياء في اختيار أبنائهم للشعبة المناسبة وتحقيق النجاح على قول بعض المبحوثين في استمارتهم.

التصريح الأول: "توضيح علاقة الملمح بالنجاح في شهادة البكالوريا"، التصريح الثاني "لأن رغبة التلميذ هي التي تحقق نجاحه" وقد كانت أغلب إجابات المبحوثين أن تقديم الحصص الإعلامية لأولياء التلاميذ الراسبين يمنعهم من تحديد رغبة أبنائهم، بينما صرح مبحوثين آخرون عند درجة أحيانا بنسبة تفوق النصف والتي تنفي القول السابق وتدل على تدخل الأولياء في اختيار رغبة أبنائهم، وهذا راجع لما سلف ذكره أن الحصص الإعلامية غير كافية للحد من ظاهرة الرسوب بما فيها الحصص المبرمجة لأولياء أي عدم تقديم حصص إعلامية لأولياء من طرف مستشار التوجيه يجعلهم يتدخلون في تحديد رغبة أبنائهم مما يؤدي إلى رسوبهم، وندعم هذا القول بإجابات بعض المبحوثين المدعين لهذا الطرح كما جاء حرفيا التصريح الأول: "تأثر الأولياء بالإعلام المضاد والتأثير على رغبات الأبناء بناء على ذلك"، التصريح الثاني: "يجب ترك التلميذ اختيار الرغبة وليس ما يمليه عليه الأولياء لأن عدم التوجه إلى شعبة غير مرغوبة خاصة إذا كانت النتائج في المواد الأساسية فيها ضعف يحدث الرسوب للتلاميذ".

الجدول رقم 14: يوضح التوجيه غير السليم للتلاميذ وإعادة توجيههم إلى شعب تعليمية أخرى

إعادة توجيه التلاميذ الراسبين إلى شعب تعليمية أخرى										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	المجموع	لا		نعم		التوجيه غير السليم يؤثر على مستوى التلاميذ الدراسي ويرفع من نسبة الرسوب لديهم	
					%	لا	%	نعم		
0,86	0,071	,306a	1	93,33%	56	7,14%	4	92,86%	52	نعم
				6,67%	4	0,00%	0	7,14%	4	لا
				100,00%	60	6,67%	4	93,33%	56	المجموع

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 14 نجد أن الاتجاه العام حول التوجيه غير السليم للتلاميذ يؤثر على مستواهم الدراسي ويرفع من نسب رسوبهم مما جعل القائمين على هذه العملية بإعادة توجيه هذه الفئة إلى شعب تعليمية أخرى مناسبة حيث وصلت

النسبة المئوية إلى %92,86، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0,86.

### القراءة السوسولوجية:

يتبين من خلال الجدول أن التوجيه غير السليم يؤدي بالضرورة وفي غالب الأحيان إلى تدني مستوى التلاميذ وبالتالي رسوبهم، مما جعل القائمين على هذه العملية بإعادة توجيههم إلى شعب تعليمية أخرى مناسبة. ولم تفتح المجال إلى فئة التلاميذ الراسبين فقط بل شملت التغييرات الأخيرة التلاميذ المنتقلين إلى مستوى أعلى ورغبوا في مراجعة اختياراتهم في إطار بناء وبلورة مشاريعهم الشخصية، وهذا حسب ما جاء المنشور الوزاري الجديد رقم 1003 /و.ت.و/ر.د المؤرخ في: 29 ماي 2022 بخصوص إجراءات تنظيمية خاصة بإعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، تتمثل فئة التلاميذ المعنيين بإعادة التوجيه فيما يلي:

- معيدو السنة الأولى ثانوي (من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا إلى جذع مشترك آداب)؛
- المقبولون في السنة الثانية ثانوي (من الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا إلى الشعب الأدبية آداب وفلسفة ولغات أجنبية)؛
- معيدو السنة الثانية ثانوي (من شعبة رياضيات إلى باقي الشعب العلمية والأدبية، من شعبة تقني رياضي إلى الشعب العلمية والأدبية وكذا تغيير الاختيار في الشعبة الأصلية، من شعبة علوم تجريبية إلى الشعب الأدبية وشعبة تسيير واقتصاد، من شعبة تسيير واقتصاد إلى الشعب الأدبية، من شعبة لغات أجنبية إلى آداب وفلسفة وأخيرا من شعبة آداب وفلسفة إلى شعبة لغات أجنبية)؛
- المقبولون في السنة الثالثة ثانوي (من شعبة علوم تجريبية إلى شعبة الرياضيات). وهذا طبعا وفق معايير وإجراءات إعادة التوجيه الموضحة في المنشور (أنظر الملاحق).

المحور الرابع: للمتابعة والتكفل النفسي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه

الجدول رقم 15: يبين علاقة رتبة المستشار بوضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي

وضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	%	المجموع	%	لا	%	نعم	الرتبة
0,99 1	0,00 1	,000 a	1	78,33%	47	38,30 %	1 8	61,70 %	29	قاعدي
				21,67%	13	21,74 %	5	21,63 %	8	رئيسي
				100,00 %	60	38,33 %	2 3	61,67 %	37	المجموع

#### القراءة الإحصائية

من خلال الجدول رقم 15 نجد أن الاتجاه العام للمستشارين الرئيسيين والقاعديين أكد على إعداد برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ الراسيين، وبنسبة متقاربة بينهما والتي فاقت 61%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0.991.



القراءة السوسولوجية:

من خلال هذه النتيجة يتبين أن عامل رتبة المستشار بين كونه رئيسي وقاعدي لم تؤثر في مجال إعداد برامج إرشادية، أي لم يستفد المستشار الرئيسي من امتياز الترقية مقارنة بزميله في الرتبة القاعدية، وهذا يعود إلى أن نسبة كبيرة من المستشارين الرئيسيين يملكون خبرة ميدانية معتبرة مقارنة بالقاعديين في حين هذا الأخير عوضها بالتأهيل الجامعي ونسبة كبيرة منهم واصلوا دراسات عليا مكنتهم من التحكم في كفاءات مهنية تعوض نقص خبرتهم، هذا ما تطرقت إليه نظرية الدور في العبارة الآتية: "عدم تفاعل دور مع آخر يحدث تقييم لكل دور من الآخر، وعندما يصل تقييم الآخرين لذات الفرد فإن التقييم يؤثر على تقييم الفرد لذاته مما يؤدي إلى زيادة الفاعلية".

الجدول رقم 16: يوضح لجوء التلاميذ إلى مستشار التوجيه لتحسين مستواهم الدراسي نتيجة البرامج الإرشادية المقدمة لهم

يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه لتحسين مستواهم الدراسي										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	%	المجموع	%	أجابتنا	%	نعم	تضع برامج إرشادية خاصة بمراقبة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي
0,23	0,156	1,455a	1	61,67%	37	56,52%	15	59,46%	22	نعم
				38,33%	23	40,54%	13	43,48%	10	لا
				100,00%	60	46,67%	28	53,33%	32	المجموع

## القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 16 نجد أن الاتجاه العام أن مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية لمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة وصلت إلى %59,46، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0,23.

## القراءة السوسولوجية:

من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلب مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة أكبر من النصف وهذا ما يجعل التلاميذ يلجئون إليه لتحسين مستواهم الدراسي. هذا جاء في البرنامج السنوي التقديري لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيما يخص محور المتابعة والتكفل النفسي والذي يشمل على:

- مرافقة خاصة بالتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي؛
- المرافقة والمتابعة النفسية لبعض الحالات؛
- متابعة الحالات التي هي بحاجة إلى الدعم النفسي والإرشاد المدرسي؛
- إحالة الحالات المرضية التي هي بحاجة لتكفل نفسي خاص إلي وحدات الكشف والمتابعة؛
- التحضير النفسي - البيداغوجي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي استعدادا لامتحان شهادة البكالوريا؛
- مرافقة التلاميذ المترشحين للامتحانات الرسمية في مركز الإجراء.

كل هذا من خلال وضع مختلف البرامج الإرشادية من مقابلات فردية وجماعية فقد عبر عنها مبحوث في استمارته بإدلائه الآتي: "مقابلات فردية وجماعية وتقديم نصائح للتلاميذ لتحسين المستوى وتشجيعهم وتنمية الدافعية لديهم"، وكذا تطبيق تقنيات مختلفة يتقنها المستشار بالتأكيد وهذا ما تم ذكره في نظرية الدور التي عبرت بالشكل الآتي: "ينطوي الدور الاجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه".

أهمها جماعة الكلام والإيحاء الإيجابي، وصرح مبحوث آخر بقوله حرفياً: "تنظيم الوقت للمراجعة من خلال خلق برنامج خاص بما يتناسب مع الواقع المعيشي وظروف التلميذ، مرافقة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية خاصة"، ومن هنا يمكن القول أن المتابعة والمرافقة النفسية التربوية تشمل كل مستويات التعليم الثانوي كل حسب حاجته.

#### الجدول رقم 17: يبين نوع البرامج الإرشادية المقدمة

نوع هذه البرامج الإرشادية		
%	التكرار	إجابات المبحوثين
33,33%	20	مقابلات فردية
50,00%	30	مقابلات جماعية
16,67%	10	حصص إرشادية
100,00%	60	المجموع

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 17 نجد أن مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية لمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي مركزين أكثر على المقابلات الإرشادية الجماعية بنسبة وصلت إلى بنسبة وصلت إلى 50,00%، أي بمعدل النصف أما باقي إجابات المبحوثين فكانت بين مقابلات فردية وحصص إرشادية.

#### القراءة السوسولوجية:

من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلب مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة تقدر بالنصف، وهذا قد يرجع إلى اختلاف التخصصات العلمية لمستشاري التوجيه بين علم الاجتماع، علم النفس وعلوم التربية بتخصصاتهم المختلفة، نذكر ما قاله أحد المبحوثين حرفياً: "التكفل عن طريق برمجة حصص إرشادية للفئة المعرضة للرسوب وكذلك مقابلات إرشادية فردية مع تطبيق ما يسمى بدينامية الجماعة".

الجدول رقم 18: يوضح تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي وربطها بالتخصص

تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	المجموع		لا		نعم		التخصص
				%	%	%	%	%	%	
0,0 2	0,35 1	7,381 a	2	40,00	24	50,00	1	50,00	1	ع.النفس
				%		%	2	%	2	
				43,33	26	19,23	5	80,77	2	ع.الإجتما
				%		%	1	%	1	ع
				16,67	10	60,00	6	40,00	4	ع.التربية
				%		%		%		
				100,0	60	38,33	2	61,67	3	المجموع
				0%		%	3	%	7	

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 18 نجد أن الاتجاه العام لتفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من طرف مستشاري التوجيه ذوي تخصص علم الاجتماع بنسبة وصلت إلى 80,77% بإجابة نعم، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0,02.

### القراءة السوسولوجية:

من خلال نتائج الجدول نرى أن أكبر فئة من المستشارين عملوا على تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي هم من ذوي تخصص علم الاجتماع لميلهم أكثر للإصغاء من أجل متابعة التلاميذ والتقرب منهم لمعرفة مشكلاتهم ومحاولة إيجاد الحلول لها بالتعاون مع اعتبار أن التلميذ هو الطرف الأول في العملية التعليمية للوصول به إلى توافق نفسي اجتماعي تربوي.

### الجدول رقم 19: يبين معاينة ملفات التلاميذ الراسبين

قمت بمعاينة ملفات التلاميذ الراسبين		
%	التكرار	إجابات المبحوثين
85,00%	51	نعم
15,00%	9	لا
100,00%	60	المجموع

### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 19 نجد أن إجابات المبحوثين تقول أن نسبة 85,00% من مستشاري التوجيه يقومون بمعاينة ملفات التلاميذ الراسبين و 15,00% فقط منهم لم يقوموا بهذا العمل.

### القراءة السوسولوجية:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن جل مستشاري التوجيه يعاينون ملفات التلاميذ الراسبين للتعرف عن كثب عن أسباب رسوبهم من نتائج دراسية طيلة مسارهم الدراسي، وكذا كل السلوكيات والتصرفات التي أباها هؤلاء التلاميذ ونوع العقوبات التي اتخذت في حقهم وهذا ما جاءت به نظرية الدور في تعبيرها الآتي: "الدور الذي يشعله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي ويحدد علاقاته مع الآخرين بشكل رسمي أو غير رسمي". دون أن ننسى الإطلاع على الملف الصحي للحالة الذي يوجد خضمه الحالة الصحية للتلميذ منذ بداية تدرسه

في المرحلة التحضيرية إلى الابتدائية فالمتوسط ثم الثانوي ما المستشار على طريقة التعامل مع الحالة أثناء.

**الجدول رقم 20: يوضح تطبيق تقنية جماعة الكلام**

تطبيق تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	30	50,00%
أحيانا	22	36,67%
لا	8	13,33%
المجموع	60	100,00%

**القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول رقم 20 كانت إجابات المبحوثين تبين أن نصف أفراد العينة المبحوثين أكدوا على تطبيق تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ بنسبة 50,00%، ونسبة 36,67% منهم من أجاب بأحيانا وباقي النسبة للمعبرين بلا.

**القراءة السوسولوجية:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف عدد المستشارين المعينين بالثانويات يطبقون تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ وهذا لأن أغلبهم يجيدون تطبيقها وتعطي ثمارها بسرعة - خاصة أننا تلقينا تكويننا خاصا حول كيفية تطبيقها في العديد من الملتقيات سواء كانت وطنية أو جهوية- يمكن من خلالها التعرف على المشكل الحقيقي الذي يتشاركه مجموعة من التلاميذ ومحاولة إيجاد الحلول له من طرف أولئك التلاميذ أنفسهم مما تعودهم على مواجهة مشاكلهم دون الهروب منها وهذا ما أكدته نظرية الدور في وصفها للوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى.

الجدول رقم 21: يوضح تطبيق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ

تطبيق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	36	60,00%
أحيانا	12	20,00%
لا	12	20,00%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 21 تبين أن أكثر نصف المبحوثين أجابوا بتطبيق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ بنسبة 60,00%، مع تساوي نسبة البقية في الإجابة بأحيانا ولا بنسبة 20,00%.

القراءة السوسولوجية:

نلاحظ أن معظم مستشاري التوجيه يجيدوا استعمال هاته التقنية الإيحاء الإيجابي لأن دور مستشار التوجيه التحفيز والتركيز وجعل تصور التلميذ إيجابيا كي يكون فردا إيجابيا مستقبلا في مجتمعه وهذا ما تسعى إليه المنظومة التربوية الجزائرية هو إنشاء فرد صالح لنفسه ووطنه وأكدته النظرية البنائية الوظيفية في أن المؤسسة التربوية تتكون من مجموعة من وحدات متميزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية في المجتمع لضمان بقاءه فالوظيفة تعني الدور الذي يقدمه الجزء من أجل النسق الاجتماعي ككل.

الجدول رقم 22: يوضح تأثير المتابعة غير الكافية لنتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي في رسوبهم

المتابعة غير الكافية تساهم بشكل أو بآخر في رسوب التلاميذ											
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مج	%		%		نعم	لا	نتائج نتائج التلاميذ
					أحيانا	لا	نعم	لا			
0,00	0,487	14,237a	2	59	5,1%	3	50,8%	30	44,1%	26	نعم
				1	100,0%	1	0,0%	0	0,0%	0	لا
				60	6,7%	4	50,0%	30	43,3%	26	المجموع

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 22 نجد أن الاتجاه العام أن المتابعة غير الكافية لنتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي تساهم بشكل أو بآخر في رسوبهم نحو أحيانا 50,8%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0,00.

القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول نرى عدم متابعة مستشار التوجيه الكافية لنتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي وبالشكل المطلوب تكون أحد مسببات رسوبهم، وهذا راجع لعدة عوامل أهمها ضيق الوقت وكذا التفويج التربوي الكبير نتيجة اكتظاظ المؤسسات التربوية بالتلاميذ وخير دليل على ذلك هو نظام التفويج المعمول به حاليا جراء انتشار فيروس كورونا كوفيد 19، هذا ما لا يسمح للمستشار من متابعة كافة التلاميذ والتعرف على الحالات الأكثر ضررا التي تحتاج المتابعة الدائمة، وخير مصدر لذلك هو حضور مجالس الأقسام الفصلية المنعقدة بعد نهاية كل فصل دراسي.



الجدول رقم 23: يبين ترغيب مستشار التوجيه للتلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح.

تعمل على ترغيب التلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح		
%	التكرار	اجابات المبحوثين
93,33%	56	نعم
6,67%	4	لا
100,00%	60	المجموع

#### القراءة الإحصائية:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 23 تبين لنا أن 93,33% من إجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على ترغيب التلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح وباقي نسبة 6,67% فقط لا يقومون بذلك.

#### القراءة السوسولوجية:

بما أن من مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من مهامه مرافقة التلاميذ وتتبع نتائج طيلة السنة الدراسية ومع إتقانه لعدة تقنيات سبق ذكرها هذا يبين أن التلميذ من أهم أولوياته في العمل، فهو يسعى دائما إلى تشجيع التلاميذ وبث روح العمل والمثابرة من أجل النجاح وندعم كلامنا هذا بإجابة أحد المبحوثين نقلا عن كلامه: "خلق اهتمام ودافعية من أجل تحسي المستوى"، وقد يلقي هذا الجهد استجابة من طرف التلاميذ وقد يكون العكس وهذا راجع لما يقدمه المستشار حسب قول مبحوث آخر: "يكون إيجابي نحو ما يوجه لهم"، ويمكن أن يرجع لشخصية التلميذ والخلفية المسبقة حول عمل مستشار التوجيه كأخصائي أو طبيب نفسي.

الجدول رقم 24: يوضح استدعاء أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج.

تستدعي أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	21	35,00%
أحيانا	33	55,00%
لا	6	10,00%
المجموع	60	100,00%

#### القراءة الإحصائية:

من خلال هذا الجدول رقم 24 تبين لنا أن 55,00% من إجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يستدعي أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج في خانة أحيانا، وأجاب 35,00% منهم بنعم وباقي النسبة بلا.

#### القراءة السوسولوجية:

بما أن أكثر من نصف المستشارين يستدعون أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة أسباب ضعف نتائجهم فهذا يسهل عليه مهمة جمع معلومات عائلية بالخصوص عن التلميذ الراسب مما يمكنه من الاختيار الأفضل لطريقة التعامل معه في ظل ما صرح به الولي الذي يعد أحد الأطراف الفاعلين في العملية التعليمية وتجسيد مبدأ التشاركية بين المدرسة والأسرة إذ عبر عنه أصحاب النظرية البنائية الوظيفية في قولهم: "يتكون المجتمع أيا كان مؤسسة أو جماعة مهما كان غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض رغم اختلافها إلا أنها مترابطة".

الجدول رقم 25: يبين نقص الخبرة المهنية لدى مستشار التوجيه ومساهمتها في رسوب التلاميذ

نقص خبرة المستشار في هذا المجال تساهم في رسوب التلاميذ في هذه المرحلة

الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	%	المجموع	%	لا	%	أحيانا	%	نعم	الخبرة
0,297	0,286	4,904a	4	46,7%	28	57,1%	16	28,6%	8	14,3%	4	أقل من 10 س
				41,7%	25	40,0%	10	52,0%	13	8,0%	2	من 11 إلى 20 س
				11,7%	7	20,0%	5	14,3%	1	14,3%	1	أكبر من 20 س
				100,0%	60	51,7%	31	36,7%	22	11,7%	7	المجموع

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 25 تبين أن الاتجاه العام مدى مساهمة نقص الخبرة المهنية لمستشار التوجيه في رسوب التلاميذ نحو لا عند فئة ذوي الخبرة المهنية أقل من 20 سنة بنسبة مئوية وصلت إلى 57,1%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 4 فقد كانت قيمة الدلالة 0,297.

### القراءة السوسيوولوجية:

نرى من خلال الجدول أن نقص خبرة المستشار خاصة في هذه الفئة لا يستدعي بالضرورة الحكم المسبق عليهم، فهم أكثر المستشارين بذلاً للجهد من أجل اكتساب معارف جديدة صحيحة تخدمهم في أداء مهامهم بالشكل المطلوب ويمكن تفسير ذلك بوجود بالضمير الحي لديهم في إتقان أعمالهم، فلم تكن الخبرة عاملاً نقيس به درجة أداء موظفي سلك التوجيه، هذه الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون ظاهرة أو كامنة على حد قول أصحاب النظرية البنائية الوظيفة، فلا يمكن حصر المهام التي يقوم بها المستشار بما هو مشار إليه في البرنامج السنوي التقديري له، إذ يمكن له أعمال تخدم مؤسسته وتتماشى والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

**المحور الخامس: للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه**

**الجدول رقم 26: يبين مدى استغلال المستشار لتقويم المكتسبات القبيلة للتلاميذ**

استغلال تقويم المكتسبات القبيلة للتكفل بالتلاميذ		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	31	51,67%
أحيانا	22	36,67%
لا	7	11,67%
المجموع	60	100,00%

### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 26 يتبين لنا أن أكثر من نصف المبحوثين تم استغلالهم لتقويم المكتسبات القبيلة بنسبة 51,67%، كما أن النسب موزعة بين الإجابة بنعم وأحيانا ولا.

### القراءة السوسولوجية:

يتضح لنا استغلال تقويم المكتسبات القبلية للتكفل بالتلاميذ من طرف مستشار التوجيه بنسبة أكثر من النصف كما ذكرت سابقاً، ومن خلال المعلومات المحصلة لدى التلاميذ في السنة الماضية يمكن التعرف على درجة استيعابهم وحفظهم لها، ويتم أيضاً معرفة حالات التلاميذ المتأخرين دراسياً لبناء خطة بناءة تعينهم على تخطي مثل هذا المشكل، وفئة التلاميذ المتفوقين الموهوبين لأخذ نصيبهم من الاهتمام والرعاية كي يزيدوا تفوقاً ونجاحاً.

الجدول رقم 27: يوضح درجة استغلال النتائج الدراسية الفصلية من المستشار لاكتشاف ضعف التلاميذ

استغلال النتائج الدراسية الفصلية في اكتشاف ضعف التلاميذ		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	51	85,00%
أحياناً	9	15,00%
لا	0	0,00%
المجموع	60	100,00%

### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 27 يتضح لنا أن نسبة 85,00% من المبحوثين أقرروا استغلالهم للنتائج الدراسية الفصلية في اكتشاف ضعف التلاميذ بينما بدون نسبة للإجابة بلا.

### القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتبين لنا أن جل مستشاري التوجيه يتم استغلالهم لنتائج التلاميذ الدراسية وذلك من أجل اكتشاف ضعفهم، إذ يعتبر السجل التراكمي أحد أهم وسائل جمع المعلومات لدى الباحث في العلوم الاجتماعية لما يحتويه من معلومات شاملة للكشف عن حالات ضعف التلاميذ واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين مستواهم إلى

الأفضل سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي، وبذلك أن سلوك الطالب أو المدرس يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي.

الجدول رقم 28: يبين اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسي عند تحليل ومناقشة النتائج الدراسية الفصلية.

عند تحليل نتائج التلاميذ تم اكتشاف حالات من التلاميذ المتأخرين دراسيا										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مج %		لا %		نعم	تناقش النتائج الدراسية	الفصلية مع التلاميذ
				نعم	لا	نعم	لا			
0,01	0,332	6,610 a	1	98,33	5	13,33	7	88,14	5	نعم
				%	9	%		%	2	
				1,67%	1	11,86	1	0,00	0	لا
				100,0	6	100,0	8	86,67	5	المجموع
				0%	0	0%		%	2	

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 28 تبين أن الاتجاه العام اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسي عند تحليل ومناقشة النتائج الدراسية الفصلية نحو نعم بنسبة 88,14%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0,01.

#### القراءة السوسولوجية:

نرى من خلال الجدول أن أغلب المستشارين عند تحليل ومناقشة نتائج التلاميذ يتم من اكتشاف حالات من المتأخرين دراسيا، وهذا لأنه لا يمكن تقييم التلميذ إلا من

خلال نتائج المدرسية الفصلية أو السنوية، فهي بذلك تسمح بذلك للمستشار من إعداد جدول يضم أسماء هؤلاء التلاميذ مع نتائجهم المدرسية في إطار المتابعة البيداغوجية سواء كانت بإجراء مقابلات فردية أو جماعية لتلاميذ لهم نفس الإشكال أو حصص إعلامية مدعمة لهم تساهم في رفع معنويات التلاميذ وتحسين مستواهم وهذا ما نص عليه في البرنامج السنوي التقديري لمستشار التوجيه.

الجدول رقم 29: يبين إعداد حصص إعلامية حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة للحد منها

التنسيق المتواصل مع الأساتذة يساهم في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي؟										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مج %		لا %		نعم %		تعد حصص إعلامية خاصة بالأساتذة حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالمؤسسة
				1	2	3	4	5	6	
0,22	0,185	1,497a	1	18,3%	1	0,0%	0	87,8%	11	نعم
				81,7%	4	12,2%	6	90,0%	43	لا
				100,0%	6	10,0%	6	100,0%	54	المجموع

**القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول رقم 29 تبين أن الاتجاه العام إعداد حصص إعلامية حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة للحد منها نحو لا بنسبة 90,0%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0,22.

**القراءة السوسولوجية:**

يوضح الجدول أن أغلب المستشارين لا يبرمجون حصصاً إعلامية للأساتذة الهدف التنسيق للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي، وهذا لأن أغلب الأساتذة يشكون من طول البرنامج الدراسي ونقص في الساعات المحددة لإنجازه خاصة في هذه الفترة الأخيرة التي شهدت انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 الذي قلب الموازين إلى كفة أخرى منها من استفاد ومنها زاده الأمر تعقيداً في أداء المهام بشكلها المعتاد، وفي هذه الحالة لا يتسنى للمستشار تحديد وقت معين لتقديم مثل هذه الحصص وقد يصعب عليه حتى تقديمها، هذا الأمر أيدته النظرية البنائية الوظيفية في أن حدوث أي طارئ على أحد الأجزاء يؤثر ذلك على البقية في قولها: أن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة كل جزء يكمل الآخر وأي تغيير يطرأ على أحدهم ينعكس على البقية ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.



الجدول رقم 30: يوضح تبليغ الطاقم الإداري والتربوي بنتائج التلاميذ الراسبين من أجل برمجة حصص دعم لهم

تقوم الإدارة المدرسية ببرمجة حصص الدعم والاستدراك لتحسين نتائج التلاميذ الراسبين												
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	لا				أجيا نا		نعم		القيام بتبليغ الطاقم الإداري
				مج	%	لا	%	أجيا نا	%	نعم	%	
0,3 1	0,19 7	2,340 a	2	5	24,1	1	38,3	19	40,7	2	نعم	
				4	%	3	%					
				6	16,7	1	35,2	4	16,7	1	لا	
				6	23,3	1	66,7	23	38,3	2	المجموع	
				0	%	4	%		%	3		

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 30 يتضح أن الاتجاه العام تبليغ الطاقم الإداري والتربوي بنتائج التلاميذ الراسبين من أجل برمجة حصص دعم لهم نحو نعم بنسبة 38,3%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0,31.

#### القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة ضئيلة جدا من المؤسسات التربوية تقدر تحت النصف فقط تقوم ببرمجة حصص دعم للتلاميذ الراسبين بعد إبلاغ مستشار التوجيه إياهم بنتائج هؤلاء التلاميذ، وهذا ما يشكل أحد أسباب رسوب التلاميذ أو تسربهم على

حسب ما عبرت عنه نظرية الدور في أن الأدوار الاجتماعية تكون متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة، بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

**الجدول رقم 31: يبين مساهمة مستشار التوجيه في حصص الدعم المدرسي للتلاميذ**

تساهم في حصص الدعم المدرسي للتلاميذ		
%	التكرار	إجابات المبحوثين
26,67%	16	نعم
30,00%	18	أحيانا
43,33%	26	لا
100,00%	60	المجموع

**القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول رقم 31 يتضح لنا أن نسبة 43,33% من المبحوثين أكدوا عدم مساهمتهم في حصص الدعم المدرسي المقدمة للتلاميذ، لكن كانت إجابات باقي المبحوثين متقاربة بين أحيانا ولا.

**القراءة السوسولوجية:**

من هذا خلال الجدول يتبين لنا أن نسب الإجابة على هذا السؤال كانت موزعة على نعم، أحيانا ولا إذ تختلف نظرة كل مستشار وكذا الإمكانيات المتاحة له في مؤسسة عمله والمساهمة في مثل هذه الحصص التدعيمية إلا إذا كان بالفعل هناك تنسيق كامل بين المستشار وبقية الأطراف من الطاقم الإداري والتربوي من أجل برمجتها لصالح هذه الفئة من التلاميذ فعن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع والعكس وهذا ما عبرت عنه نظرية الدور بهذا القول فعند قيام كل جزء من أجزاء المجموعة بدوره يكن هناك اتصال وتنسيق وتحقيق للأهداف المنشودة في تلك المؤسسة.

الجدول رقم 32: يبين استغلال وتحليل المستشار لنتائج التلاميذ في مجالس الأقسام وتسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي

من خلال حضورك لمجالس الأقسام تم استغلال تحليل نتائج التلاميذ لتسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	42	70,00%
أحيانا	18	30,00%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 32 يتضح لنا أن نسبة 70,00% من المبحوثين بينوا استغلالهم وتحليلهم لنتائج التلاميذ في مجالس الأقسام وتسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي مما كانت إجابات بقية المبحوثين بلا بنسبة وصلت إلى 30,00%.

القراءة السوسولوجية:

ما تبين من الجدول أن أغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشاركون في مجالس الأقسام، وذلك من خلال استغلال نتائج التلاميذ المتحصل عليها من طرف الإدارة وتحليلها لإعطائها صبغة أكاديمية مما يتضح من خلالها كل الحالات الخاصة من ضعف في النتائج أو تأخر دراسي أو حالات أخرى ومن خلال المتابعة المستمرة للمستشار، إذ تحتاج مثل هذه الحالات عناية خاصة في مراكز أخرى وتحول من خلال آراء كل المشاركين في المجالس إلى وحدة الكشف والمتابعة المدرسية للتكفل بها.

الجدول رقم 33: يوضح تحليل نتائج التلاميذ واكتشاف حالات المتأخرين دراسيا

تحليل نتائج التلاميذ واكتشاف حالات من التلاميذ المتأخرين دراسيا		
%	التكرار	إجابات المبحوثين
86,67%	52	نعم
13,33%	8	لا
100,00%	60	المجموع

القراءة الإحصائية:

يتبين خلال الجدول رقم 33 يتضح لنا أن أغلب المبحوثين أكدوا تحليلهم لنتائج التلاميذ واكتشاف حالات المتأخرين دراسيا منهم بنسبة وصلت إلى 86,67%، وأن 13,33% فقط من لم يتم بتحليل النتائج والحالات من خلالها.

القراءة السوسولوجية:

يمكن أن نقول من خلال الجدول أكثر من ثمانين بالمائة من مستشاري التوجيه عملوا على استغلال النتائج المقدمة الإدارة أو من المدير مباشرة وتحليلها واكتشاف حالات المتأخرين دراسيا - وهذا تعتقده النظرية البنائية أن هناك علاقات إنسانية تمرر عن طريقها المعلومات من المراكز العليا القيادية إلى المراكز القاعدية أو العكس من المركز الأخير إلى المراكز القيادية- وليس هذا فقط بل اكتشاف التلاميذ الموهوبين وضعاف العقل للتكفل بهم كل حسب حاجته.

الجدول رقم 34: يوضح إبلاغ مستشار التوجيه الطاقم الإداري والتربوي بهذه الحالات

قمت بإبلاغ الطاقم الإداري والتربوي بهذه الحالات		
%	التكرار	إجابات المبحوثين
90,00%	54	نعم
10,00%	6	لا
100,00%	60	المجموع

## القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 34 يتضح لنا أن نسبة 90,00% من المبحوثين أكدوا إبلاغهم الطاقم الإداري والتربوي بحالات المتأخرين دراسيا عكس إجابة باقي المبحوثين بلا والتي وصلت نسبتهم إلى 10,00% فقط.

## القراءة السوسولوجية:

من خلال ما هو مبين في الجدول فإن جل المبحوثين بلغوا عن حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا للطاقم الإداري والتربوي للتكفل بهم كل حسب حاجتك، سواء كان ذلك من طرف الأساتذة أو متابعة دائمة للمستشار أو إعداد برامج دعم خاصة من طرف الإدارة وهذا كله لا يعطي نتيجة واضحة إلا بتضافر جهود كل الفاعلين التربويين بما فيهم الأولياء والتلاميذ أنفسهم محور العملية التعليمية ذاتها.

الجدول رقم 35: يبين توجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة

توجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	23	38,33%
لا	37	61,67%
المجموع	60	100,00%

## القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول رقم 35 أن نسبة 61,67% من المبحوثين صرحوا بتوجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة، غير أن 38,33% منهم لم يوجهوا أي حالة.

القراءة السوسولوجية: من خلال الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف مستشاري التوجيه وجهوا حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة وذلك لعدم تمكن المستشار من مواصلة متابعتهم ولا يتسنى له القيام بأي خطوة أخرى غير تحويلهم لهذه الوحدة الخاصة أو أقسام التعليم المكيف ضمن طاقم مكون خصيصا

لهذه الفئة، والتكفل الجيد بهم وبعد تحسن مستواهم يزاولون دراستهم في مؤسساتهم بشكل عادي جدا وهذا ما نص عليه منشور الإطار الذي ينظم الدخول المدرسي لسنة 2021-2022 في صفحته الخامسة.

الجدول رقم 36: يوضح إجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية بمؤسسته لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي نتيجة خبرته المهنية

إجراء دراسات ميدانية بمؤسستك لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة											
الخبرة	نعم	%	أحيانا	%	لا	%	المجموع	%	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة فاي
أقل من 10 س	2	7,1%	3	10,7%	23	82,1%	28	46,7%	4	6,200a	0,321
من 11 إلى 20 س	1	4,0%	8	32,0%	16	64,0%	25	41,7%			
أكبر من 20 س	1	14,3%	3	42,9%	3	42,9%	7	11,7%			
المجموع	4	6,7%	14	23,3%	42	70,0%	60	100,0%			

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 36 يتضح الاتجاه العام أن إجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية بمؤسسته لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي نتيجة خبرته المهنية نحو لا بنسبة 82,1% لذوي خبرة مهنية أقل من 10 سنوات، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 4 فقد كانت قيمة الدلالة 0,321.

القراءة السوسيوولوجية:

من خلال الجدول يتبين أن أغلب المستشارين لا يبادرون بإجراء دراسات ميدانية في مؤسساتهم لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة رغم انتشارها الواضح، وهذا لاعتبارات عدة منها وصول التلميذ للسن القانوني للتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي ألا وهو 18 سنة كاملة، وكذلك إعادة التلميذ في الطور، ناهيك عن النتائج المتدنية لديه مما ينقص حظوظه التلميذ في البقاء في مقاعد الدراسة سنة أخرى، كذلك تأثر التلميذ بالرفقاء خارج المدرسة مما يساهم بشكل كبير في رسوبهم وإهمال الوالدين لأبنائهم كلها عوامل تجعل المستشار يركز على فئة لها قابلية التغيير وتسعى للنجاح بعد الفشل.

الجدول رقم 37: يوضح علاقة معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية حول رسوب التلاميذ

معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة ساهم في زيادة نسبة الرسوب									
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مج	%	لا	%	نعم	بمؤسستك لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه
0,10	0,279	4,671a	2	4	0,00%	0	61,90%	4	نعم
				14	14,29%	2	70,00%	12	أحيانا
				42	38,10%	16	85,71%	26	لا
				60	30,00%	18	100,00%	42	المجموع

**القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول رقم 37 يتضح أن الاتجاه العام يوضح علاقة معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بإجراء مستشار التوجيه لدراسات ميدانية حول رسوب التلاميذ نحو لا بنسبة %85,71، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 2 فقد كانت قيمة الدلالة 0,10.

**القراءة السوسولوجية:**

من خلال الجدول يتبين معظم المستشارين لا يجرون دراسات ميدانية في مؤسساتهم لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي رغم أن معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة ساهم بشكل أو بآخر في زيادة نسبة الرسوب لديهم، لاعتبارات تم ذكرها سابقا فقد أكد مبحوث في استمارته بقوله حرفيا: "هذا المعدل يكرس ظاهرة الانتقال الآلي دون مستوى دراسي يؤهله للمرحلة المقبلة"، فقد تم إحصاء بعض الاقتراحات التي أدلى بها بعض المبحوثين في شأن معدل الانتقال الاستثنائي منها ما صرح به مبحوث بقوله حرفيا: "إرجاع معدل الانتقال إلى ما كان عليه سابقا"، بينما أكد آخر بقوله: "متابعة التلاميذ المنتقلين بالمعدلات الاستثنائية من الابتدائي وحتى الثانوي (الأمر له أبعاد كثيرة وتأثيرات طويلة المدى)".



الجدول رقم 38: يوضح رتبة المستشار وتوظيفها في القيام بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين

القيام بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين										
الدلالة الإحصائية	قيمة فاي	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	% المجموع	% لا	% نعم	الرتبة			
0,083	0,288	4,971a	1	78,33%	47	82,98%	39	17,02%	8	قاعدي
				21,67%	13	53,85%	7	46,15%	6	رئيسي
				100,00%	60	76,67%	46	23,33%	14	المجموع

#### القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم 38 نجد أن الاتجاه العام للمستشارين الرئيسيين والقاعديين أكدوا عدم قيامهم بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين بنسبة 82,98%، أما عن دلالة هذا الفارق فإنه عند درجة حرية 1 فقد كانت قيمة الدلالة 0,083.

#### القراءة السوسولوجية:

من خلال هذه النتيجة يتبين أن عامل رتبة المستشار بين كونه رئيسي وقاعدي لم توظف في القيام بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين، وهذا حسب الإمكانيات المتوفرة لدى المستشار خاصة ما يتعلق بالاختبارات والمقاييس التي في أغلب الأحيان لا يملك المستشار تكويننا واضحا فيها منذ سنوات، وسبب ذلك عدم برمجة أيام تكوينية للمستشارين الناجحين سابقا رغم وجود قانون يكفل لهم حق التكوين من طرف الجهات المعنية، لكنه وجد الانفراج أخيرا مع دفعة المدمجين لسنة 2020-2021.

الجدول رقم 39: يوضح إعداد مستشار التوجيه لتقارير دورية يوضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي

إعداد تقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي		
إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	5	8,33%
أحيانا	21	35,00%
لا	34	56,67%
المجموع	60	100,00%

القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول رقم 35 أن نسبة 56,67% من المبحوثين صرحوا بعدم إعداد تقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي، غير أن 35,00% منهم يعدونها أحيانا.

القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف مستشاري التوجيه لا يعدون تقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي وهذا لعد إجراءاتهم لدراسات تخص هذا الموضوع أصلا وذلك لأسباب ذكرت سابقا، هذا لا يعني الحكم الكلي على المستشارين بالعدم، بل هناك من أقدم على إجرائها ومحاولة التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي واقتراح الحلول الممكنة للحد منها وعلى سبيل الذكر الباحثة نفسها وموضوع هذه الدراسة خير دليل على ذلك.

## 2-مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات :

## 2-1- الفرضية الفرعية الأولى: مفادها للحصص الإعلامية علاقة برسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

من خلال تحليل المعطيات الخاصة بهذه الفرضية توصلنا إلى النتائج الآتية:

- أن كل المستشارين يقومون بتنشيط حصص إعلامية لفائدة التلاميذ بنسبة 100,00 % وهذا دليل على قيامهم بمهامهم في جانب الإعلام المدرسي الهادف إلى معرفة التلميذ المسارات المدرسية والمهنية وساعدته في بناء مشروعه المستقبلي والجدول رقم (04) يوضح ذلك.
- يحض التلاميذ الراسيين بحصص إعلامية خاصة مدعمة بمطويات إعلامية هادفة حول موضوع الرسوب المدرسي، لما لهذه المطويات من دور في حفظ وتركيز المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه في أذهان التلاميذ وهذا بنسبة 54,8% موضحة في الجدول رقم (05)، هذا ما يمكن مستشار التوجيه من التعرف عن كثب على سلوكيات هؤلاء التلاميذ.
- أكدت أن مستشار التوجيه لا يخصص جانبا إعلاميا في الأسبوع الوطني للإعلام لهذه الفئة من التلاميذ كون أن إعدادهم لمطويات إعلامية وملصقات يكون من دخله الخاص دون أي مبالغ مالية تمنحها وزارة التربية الوطنية لمثل هذه الإنجازات بنسبة 63,33 % كما هو موضح في الجدول رقم (06).
- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بوضع وثائق إعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراسيين وتم توضيحه في الجدول رقم (07) بنسبة وصلت إلى 76,67 %.

- أغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة وهذا نظرا لضيق الوقت والأعمال المتراكمة على عاتقهم بنسبة 88,33 % الجدول رقم (08).

- أن عامل الجنس لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لم يكن له تأثير في مشاركتهم في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي، وهذا يعود إلى أن مثل هذه الملتقيات لا يتم برمجتها بشكل دوري كما جاء في الجدول رقم (09) بنسبة %72,73.

- الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفئة التلاميذ الراسيين غير كافية بنسبة 50,00 % موضح ذلك في الجدول رقم (10).

من خلال ما تم التوصل إليه سابق نستنتج أنه للحصص الإعلامية علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

**2-2-الفرضية الفرعية الثانية:** مفادها لمعايير التوجيه علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

توصلنا من خلال تحليلنا لمعطيات هذه الفرضية إلى ما يلي:

- عدم استغلال مستشار التوجيه لاستبيان الميول والاهتمامات الموجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وتطبيقه لا يحد من الظاهرة كما هو موضح في الجدول رقم (11) أين وصلت نسبته إلى 73,33 %.

- أحيانا يكون رسوب التلاميذ راجع إلى توجيههم إلى شعب غير مرغوبة باحترام النسبة المئوية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية بنسبة مئوية قدرت بـ 72,7 % موضحة في الجدول رقم (12).
- تدخل الأولياء في تحديد رغبة أبنائهم لا يؤدي إلى رسوبهم بنسبة مئوية قدرت بـ 73,3 % كم هي موضحة في الجدول رقم (13).
- من خلال ما جاء في الجدول رقم (14) نرى أن التوجيه غير السليم للتلاميذ يؤثر على مستواهم الدراسي ويرفع من نسب رسوبهم ،مما جعل القائمين على هذه العملية بإعادة توجيه هذه الفئة إلى شعب تعليمية أخرى مناسبة حيث وصلت النسبة المئوية إلى 92,86 %.
- نستنتج من خلال ما سبق من نتائج أنه لا توجد علاقة بين معايير التوجيه في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.
- 2-3-الفرضية الفرعية الثالثة:** مفادها للمتابعة والتكفل النفسي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.
- بعد تحليل معطيات هذه الفرضية توصلنا في الأخير إلى:
- أن عامل رتبة المستشار بين كونه رئيسي وقاعدي لم يؤثر في مجال إعداد برامج إرشادية أين تم توضيحها في الجدول رقم (15) بنسبة 61,70 %.
- من خلال الجدول رقم (16) نجد أن مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية لمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة وصلت إلى 59,46 %.
- تبين في الجدول رقم (17) أن مستشاري التوجيه يضعون برامج إرشادية لمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي مركزين أكثر على المقابلات الإرشادية الجماعية بنسبة وصلت إلى بنسبة وصلت إلى 50,00 %.

- أن أكبر فئة من المستشارين عملوا على تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي هم من ذوي تخصص علم الاجتماع بنسبة وصلت إلى 80,77 % كما هو في الجدول رقم (18).
- أن جل مستشاري التوجيه يعاينون ملفات التلاميذ الراسبين للتعرف عن كثب عن أسباب رسوبهم من نتائج دراسية طويلة مسارهم الدراسي، وكذا كل السلوكيات والتصرفات التي أباها هؤلاء التلاميذ ونوع العقوبات التي اتخذت في حقهم بنسبة 85,00 % نجدها في الجدول رقم (19).
- في الجدول رقم (20) يبين أن نصف أفراد العينة المبحوثين أكدوا على تطبيق تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ بنسبة 50,00 %.
- أجاب المبحوثين بتطبيق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ في الجدول رقم (21) بنسبة 60,00 %، مع تساوي نسبة البقية في الإجابة بأحيانا ولا بنسبة 20,00 %.
- أحيانا تكون المتابعة غير الكافية لنتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي تساهم بشكل أو بآخر في رسوبهم وهذا راجع لعدة عوامل أهمها ضيق الوقت وكذا التفويض التربوي الكبير نتيجة اكتظاظ المؤسسات التربوية بالتلاميذ، وحددت بنسبة 50,8 % كما هو موضح في الجدول رقم (22).
- يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على ترغيب التلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح بنسبة 93,33 % من إجابات المستشارين فهو يسعى دائما إلى تشجيع التلاميذ وبث روح العمل والمثابرة في الجدول رقم (23).
- أن مستشار التوجيه يقوم باستدعاء أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة أسباب ضعف نتائجهم فهذا يسهل عليه مهمة جمع معلومات عائلية بالخصوص عن

التلميذ الراسب مما يمكنه من الاختيار الأفضل لطريقة التعامل معه بنسبة وصلت إلى 55,00 %، تؤكد الإجابات الموضحة في الجدول رقم (24).

- لم تكن نقص خبرة المستشار خاصة في فئة أقل من 10 سنوات مساهمة في رسوب التلاميذ فهم أكثر المستشارين بذلا للجهد من أجل اكتساب معارف جديدة صحيحة تخدمهم في أداء مهامهم بالشكل المطلوب وبنسبة مئوية وصلت إلى 57,1 % ويمكن تفسير ذلك بوجود بالضمير الحي لديهم في إتقان أعمالهم، فلم تكن الخبرة عاملا نقيس به درجة أداء موظفي سلك التوجيه الجدول رقم (25).

توصلنا للاستنتاج الآتي من خلال ما سبق أنه للمتابعة والتكفل النفسي علاقة بنسبة كبيرة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه

**2-4- الفرضية الفرعية الرابعة:** مفادها للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

من خلال تحليل معطيات الفرضية الرابعة توصلنا إلى ما يلي:

- استغلال مستشار التوجيه بنسبة مقدرة بـ 51,67 % لتقويم المكتسبات القبلية للتلاميذ يساعده في التكفل بالتلاميذ، ومعرفة حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا كما هو في الجدول رقم (26).

- يتم استغلال مستشاري التوجيه لنتائج التلاميذ الدراسية الفصلية من أجل اكتشاف الحالات بنسبة 85,00 % واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين مستواهم إلى الأفضل الجدول رقم (28).

- أجاب المبحوثين في الجدول رقم (29) وبنسبة 90,0 % أن أغلب المستشارين لا يبرمجون حصصا إعلامية للأساتذة بهدف التنسيق للحد من ظاهرة الرسوب

المدرسي، وهذا لأن أغلب الأساتذة يشكون من طول البرنامج الدراسي ونقص في الساعات المحددة لإنجازه.

- تبين أن نسبة ضئيلة جدا في الجدول رقم (30) من المؤسسات التربوية تقوم ببرمجة حصص دعم للتلاميذ الراسيين بعد إبلاغ مستشار التوجيه إياهم بنتائج هؤلاء التلاميذ بنسبة 38,3%، وهذا ما يشكل أحد أسباب رسوب التلاميذ أو تسربهم.

- عدم مساهمة مستشاري التوجيه في حصص الدعم المدرسي المقدمة للتلاميذ من طرف مؤسساتهم بنسبة 43,33 %، فهذا العمل يحتاج إلى تنسيق كامل بين المستشار وبقية الأطراف من الطاقم الإداري والتربوي من أجل برمجةها لصالح هذه الفئة من التلاميذ أما بنسبة 30,00 % عبروا عن مساهمتهم أحيانا بينما صرح البقية بعدم إبداء أي مساهمة تجد ذلك في الجدول رقم (31).

- عبر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بنسبة 70,00 % على استغلالهم وتحليلهم لنتائج التلاميذ في مجالس الأقسام ومن خلالها تم تسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي بمؤسساتهم بينما كانت إجابات البقية بلا بنسبة وصلت إلى 30,00 % في الجدول رقم (32).

- عمل مستشاري التوجيه على استغلال النتائج المقدمة للإدارة أو من المدير مباشرة وتحليلها واكتشاف حالات المتأخرين دراسيا بنسبة وصلت إلى 86,67 %، بينما لم يتم باقي المبحوثين بهذا العمل، حيث وصلت نسبتهم إلى 13,33 % فقط وهذا موضح في الجدول رقم (33).



- أكد جل مستشاري التوجيه في الجدول رقم (34) وبنسبة 90,00 % إبلاغهم الطاقم الإداري والتربوي بحالات المتأخرين دراسيا عكس إجابة الباقي بلا والتي وصلت نسبتهم إلى 10,00 % فقط.
- تبين أن مستشاري التوجيه وجهوا حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة وذلك لعدم تمكن المستشار من مواصلة متابعتهم والتكفل الجيد بهم بنسبة 61,67 % موضحة في الجدول رقم (35).
- أغلب المستشارين لا يبادرون بإجراء دراسات ميدانية في مؤسساتهم لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة رغم انتشارها الواضح وهذا من خلال ما جاء في الجدول رقم (36) بنسبة وصلت إلى 82,1 %.
- لم يتم مستشار التوجيه بإجراء دراسات ميدانية حول رسوب التلاميذ بنسبة 85,71 % رغم أن معدل الانتقال الاستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ساهم بشكل أو بآخر في زيادة نسبة الرسوب لديهم كما هو موضح في الجدول رقم (37).
- أكد معظم المستشارين بنسبة 82,98 % في الجدول رقم (38) أن عامل رتبة المستشار بين كونه رئيسي وقاعدي لم توظف في القيام بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين.
- صرح نسبة 56,67 % من المستشارين في الجدول رقم (39) بعدم إعدادهم لتقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي، غير أن 35,00 % منهم يعدونها أحيانا.
- من خلال ما سبق نستنتج أن للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه بدرجة معينة.

## 2-5- مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية العامة :

من خلال مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات الفرعية يتضح لنا لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور فعال في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وذلك من خلال المهام التي يقوم بها والمدرجة ضمن المحاور المتطرق لها كالآتي:

- مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة هادفة من طرف مستشار التوجيه لفئة التلاميذ الراسبين وغيرهم من خلال تدعيمها بمطويات إعلامية أو جعلها في خلية الإعلام والتوثيق ليتسنى للتلميذ معرفة المسارات المدرسية والمهنية ومساعدته في بناء مشروعه المستقبلي.

- يؤدي التوجيه غير السليم في بعض الأحيان إلى رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي خاصة مع عدم تلبية الرغبة وكذا ضعف النتائج الدراسية للتلميذ أين يصبح توجيه مقترح من أعضاء مجلس القبول والتوجيه النهائي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بتطبيق النسب المئوية المحددة من طرف وزارة التربية الوطنية، وقد يكون في صالحه أحيانا أخرى في حالة واحدة فقط وهي عدم قدرة التلميذ على تحديد رغبته ومعرفة وملحه البيداغوجي.

- أخذ محور المتابعة والتكفل النفسي حصة كبيرة من إجابات المبحوثين بالإيجاب، لما لها من تأثير كبير على نفسية التلميذ وتقويما لسلوكه، إذ يكتشف أسباب المشكلة التي تعرض لها ومحاولته إيجاد حلول مناسبة لذلك، فمثل هذه المواقف من خلال التقنيات التي يقوم بها مستشار التوجيه تبتث الثقة في نفس التلميذ وتكون مدعما حافزا قويا للتصدي لكل العقبات حاضرا ومستقبلا.

- يبقى التقويم البيداغوجي في صورته الحقيقية أحد أفضل السبل للحد من ظاهرة رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي لأن النتائج المدرسية للتلميذ هي التي

تحدد في آخر المطاف انتقاله إلى مستوى أعلى، رسوبه أو تسربه، ومما سبق نستنتج أن للتقويم البيداغوجي علاقة بدرجة معينة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

## استنتاج عام:

من خلال قراءتنا للنتائج الإحصائية وتحليلها ومناقشتها في الجانب الميداني توصلنا إلى استخلاص النتائج العامة التالية:

رغم الصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء دوره في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، إلا أنه يسعى بما يمتلك من إمكانيات ووسائل متوفرة لديه لمواجهة هذه الظاهرة بالتنسيق مع كل الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة وخارجها حتى الوصول إلى الحد منها، ولقد توصلت دراستنا أن كل المستشارين يقومون بتنشيط حصص إعلامية لفائدة التلاميذ بنسبة 100,00 % وهذا دليل على قيامهم بمهامهم في جانب الإعلام المدرسي الهادف إلى معرفة التلميذ المسارات المدرسية والمهنية ومساعدته في بناء مشروعه المستقبلي - خاصة منهم التلاميذ الراسبين - الذين حضوا بحصص إعلامية مدعمة تساعدهم على حفظ المعلومات والنصائح المقدمة لهم، وهذا من خلال ما يخصصه المستشار من مطويات وملصقات في فضاء المؤسسة خاص بخلية الإعلام والتوثيق ومشاركته في الأسبوع الوطني للإعلام الذي يقام كل سنة.

كما توصلت دراستنا إلى أن معايير التوجيه لها بعض الدخل في رسوب التلاميذ خاصة مع عدم استغلال مستشاري التوجيه الأمثل لاستبيان الميول والاهتمامات والذي يلعب دورا في اكتشاف مواهب التلاميذ، معرفة رغباتهم الأولية وطموحاتهم المستقبلية ومساعدتهم على تحقيقها، وكذا فإن توجيههم إلى شعب غير مرغوبة فقد وصلت علاقته برسوب التلاميذ إلى 72,7 %، مع عدم وجود تأثير لتدخل الأولياء في تحديد رغبة أبنائهم

لقد أخذ محور المتابعة والتكفل النفسي حيزا كبيرا من اهتمامات مستشاري التوجيه لما له من أهمية كبرى في إحداث توافق نفسي اجتماعي وتربوي في نفسية

التلميذ وتغيير سلوكه ، وهذا لما يقدمه مستشار التوجيه من متابعة خاصة وكذا استخدامه لمختلف التقنيات من مقابلات إرشادية فردية كانت أو جماعية -والتي أجمع على استخدامها كل المستشارين- دون أن ننسى معاينته لملفات التلاميذ الراسبين الفئة المعنية للتعرف على أسباب رسوبهم من نتائج دراسية طويلة مسارهم الدراسي، وكذا كل السلوكيات والتصرفات التي أبداها هؤلاء التلاميذ ونوع العقوبات التي اتخذت في حقهم، كي يتسنى له تحديد طريقة التعامل مع مثل هذه الفئة وتصحيح أفكارهم السلبية ومسارهم نحو الإيجاب، وخلصنا في الأخير إلى أن للمتابعة والتكفل النفسي علاقة بنسبة كبيرة في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

توصلنا في آخر المطاف إلى أن للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه وهذا بإبقائه التقويم في صورته الحقيقية كي يكون أحد السبل للحد من هذه الظاهرة في هذه المرحلة، وهذا لأن نتائج التلميذ المدرسية هي التي تحدد في الأخير انتقاله إلى مستوى أعلى، رسوبه أو تسربه.

خاتمة

من خلال تناولنا لموضوع " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي "توصلنا إلى إن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعالا في المؤسسة التربوية، لما له من تأثير كبير في المسار الدراسي للتلاميذ، فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو السليم للتلميذ وفق ميوله، رغباته وقدراته، كما أنه يقدم له نصائح وإرشادات تساعده على النجاح في حياته الدراسية والمهنية، وتحقيق توافقه النفسي، الاجتماعي والتربوي. ومن خلال ما توصلنا إليه في نهاية الدراسة التي تطرقنا إليها حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، إذ بينت فاعليته في المحاور الآتية:

- فاعليته في الإعلام المدرسي بنسبة كبيرة؛
  - فاعليته في التوجيه المدرسي بنسبة محدودة؛
  - فاعليته في المتابعة والتكفل النفسي بنسبة عالية؛
  - فاعليته في التقويم والدراسات بنسبة معينة.
- وبناء على ما سبق يمكن القول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور كبير في الحد من رسوب التلاميذ في هذه المرحلة وذلك بتحقيق التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين من خلال تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.

# قائمة المصادر والمراجع



1- القرآن الكريم: سورة يونس، الآية: 15.

2- منشورات:

- بوشیخي عائشة، ميكوي سمية، بوشیخي فاطمة، المنظومة التربوية الجزائرية خلال الفترة 1962-2013، منشورات البحث الحوكمة والاقتصاد الاجتماعي، العدد 1، (2015)

3- الكتب:

- د/طراونة عبد الله، مبادئ التوجيه الإرشاد التربوي (مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية والاجتماعية)، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.

- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط1، القاهرة، مصر، 2009.

- د/الحوارني محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع (التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.

- د/عواطف محمود خضرة، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.

- د/مصالح بن عبد الله أبو عبادة، أ/نيازي عبد المجيد بن طاش، الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض، السعودية، 2000.

- د/أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، د/أحمد نايل العزيز، التشخيص والتقويم في الإرشاد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2009.

- د/حناش فضيلة، د/محمد بن يحيى زكريا، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة (سند خاص بالتكوين (المتخصص)، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011.

- د/كامل أحمد سهير، التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية، مصر، 2000.

- رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.

- بونوة أحمد بن محمد، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى للطبع والنشر والتوزيع، الجلفة، الجزائر، 2010.
- د/الفرخ كاملة، د/تيم عبد الجابر، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن، 1999.
- حمدي عبد الله العظيم، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي 1، أمجد للنشر، ط1، الجيزة، مصر، 2013.
- أ/د/عشور نادية سعيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي)، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
- د/عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)، دار الطبيعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2007.
- د/طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2011.
- د/العنابي حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط5، عمان، الأردن، 2014.

#### 4-المجالات والدوريات:

- د/بورزق نوار 2018، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين التحصيل الدراسي، جامعة تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد2، العدد7.
- د/ عبد العزيز خميس، 2018، المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.
- د/ إيمان محمد رضا علي التميمي (2014)، الرسوب المدرسي في المدارس الأسباب والعلاج، جامعة ورقلة، مجلة الباحث للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 34.

- أ/ بن سعيد عبد القادر، (2018)، تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر، جامعة سيدي بلعباس، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 1.
- د/ حوتية فطيمة الزهراء، د/حوتية عفيفة، (2019)، تقنيات وأدوات البحث العلمي في جمع البيانات، جامعة الجلفة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص.
- د/ قوارح محمد، أ/ غريب مختار (2016)، نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ، جامعة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27.
- 5-الرسائل الجامعية:**
- لعسال كحلة، مراح نادية، دور المستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017.
- مزقط زهرة، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013.
- كحيل فتحة، عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2016.
- قدوري الحاج، الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.
- كواش خولة، دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.

- زهرونة سارة، العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.
- بلعباس فضيلة، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية: 2006/2005. 2010/2009، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، جامعة السانبا وهران، الجزائر، 2012.
- جهاد العايب، هند بيكي، الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2016.
- جفال هشام، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، 2019.
- بودفة آسيا، حبشي منى، المناخ الأسري والرسوب المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2017.
- سعدي زينب، دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2018.
- كعواش حنان، دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحسين التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي، جامعة محمد بن الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2017.
- لهشمي لالة زهراء، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019.

- مزرقط زهرة، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، الجزائر، 2013.
- سعدي سميحة، مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018.
- حمو عياش، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر2، 2011.
- زريق سعاد، عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2017.
- بعزیز هاجر، دراسة قياسية للعوامل المؤدية لرسوب الطلبة في الجامعة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2017.

#### 6-محاضرات:

- د/ جبار رتبية، محاضرات في منهجية البحث، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، 2016.
- أ/د/ اسماعيل إبراهيم بدر، الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، كلية التربية، جامعة بهناء.

#### 7-القوانين والوائح:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، الصادرة بتاريخ 27 يناير سنة 2008.
- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

- القرار الوزاري المشترك رقم 54 المؤرخ في 04 جوان 2005 يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني.
- المنشور الوزاري رقم 05/6.0.0/41 المؤرخ في 27 مارس 2005 إجراءات القبول والتوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والثانوي.
- المنشور الوزاري رقم 550/و.ت.و/رد المؤرخ في 31 ماي 2006 بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي.
- المنشور الوزاري رقم 08/6.0.0/48 المؤرخ في 13 فيفري 2008 إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- المنشور الوزاري رقم 14/0.0.3/338 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014 ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.
- المنشور الوزاري رقم 160/و.ت.و/أع/16 المؤرخ في 01 فيفري 2016 لتنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى والثانية ثانوي.
- المنشور الوزاري رقم 618/و.ت.و/رد المؤرخ في 18 أبريل 2022 استحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- المنشور الوزاري رقم 1003/و.ت.و/رد المؤرخ في 29 ماي 2022 بخصوص إجراءات تنظيمية خاصة بإعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- المنشور الوزاري رقم 13/0.0.3/328 المؤرخ في 31 جويلية 2013 التقويم التشخيصي ودعم المكتسبات القبلية.
- منشور الإطار الذي ينظم الدخول المدرسي لسنة 2021-2022.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: ماستر علم الاجتماع التربوية

نموذج إستمارة لدراسة إستطلاعية حول :

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي  
في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لعينة من ثانويات ولاية برج بوعريريج

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

ترجو منكم الباحثة الإجابة عن الأسئلة أدناه بكل صدق وموضوعية , وللإشارة فإن

إجاباتكم المعطاة لا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي , ولكم جزيل الشكر والامتنان.

إشراف الدكتورة :

خباش فتيحة

إعداد الطالبة :

- جنان نادية

السنة الجامعية : 2022/2021



**المحور الأول :**

بيانات شخصية

1- الجنس : ذكر  أنثى

2- الرتبة : قاعدي (....) رئيسي (....)

3- المستوى العلمي : ليسانس(....) ماستر (....) ماجستير (....) دكتوراه (....)

4- التخصص العلمي : علم النفس (....) علم الاجتماع (....) علوم التربية (....)

5- الخبرة المهنية : أقل من 10 سنوات (....) من 11 إلى 20 سنة (....) أكثر من 20 سنة (....).

**المحور الثاني :**

أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى : تساهم الحصص الإعلامية في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

6-هل تخصص محتوى إعلامي جماعي لفائدة التلاميذ الراسبين ؟ نعم  أحيانا  لا

7-هل تخصص جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراسبين ؟ نعم  لا

8-هل تقدم حصص إعلامية لفائدة أولياء التلاميذ الراسبين ؟ نعم  أحيانا  لا

9-هل تعد حصص إعلامية خاصة بالأساتذة حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالمؤسسة ؟

نعم  لا

10-هل تضع بعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراسبين ؟ نعم  لا

11-هل تعد مطويات إعلامية هادفة حول موضوع الرسوب المدرسي للتلاميذ ؟ نعم  أحيانا  لا

12-هل قمت ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة ؟ نعم  لا

13-هل تمت مشاركتك في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي ؟ نعم  لا

14-هل الحصص الإعلامية الغير كافية تساهم في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ؟

نعم  أحيانا  لا  إذا كانت إجابتك بنعم كيف تفسر ذلك ؟

.....  
.....  
.....

**المحور الثالث :**

أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية : تساهم معايير التوجيه في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

15-هل ترى أن تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في الحد من الظاهرة ؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم أبرز ذلك ؟

.....  
.....

16-هل إحترام النسبة المئوية في التوجيه إلى الشعب المختلفة يساهم في رسوب التلاميذ ؟

نعم  أحيانا  لا  إذا كانت إجابتك بنعم ماذا تقترح؟

.....  
.....

17-هل توجيه التلاميذ إلى شعبة غير مرغوب فيها يؤدي إلى رسوبهم ؟ نعم  أحيانا  لا

18-هل تدخل الأولياء في تحديد رغبة الأبناء يؤدي إلى رسوبهم ؟ نعم  أحيانا  لا  إذا كانت إجابتك بنعم كيف يكون تدخلك؟

.....  
.....

19-هل التوجيه الغير سليم يؤثر على مستوى التلاميذ الدراسي ويرفع من نسبة الرسوب لديهم؟ نعم  لا

20-هل تم إعادة توجيه التلاميذ الراسبين إلى شعب تعليمية أخرى ؟ نعم  لا

**المحور الرابع :**

أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة : تساهم المتابعة والتكفل النفسي في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

21-هل تضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ الراسبين في مرحلة التعليم الثانوي ؟ نعم  لا

22-هل تطبق أداة خاصة لاكتشاف التلاميذ الراسبين ؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم

أذكرها؟.....

## الملاحق

- 23- هل تم تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من الظاهرة؟ نعم  لا
- 24- هل قمت بمعاينة ملفات التلاميذ الراسبين؟ نعم  لا
- 25- هل تطبق تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ الراسبين؟ نعم  أحيانا  لا
- 26- هل تطبق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ الراسبين؟ نعم  أحيانا  لا
- 27- هل تتابع نتائج التلاميذ الراسبين طيلة العام الدراسي؟ نعم  لا
- 28- هل تعمل على ترغيب التلاميذ الراسبين في الدراسة لتحقيق النجاح؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم كيف هو انطباعهم الأولي؟ .....
- 29- هل تستدعي أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج؟؟ نعم  لا
- 30- هل يلجأ التلاميذ الراسبين إلى مستشار التوجيه لتحسين مستواهم الدراسي؟ نعم  لا
- 31- هل المتابعة الغير كافية تساهم بشكل أو بآخر في رسوب التلاميذ؟ نعم  لا
- 32- هل ترى أن نقص خبرة المستشار في هذا المجال تساهم في رسوب التلاميذ في هذه المرحلة؟  
نعم  أحيانا  لا

### المحور الخامس :

أسئلة متعلقة بالفرضية الرابعة : يساهم التقويم البيداغوجي والدراسات في رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

- 33- هل تم استغلال تقويم المكتسبات القبلي للتكفل بالتلاميذ؟ نعم  لا
- 34- هل تستغل النتائج الدراسية الفصلية في اكتشاف ضعف التلاميذ؟ نعم  لا
- 35- هل تناقش النتائج الدراسية الفصلية مع التلاميذ؟ نعم  لا
- 36- هل التنسيق المتواصل مع الأساتذة يساهم في الحد من الظاهرة؟ نعم  لا
- 37- هل تقوم الإدارة المدرسية ببرمجة حصص الدعم والاستدراك لتحسين نتائج التلاميذ الراسبين؟  
نعم  أحيانا  لا
- 38- هل تساهم في حصص الدعم المدرسي للتلاميذ الراسبين؟ نعم  أحيانا  لا

## الملاحق

39-من خلال حضورك لمجالس الأقسام هل تستغل تحليل نتائج التلاميذ لتسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  أحيانا  لا

40- عند تحليل نتائج التلاميذ هل تم اكتشاف حالات من التلاميذ المتأخرين دراسيا؟ نعم  لا

41- هل قمت بإبلاغ الطاقم الإداري والتربوي بهذه الحالات؟ نعم  لا

42- هل تم توجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة؟ نعم  لا

43- هل تجري دراسات ميدانية بمؤسستك لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة؟

نعم  أحيانا  لا

44- هل معدل الانتقال الإستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة ساهم في زيادة نسبة الرسوب؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم أعط اقتراحا مناسباً لذلك؟

.....  
.....  
.....

45- هل قمت بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين؟ نعم  لا

46- هل تعد تقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  أحيانا  لا

إضافات:.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: ماستر علم الاجتماع التربوية

نموذج استمارة لدراسة نهائية حول:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي  
في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لعينة من ثانويات ولاية برج بوعريريج

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

ترجو منكم الباحثة الإجابة عن الأسئلة أدناه بكل صدق وموضوعية , وللإشارة فإن

إجاباتكم المقدمة لا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي , ولكم جزيل الشكر والامتنان.

إشراف الدكتورة :

إعداد الطالبة :

خباش فتيحة

- جنان نادية

السنة الجامعية : 2022/2021

ملاحظة : تم توزيع الاستمارة بعد عرضها للتحكيم من طرف أساتذة محكمين من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

**المحور الأول :**

بيانات شخصية

1- الجنس : ذكر  أنثى

2-الرتبة : قاعدي (....) رئيسي (....)

3-المستوى العلمي : ليسانس(....) ماستر (....) ماجستير (....) دكتوراه (....) .

4- التخصص العلمي : علم النفس (... ) علم الإجتماع (... ) علوم التربية (... ) .

5-الخبرة المهنية : أقل من 10 سنوات (... ) من 11 إلى 20 سنة (... ) أكثر من 20 سنة (...).

6- الحالة العائلية : أعزب  متزوج  مطلق  أرمل

7- الدخل : أقل من 40000 دج  أكثر من 40000 دج

**المحور الثاني :**

أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى :للحصول الإعلامية علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

8- هل تقوم بتنشيط أيام إعلامية لصالح التلاميذ ؟ نعم  لا

9- هل يحضى التلاميذ الراشدين بحصص إعلامية خاصة ؟ نعم  لماذا؟

.....  
لا  لماذا؟  
.....

10-هل تعد حصص إعلامية خاصة بالأساتذة حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بالمؤسسة ؟

نعم  لا

11-هل تقدم حصص إعلامية لفائدة أولياء التلاميذ الراشدين ؟ نعم  أحيانا  لا

12-هل تخصص جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام للتلاميذ الراشدين ؟ نعم  لا

13-هل تضع بعض الوثائق الإعلامية في خلية الإعلام والتوثيق لفائدة التلاميذ الراشدين ؟ نعم  لا

14-هل تعد مطويات إعلامية هادفة حول موضوع الرسوب المدرسي للتلاميذ ؟ نعم  أحيانا  لا

15-هل قمت ببرمجة محاضرات حول انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة ؟ نعم  لا

## الملاحق

16- هل تمت مشاركتك في ملتقيات حول ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  لا

17- هل ترى أن الحصص الإعلامية كافية للحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟

نعم  أحيانا  لا  إذا كانت إجابتك بنعم كيف تفسر ذلك؟

.....  
.....  
.....

### المحور الثالث :

أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية :لمعايير التوجيه علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

18- هل ترى أن تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات الموجه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم

في الحد من الظاهرة؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم أبرز ذلك؟

.....  
.....

19- هل إحترام النسبة المئوية في التوجيه إلى الشعب المختلفة يساهم في رسوب التلاميذ؟

نعم  أحيانا  لا  إذا كانت إجابتك بنعم ماذا تقترح؟

.....  
.....

20- هل توجيه التلاميذ إلى شعبة غير مرغوب فيها يؤدي إلى رسوبهم؟ نعم  أحيانا  لا

21- هل تدخل الأولياء في تحديد رغبة الأبناء يؤدي إلى رسوبهم؟ نعم  أحيانا  لا  إذا

كانت إجابتك بنعم كيف يكون تدخلك؟

.....  
.....

22- هل التوجيه غير السليم يؤثر على مستوى التلاميذ الدراسي ويرفع من نسبة الرسوب لديهم؟

نعم  لا

23- هل تم إعادة توجيه التلاميذ الراسبين إلى شعب تعليمية أخرى؟ نعم  لا



المحور الرابع :

أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة : للمتابعة والتكفل النفسي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

24- هل تضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟ نعم  لا

25- ما نوع هذه البرامج الإرشادية؟ .....

26- هل تم تفعيل دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي؟

نعم  لا

27- هل قمت بمعاينة ملفات التلاميذ الراسبين؟ نعم  لا

28- هل بحثت في أسباب الرسوب؟ نعم  لا

29- هل تطبق تقنية جماعة الكلام مع التلاميذ؟ نعم  أحيانا  لا

30- هل تطبق تقنية الإيحاء الإيجابي لتشجيع التلاميذ؟ نعم  أحيانا  لا

31- هل تتابع نتائج التلاميذ طيلة العام الدراسي؟ نعم  لا

32- هل تعمل على ترغيب التلاميذ في الدراسة لتحقيق النجاح؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم

كيف هو انطباعهم الأولي؟ .....

33- هل تستدعي أولياء أمور التلاميذ الراسبين لمعرفة سبب ضعف النتائج؟ نعم  أحيانا  لا

34- هل يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه لتحسين مستواهم الدراسي؟ نعم  أحيانا  لا

35- هل المتابعة غير الكافية تساهم بشكل أو بآخر في رسوب التلاميذ؟ نعم  أحيانا  لا

36- هل ترى أن نقص خبرة المستشار في هذا المجال تساهم في رسوب التلاميذ في هذه المرحلة؟

نعم  أحيانا  لا



**المحور الخامس :**

أسئلة متعلقة بالفرضية الرابعة : للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.

- 37- هل تم استغلال تقويم المكتسبات القبلية للتكفل بالتلاميذ؟ نعم  أحيانا  لا
- 38- هل تستغل النتائج الدراسية الفصلية في اكتشاف ضعف التلاميذ؟ نعم  لا
- 39- هل تناقش النتائج الدراسية الفصلية مع التلاميذ؟ نعم  لا
- 40- هل التنسيق المتواصل مع الأساتذة يساهم في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  لا
- 41- هل تقوم الإدارة المدرسية ببرمجة حصص الدعم والاستدراك لتحسين نتائج التلاميذ الراسبين؟ نعم  أحيانا  لا
- 42- هل تساهم في حصص الدعم المدرسي للتلاميذ؟ نعم  أحيانا  لا
- 43- من خلال حضورك لمجالس الأقسام هل تستغل تحليل نتائج التلاميذ لتسليط الضوء على تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  أحيانا  لا
- 44- عند تحليل نتائج التلاميذ هل تم اكتشاف حالات من التلاميذ المتأخرين دراسيا؟ نعم  لا
- 45- هل قمت بإبلاغ الطاقم الإداري والتربوي بهذه الحالات؟ نعم  لا
- 46- هل تم توجيه التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى وحدة الكشف والمتابعة؟ نعم  لا
- 47- هل تجري دراسات ميدانية بمؤسستك لتشخيص ظاهرة الرسوب المدرسي في هذه المرحلة؟ نعم  أحيانا  لا
- 48- هل معدل الانتقال الإستثنائي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة ساهم في زيادة نسبة الرسوب؟ نعم  لا  إذا كانت إجابتك بنعم ما هو الحل المناسب الذي تقترحه؟  
.....  
.....
- 49- هل قمت بدراسة خاصة بالتلاميذ الراسبين؟ نعم  لا
- 50- هل تعد تقارير دورية توضح فيها آثار تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي؟ نعم  أحيانا  لا   
..... إذا كانت إجابتك بنعم؟ ماذا تستنتج؟  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرة التربية لولاية: بوج بو عمر بريح

ثانوية: الشهيد بلم عبد الحفيظ- أولاد أبراهم - البرامج السنوي التقديري للأنشطة مستقبل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين إداريا في الثانويات السنة الدراسية: 2021/2022

فترة الأجاز	الأنشطة	الأهداف	المستوى الدراسي	المحور
عند الدخول المدرسي	تنظيم حصص إعلامية جماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>المحيط المدرسي الجديد ومساعدته على التكيف معه.</li> <li>مو اقيت ومعاملات المواد.</li> <li>خلال الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية: تشكيلها ومهامها.</li> <li>أساليب التقويم (الفروض ، الاختبارات).</li> <li>تحضير التلميذ للاختبارات تقييم المكتسبات القبلية.</li> </ul>	الأولى ثانوي	الإعلام المدرسي
شهر نوفمبر شهر جانفي شهر أفريل	تنظيم حصص إعلامية جماعية أجراء مقالات إعلامية فردية تنشيط المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مساري التكوين والتعليم المهنيين.	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من خلال: <ul style="list-style-type: none"> <li>تعريفه بإجراءات القبول إلى السنة الثانية ثانوي.</li> <li>تعريفه بإجراءات القبول إلى شعب السنة الثانية ثانوي.</li> <li>تعريفه بشعبي وراضيات وتقني وراضي وتخصصيه بأهمية التوجيه لهما.</li> <li>تعريفه بالمآخذ الجامعية بمختلف الشعب.</li> <li>تعريفه بإجراءات التوجيه إلى التعليم والتكوين المهنيين.</li> <li>تمكنه من اختيار يتماشى وملمحه.</li> <li>تعريفه بإجراءات عملية العطن.</li> </ul> </li> </ul>		
شهر أكتوبر	تنظيم حصص إعلامية جماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعرف التلميذ بالشعبة الوجه اليرال الواد ، المو اقيت ، المعاملات ، المواد المبرزة)ومساعدته على التكيف معها.</li> <li>تحسين التلميذ بأهمية السنة الثانية ثانوي كسنة تحضيرية لامتحان شهادة البكالوريا.</li> <li>تعريف التلميذ بالمآخذ الجامعية للشعبة الوجه اليرال.</li> </ul>	الثانية ثانوي	

## الملاحق

<p>شهر نوفمبر شهر فيفري</p>	<p>تنظيم حصص إعلامية جماعية</p>	<p>التنسيق مع أساتذة المادة لتنظيم أنشطة علمية مع التلاميذ (ذوي الملح) على التوجيه لشعبية رياضيات. تنظيم محاضرات وحصص إعلامية حول أهمية مادة الرياضيات</p>	<p>التثالثة ثانوي</p>
<p>يوم 14 مارس خلال الأسبوع الوطني للإعلام</p>	<p>التنسيق مع أساتذة المادة لتنظيم أنشطة علمية مع التلاميذ (ذوي الملح) على التوجيه لشعبية رياضيات. تنظيم محاضرات وحصص إعلامية حول أهمية مادة الرياضيات</p>	<p>تعزيز التلميذ بامتحان شهادة البكالوريا من حيث التنظيم طبيعة الواضع، التصحيح... - من افقة التلميذ في التحضير المعرفي والمهني لشهادة البكالوريا منذ بداية السنة. - تعريف التلميذ بالثقافة الجامعية ومستجدات التوجيه في التعليم العالي.</p>	<p>كل المستويات</p>
<p>طوال السنة الدراسية شهر أفريل</p>	<p>مقالات إعلامية فورية تنصيب وتفعيل خلايا التوثيق والإعلام (الورقية والرقمية). تنظيم خرجات ميدانية لعائدة التلاميذ للتعرف على عالم الشغل والصناعة. الاستقصاء حول إمكانات التكوين إعداد وثائق إعلامية: مطويات، أدلة تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام</p>	<p>دعم الإعلام المدرسي لتلاميذ مختلف المستويات التعليمية.</p>	<p>الأولياء</p>
<p>شهر أفريل نهاية كل فصل دراسي</p>	<p>تنظيم لقاءات إعلامية جماعية إجراء مقابلات فردية إعداد وثائق إعلامية استقبال الأولياء في إطار التظاهرة الخاصة بتسليم كشوف التقاط</p>	<p>تعريف أولياء تلاميذ مستويي الرابعة متوسط والأولى ثانوي: - إجراءات القبول إلى السنة الأولى والثانية ثانوي على الترتيب. - إجراءات التوجيه إلى المسارين الدراسي والمهني. - مهكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. - إجراءات عملية الطعن. - تقديم بعض النصائح والإرشادات الخاصة بتمدرس أبنائهم. - متابعة نتائج أبنائهم نهاية كل فصل دراسي.</p>	<p>الأولى ثانوي</p>
<p>شهر نوفمبر (التطبيق والاستغلال الجماعي) شهر أفريل (الاستغلال الفردي) شهر ديسمبر</p>	<p>تطبيق استبيان المول والاهتمامات، واستغلاله إجراء مقابلات إرشادية للتلاميذ المعنيين حسب الحالات. تطبيق تقنية تخطيط التطور اليومي الشخصي AADVP بالنسبة للفئة المعنية من التلاميذ</p>	<p>التعرف على مولات واهتمامات التلميذ لاستغلالها في دراسة الملح. الوصول بالتلميذ إلى تحقيق مشروعه المستقبلي. مساعدة التلميذ على التوفيق بين قدراته وميولاته واهتماماته.</p>	<p>التوجيه المدرسي</p>

## الملاحق

<p>دراسة رغبات التلاميذ الأولية ومقارنتها بنتائج الفصل الأول</p> <p>تليق نتائج التوجيه المسبق للفصل الأول للتلاميذ تصحيح الرغبة من خلال التشاور مع التلاميذ المعنيين وأولياءهم .</p> <p>دراسة رغبات التلاميذ ومقارنتها بنتائج الفصل الثاني تليق نتائج التوجيه المسبق للفصل الثاني للتلاميذ بتصويب بطاقة الرغبات النهائية</p> <p>رصد التلاميذ الراغبين في المسار الذي استقصاه إكاديمية التسجيل في التعليم المهني توجيه التلاميذ توجيهًا موضوعيًا يتماشى وقدراتهم ورغباتهم</p> <p>المشاركة في تحضير الخريطة المدرسية ( التوجيه النهائي)</p>	<p>مساندة التلميذ على اختيار موضوعي يتوافق وقدراته ، من خلال دراسة رغباته وفق عملية التوجيه التدريجي.</p>	<p>الأولى ثانوي</p>	<p>التوجيه المدرسي</p>	
<p>شهر جويلية</p>	<p>جمع ودراسة طلبات الطعون المقدمة</p> <p>استغلال نتائج الاختبارات التشخيصية للمكتسبات القبلية للتلاميذ</p> <p>متابعة التلاميذ في إطار المعالجة البيداغوجية بالتنسيق مع الأساتذة</p>	<p>تصحيح الأخطاء الواردة في صبب النقاط وإعادة النظر في القرار الخاص بالتوجيه النهائي.</p>		<p>كل المستويات</p>
<p>الشهر الأول من لا الدخول المدرسي</p>	<p>جميع وتحليل نتائج التلاميذ للسنة الدراسية المنصومة</p> <p>استغلال النتائج الفصلية</p> <p>عقد جلسات تنسيقية مع الأساتذة للتكامل البيداغوجي بالتلاميذ</p> <p>تليق نتائج الدراسة للتلاميذ وتشجيعهم على تدارك النقص ومعالجتها</p>	<p>التعرف على التفاوتات المسجلة في المكتسبات القبلية للتلاميذ في مختلف المواد.</p>		<p>كل المستويات</p>
<p>من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر نوفمبر</p>	<p>التنسيق ما بين مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي.</p> <p>التعرف على نتائج المأضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأساتذة لاعتمادها كقاعدة أعمالهم.</p>	<p>متابعة نتائج التلاميذ طوال السنة الدراسية.</p>		<p>كل المستويات</p>
<p>نهاية كل فصل دراسي</p> <p>بداية كل فصل دراسي</p>	<p>التنسيق ما بين مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي.</p> <p>التعرف على نتائج المأضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأساتذة لاعتمادها كقاعدة أعمالهم.</p>	<p>التنسيق ما بين مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي.</p> <p>التعرف على نتائج المأضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأساتذة لاعتمادها كقاعدة أعمالهم.</p>	<p>التنسيق ما بين مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي.</p> <p>التعرف على نتائج المأضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأساتذة لاعتمادها كقاعدة أعمالهم.</p>	

## الملاحق

شهر جويلية	استغلال نتائج امتحان شهادة البكالوريا و مقارنتها بنتائج التقويم المستمر			تقييم نتائج شهادة البكالوريا	الثالثة ثانوي	المتابعة والتكفل النفسي
الاسبوع الأول من الدخول المدرسي	جماعات حوار مقابلات إرشادية			مراقبة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا للعودة للدراسة جراء الظرف الصحي الذي تعيشه البلاد (وباء كورونا كوفيد19)	كل المستويات	
طيلة السنة الدراسية	تنفيذ وتنشيط خلية الأصدقاء والمتابعة النفسية والتربوية مقابلات إرشادية فردية			المراقبة والمتابعة النفسية لبعض الحالات متابعة الحالات التي هي بحاجة إلى الدعم النفسي والإرشاد المدرسي إحالة الحالات المرضية التي هي بحاجة لتكفل نفسي، خاص إلى وحدات التكف والمتابعة	كل المستويات	
بداية من شهر فيفري شهر جوان	جسامة حوار، مقابلات التكفل بمختلف الحالات ( الخوف- القلق- النسيان...)			التحضير النفسي - البيداغوجي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي استعدادا لامتحان شهادة البكالوريا مراقبة التلاميذ المرشحين لامتحانات الرسمية في مركز الإجراء.	والثالثة ثانوي	
طيلة السنة الدراسية	المشاركة في كل الجلسات التي تنظم العناية المدرسية			المشاركة في الحياة المدرسية للتأوية.		
نهاية كل فصل دراسي شهر جوان	استغلال نتائج اختبارات الاستمرارية استغلال النتائج الفصلية استغلال نتائج التوجيه النهائي استغلال الرغبة الأولى للتلاميذ			متابعة نتائج التلاميذ الناجحين في الاختبارات الاستمرارية. متابعة نتائج التلاميذ المنتقلين بمعدلات تراوحت ما بين 20 و 90. دراسة مدى تحقيق الرغبة الأولى في توجيه التلاميذ المقبولين إلى الجنسين المشتركين وشعبه السنة الثانية ثانوي.	كل المستويات	الدراسات

وزارة التربية الوطنية  
مركز التوجيه المدرسي والبيداغوجي  
(01)

ختم وتوقيع مدير الثانوية  
جراح الحاج

ختم وتوقيع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني  
جهان ناوية



## الملاحق

### قائمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للسنة الدراسية 2021/2022

الرقم	الجنس	الاسم واللقب	مؤسسة العمل
1	ذكر	قاعدي	ثانوية بوادي بوسوليم
2	أنثى	رئيسي	ثانوية عبد المجيد بورزق
3	أنثى	رئيسي	ثانوية سالم صريفق
4	أنثى	رئيسي	ثانوية علي ماضوي
5	أنثى	قاعدي	ثانوية بوزعرورة السعيد
6	أنثى	قاعدي	ثانوية بلم عبد الحفيظ
7	أنثى	رئيسي	ثانوية السعيد زروقي
8	ذكر	قاعدي	ثانوية لرقط الشريف
9	أنثى	قاعدي	ثانوية اسعيد بوعلي
10	أنثى	رئيسي	ثانوية فارس الحسين
11	أنثى	قاعدي	ثانوية الاخوة رباح
12	أنثى	قاعدي	ثانوية حريزي البشير
13	أنثى	رئيسي	ثانوية فرحات عباس
14	أنثى	قاعدي	ثانوية كيال عراس
15	ذكر	رئيسي	ثانوية محمد المقراني
16	أنثى	قاعدي	ثانوية أحمد خبايا
17	أنثى	قاعدي	ثانوية اخروف عبد الحميد
18	أنثى	قاعدي	ثانوية عيسى حميطوش
19	أنثى	قاعدي	ثانوية عبد اللافي بوضياف
20	أنثى	رئيسي	ثانوية أول نوفمبر 1954
21	أنثى	قاعدي	ثانوية زرقون سليمان
22	أنثى	قاعدي	ثانوية بلميهوب عبد الرحمان
23	أنثى	قاعدي	ثانوية العربي عباسي
24	أنثى	رئيسي	ثانوية محمد بن مساهل
25	أنثى	قاعدي	ثانوية معركة قرن الكيش
26	أنثى	قاعدي	ثانوية بن أحمد لخضر
27	أنثى	قاعدي	ثانوية محمادي أحمد
28	أنثى	قاعدي	ثانوية 16 شهيدا
29	أنثى	قاعدي	ثانوية مالك بن النبي
30	أنثى	قاعدي	ثانوية محمد الشريف بوسام
31	أنثى	قاعدي	ثانوية بهاء لعلى
32	ذكر	قاعدي	ثانوية بن دريمع أحمد
33	أنثى	قاعدي	ثانوية 545 شهيدا

## الملاحق

34	أنثى	قاعدي	لوصيف عبلة	ثانوية 18 فيفري
35	ذكر	رئيسي	جفال هشام	ثانوية صاهد امبارك
36	ذكر	قاعدي	شريف مصطفى	ثانوية بلعروسي بن يحي
37	أنثى	قاعدي	نايلي سعاد	ثانوية هواري بومدين
38	ذكر	قاعدي	زخنين عادل	ثانوية قصار عبد الله
39	ذكر	رئيسي	عباس عمر	ثانوية فارح محمد الطيب
40	ذكر	قاعدي	قو محمد	ثانوية عبد الحق بن حمودة
41	ذكر	قاعدي	قنوني عيسى	ثانوية بلعيفة أحمد
42	أنثى	قاعدي	مختار هدوكة فريدة	ثانوية بوشمال محمد النذير
43	ذكر	رئيسي	قلو محمد	ثانوية عبد الحميد بن باديس
44	ذكر	قاعدي	لوماسين فارس	ثانوية سقني عيسى
45	أنثى	رئيسي	معضادي مريم	ثانوية عمار بوجلال مبارك
46	ذكر	قاعدي	بن ازواو امحمد	ثانوية عمر أبي حفص
47	أنثى	قاعدي	درمان نورة	ثانوية 08 ماي 1945
48	أنثى	قاعدي	سهيل ليلي	ثانوية بن أحمد السعيد
49	أنثى	قاعدي	مسعودي دليلة	ثانوية مجدوب محمد
50	ذكر	قاعدي	بوسالم عادل	ثانوية بن خروف يوسف
51	أنثى	قاعدي	عباس دلال	ثانوية يحي بوعزيز
52	أنثى	قاعدي	زبيري نسيمة	ثانوية الإخوة يوسف
53	أنثى	قاعدي	ثوابت صباح	ثانوية شكال محمد أمزيان
54	أنثى	قاعدي	عبادو حنان	ثانوية بوزراعة حسن
55	أنثى	قاعدي	خلادي سهام	ثانوية رماش عمر
56	أنثى	قاعدي	كحول سعيدة	ثانوية بلفار اسماعيل
57	ذكر	قاعدي	بن تهامي صابر	ثانوية العمري بوعافية
58	أنثى	قاعدي	هواري زينب	ثانوية سفي الطاهر
59	ذكر	قاعدي	لزرق سمير	ثانوية زيري مباركة
60	أنثى	قاعدي	بوزيان زوليخة	ثانوية بن سخرية الطيب

16	ذكور
44	اناث
60	المجموع

47	قاعدي
13	رئيسي
60	المجموع


  
 وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
 المدير المكلف بالمركز  
 احمد بلماطبة

## الملاحق

جدول توزيع المناصب المالية الشاغرة المخصصة للاحتياج  
برتبة : مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعنوان 2022

عدد المناصب	مديرية التربية	الرقم التسلسلي
0	أدرار	1
1	الشلف	2
0	الأغواط	3
0	أم البواقي	4
1	بائنة	5
1	بجاية	6
0	بسكرة	7
0	بشار	8
0	البلدية	9
1	البويرة	10
1	تلمسان	11
0	تيسة	12
2	تلمسان	13
1	تيارت	14
0	ليزي وزو	15
0	الجزائر شرق	16
3	الجزائر وسط	17
4	الجزائر غرب	18
0	الجلوفة	19
2	جيجل	20
0	سطيف	21
0	سعيدة	22
0	سكيكدة	23
2	سيدي بلعباس	24
1	عنابة	25
0	قلمنة	26
0	فلسطينة	27
0	المدية	28
0	مستغانم	29
0	المسيلة	30
0	معسكر	31
0	ورقنة	32
3	وهران	33
1	البيض	34
0	أليزي	35
1	برج بوعريش	36
0	بومرداس	37
0	الطارف	38
0	تندوف	39
0	تيسمسيلت	40
0	الوادي	41
0	خنشلة	42
0	سوق أهراس	43
0	تيزازة	44
1	ميلة	45
0	عين الدفلى	46
0	النعامة	47
0	عين تموشنت	48
0	غرندية	49
0	غلوان	50
0	تيميمون	51
0	برج باجي مختار	52
0	لولاد جلال	53
0	بلي عباس	54
0	ان صالح	55
0	ان قزام	56
0	نقرت	57
0	جانت	58
0	المعير	59
0	المنبعة	60
26	المجموع	



**المادة 70 :** يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية والتقييمات التي يمنحها المدرسون بمناسبة المراقبة الدورية للأنشطة التربوية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية وتيرتها تماشيا والمستويات التعليمية والمواد الدراسية.

**المادة 71 :** يخضع الانتقال من قسم إلى قسم، ومن طور إلى طور ومن مستوى إلى مستوى إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين والمربين، وكذا من طرف مستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي والتوجيه المدرسي والمهني، لتسهيل التكيف مع التغييرات في تنظيم التعليم وضمان الاستمرارية التربوية.

**المادة 72 :** يتم إعلام الأولياء بصفة منتظمة بعمل أبنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية المترتبة عنها بواسطة :

- الوثائق الرسمية الخاصة بكل طور تعليمي،
- الاتصالات واللقاءات مع مدرسي القسم والمربين، وعند الاقتضاء، مع المستخدمين المختصين في علم النفس المدرسي وفي التوجيه،
- الاجتماعات المشتركة بين الأولياء والمدرسين.

#### الباب الرابع تعليم الكبار

**المادة 73 :** يهدف تعليم الكبار إلى محو الأمية والرفع المستمر لمستوى التعليم والثقافة العامة للمواطنين.

يوجه هذا التعليم بصفة مجانية إلى الشباب والكبار الذين لم يستفيدوا من تعليم مدرسي أو كان تعليمهم المدرسي منقوصا، أو الذين يطمحون إلى تحسين مستواهم الثقافي أو الارتقاء في المجالين الاجتماعي والمهني.

**المادة 74 :** يمنح تعليم الكبار في :

- مؤسسات تنشأ خصيصا لهذا الغرض،
- أو مؤسسات التربية والتكوين،
- أو المؤسسات الاقتصادية وفي أماكن العمل،
- أو بطريقة عصامية بمساعدة التكوين عن بعد أو بدونه،
- أو محلات تابعة للجمعيات التي تنشط في الميدان.

إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدمرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

**المادة 67 :** يتولى الإرشاد والإعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة.

**المادة 68 :** تتولى المراكز المتخصصة المذكورة في المادة 67 أعلاه، عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة بعد التعليم الأساسي، بناء على :

- استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم،
  - متطلبات التخطيط المدرسي،
  - معطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي.
- وتتولى هذه المراكز، خصوصا، ما يأتي :
- تنظيم حصص إعلامية ومقابلات فردية،
  - القيام بدراسات نفسية،
  - متابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي،

- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام أولياء التلاميذ،

- الإسهام في إدماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني.

تحدد كفايات إنشاء وتنظيم وسير مراكز التوجيه المدرسي والمهني عن طريق التنظيم.

#### الفصل السابع التقييم

**المادة 69 :** التقييم عملية تربوية تندرج ضمن العمل المدرسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم.

يحدد التقييم ويقاس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها.

تحدد كفايات التقييم بموجب قرار يصدره الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

19 محرم عام 1429 هـ 27 يناير سنة 2008 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 04	14
<p>يجب أن يتمتع مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم بالجنسية الجزائرية.</p> <p>لا يمكن، ومهما كانت الأسباب، خصخصة المؤسسات المدرسية العمومية.</p>	<p>يرمي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي، إلى تحقيق المهام الآتية :</p>	
<p><b>المادة 59 :</b> طبقا لأحكام المادة 33 أعلاه، يمنح التعليم في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، باللغة العربية في جميع المستويات وفي جميع المواد.</p>	<p>- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية،</p>	
<p><b>المادة 60 :</b> تلزم المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم بتطبيق برامج التعليم الرسمية التي يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.</p>	<p>- تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات،</p>	
<p>يخضع كل نشاط تربوي أو بيداغوجي تعتمده المؤسسات إضافته، علاوة على النشاطات التي تحتويها البرامج الرسمية، إلى ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالتربية الوطنية، وإلى أحكام هذا القانون لاسيما المادة 2 منه.</p>	<p>- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب، تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم،</p>	
<p><b>المادة 61 :</b> يجب أن تكون شروط توظيف مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم ومستخدمي التربية والتعليم العاملين بها مطابقة على الأقل للشروط المطلوبة في توظيف نظرائهم العاملين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية.</p>	<p>- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.</p>	
<p><b>المادة 62 :</b> يتعرض مؤسسو ومديرو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المخالفون لأحكام المواد 59 و60 و61 أعلاه، إلى العقوبات المنصوص عليها قانونا.</p>	<p><b>المادة 54 :</b> يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الذي يدوم ثلاث (3) سنوات، في الثانويات.</p>	
<p><b>المادة 63 :</b> يتوج تدرّس التلاميذ في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم بالامتحانات التي ينظمها القطاع العام، بنفس الصيغة وبنفس الشروط المطبقة على التلاميذ المتمدرسين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية.</p>	<p>يمكن أن يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه.</p>	
<p><b>المادة 64 :</b> يمكن نقل تلاميذ من مؤسسة خاصة للتربية والتعليم إلى مؤسسة عمومية، ومن مؤسسة عمومية إلى مؤسسة خاصة، وفقا لتدابير يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.</p>	<p><b>المادة 55 :</b> ينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب. كما يمكن تنظيمه في : - جذوع مشتركة، في السنة الأولى، - شعب، بداية من السنة الثانية.</p>	
<p><b>المادة 65 :</b> يمارس الوزير المكلف بالتربية الوطنية، الرقابة البيداغوجية والإدارية على المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، بنفس الكيفية التي يمارسها على المؤسسات العمومية.</p>	<p>تحدد الشعب من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية.</p>	
<p><b>الفصل السادس</b> <b>الإرشاد المدرسي</b></p>	<p><b>المادة 56 :</b> تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي.</p>	
<p><b>المادة 66 :</b> يشكل الإرشاد المدرسي والاعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف</p>	<p>يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، تدابير منح شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.</p>	
	<p><b>الفصل الخامس</b> <b>الأحكام المتعلقة بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة</b></p>	
	<p><b>المادة 57 :</b> يخضع فتح مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، المذكورة في المواد 47 و50 و54 أعلاه، لاعتماد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، طبقا للقانون ووفقا لدفتر شروط وإجراءات وشروط تحدد عن طريق التنظيم.</p>	
	<p><b>المادة 58 :</b> لكل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص، وتوفّر فيه الشروط المحددة قانونا، الحق في فتح مؤسسات خاصة للتربية والتعليم.</p>	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية

الرقم : 827

قرار يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

ان وزير التربية

- بمقتضى الأمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين ،
- وبمقتضى المرسوم رقم 76-71 المؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية وسيرها ،
- وبمقتضى المرسوم رقم 76-72 المؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم مؤسسات التعلم الثانوي وسيرها ،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-49 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الاساسي الخاص بعمل التربية ،
- وبمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي .

بقر ما يلي :  
أحكام عامة

- المادة الأولى :** يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 90-49 المذكور أعلاه الى تجديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني .
- المادة 2 :** يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني الى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي واشرافه .
- المادة 3 :** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الاساسية والثانويات والمتاقن .
- المادة 4 :** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .
- المادة 5 :** يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها .
- المادة 6 :** يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واطلاعهم ومتابعة عملهم المدرسي .

- المادة 7 :** يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل .
- المادة 8 :** يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية .
- كما يمكن ان يكلف باجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه .
- المادة 9 :** يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع .

#### أحكام خاصة

- المادة 10 :** يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة .
- المادة 11 :** يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة المعنية .
- المادة 12 :** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية .
- المادة 13 :** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصاً فيما يأتي :
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي ،
  - إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة ،
  - المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها .
- المادة 14 :** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الاعلام خاصة فيما يأتي :
- ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة ،
  - تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامج تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية ،
  - تنظيم حملات اعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل ،
  - تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ .
- المادة 15 :** يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه .
- ويخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة الى قواعد السر المهني .



**المادة 16 :** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الاقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

#### أحكام ختامية

**المادة 17 :** يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

**المادة 18 :** يمكن عند الضرورة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يتوب عن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني.

**المادة 19 :** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباتهم المهنية.

**المادة 20 :** يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الاضافية التالية :

- القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي ،  
- متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المبتدئين والاشراف عليها في اطار التكوين المتواصل .

**المادة 21 :** يمكن للمستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بعنوان النشاطات الاضافية المذكورة الاستفادة من تقييص في المقاطعة التي يشرف عليها .

**المادة 22 :** تلغي جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار ولا سيما القرار رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر 1983 المشار اليه أعلاه .

**المادة 23 :** توضح مناشير لاحقة ، عند الحاجة أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية .

حرر بالجزائر في 13 نوفمبر 1991

وزير التربية  
علي بن محمد



قرار وزاري مشترك رقم 434 مؤرخ في 04 جوان 2005 الموافق 26 ربيع الثماني  
يحدد شروط القبول و كفايات التوجيه نحو المسار المهني .

- إن وزير التكوين والتعليم المهنيين ،  
و وزير التربية الوطنية .

- وبمقتضى الأمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976، المتضمن تنظيم التربية  
والتكوين، المعدل والمتمم ،

- وبمقتضى القانون رقم 81-07 المؤرخ في 24 شعبان عام 1401 الموافق 27 يونيو سنة  
1981 ، المتعلق بالتمهين، المعدل والمتمم ،

- وبمقتضى القانون رقم 84-05 المؤرخ في 7 يناير سنة 1984 ، المتضمن تخطيط  
تعداد المنظومة التربوية ،

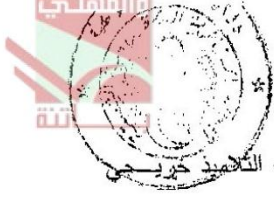
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 04-136 المؤرخ في 29 صفر عام 1425 الموافق  
19 أبريل سنة 2004 ، المتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 05-161 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1426  
الموافق أول مايو سنة 2005 ، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-265 المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 1994 ، الذي  
يحدد صلاحيات وزير التربية الوطنية ،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99-77 المؤرخ في 25 ذي الحجة عام 1419 الموافق  
11 أبريل سنة 1999 ، المتضمن تنظيم التكوين والامتحانات المهنية وتكويج ذلك،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-87 المؤرخ في 30 ذي الحجة عام 1423 الموافق  
3 مارس سنة 2003 ، الذي يحدد صلاحيات وزير التكوين والتعليم المهنيين .



### بقران ما يلي :

المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد شروط القبول وكيفية توجيه التلاميذ خريجي المنظومة التربوية لمتابعة تعليم أو تكوين مهني.

المادة الثانية : تنظم عند نهاية كل سنة دراسية عملية قبول وتوجيه التلاميذ المتخرجين من مختلف مستويات التعليم الأساسي والثانوي لمتابعة تعميم أو تكوين مهني.

المادة الثالثة : تنظم مصالح التوجيه للقطاعات، خلال المساعي الأولى من كل سنة دراسية، حملات إعلامية حول المهن والتكوينات التي تؤدي إليها لفائدة تلاميذ المتوسط والثانويات، وبخاصة منهم تلاميذ أقسام نهاية التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

المادة الرابعة : تحدد تقديرات العرض والحاجة إلى التعليم والتكوين المهنيين، من طرف مديري الولايات للتربية والتكوين المهني، عند نهاية الفصل الثاني من كل سنة دراسية.

المادة الخامسة : تنشأ على مستوى كل ولاية، لجنة قبول وتوجيه أولي للتلاميذ المتخرجين من النظام التربوي نحو المسار المهني.

يرأس هذه اللجنة المدير الولائي للتربية والمدير الولائي للتكوين المهني سواها، ويتشكل من الأعضاء الآتيين :

- رؤساء مؤسسات التعليم المهني،
- رؤساء مؤسسات التكوين المهني،
- مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني،
- مستشاري التوجيه والتقييم المهنيين لمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين.

تضمن مديريةية التكوين المهني، أمانة اللجنة.



المادة السادسة : تكلف اللجنة المذكورة في المادة السابقة بما يأتي :

- تحديد العرض النهائي للتعليم والتكوين المهنيين،
- قبول التلاميذ نحو مسار التعليم المهني وتحديد توجيههم الأولي،
- قبول التلاميذ نحو مسار التكوين المهني وتحديد توجيههم الأولي،
- تحديد مؤسسات الاستقبال للتلاميذ الناجدين،
- وضع جهاز مناسب لإشعار التلاميذ وأولياءهم بالقرارات المتخذة.

المادة السابعة : تجتمع هذه اللجنة بعد انتهاء أشغال لجنة القبول والتوجيه للتربية الوطنية.

المادة الثامنة : يتم التوجيه النهائي للتلاميذ الذين خصصوا لتوجيه أولي، من طرف مؤسسة التكوين المستقبلية، طبقا لنظام التوجيه المعمول به في قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

المادة التاسعة : تحدد كفاءات تطبيق إجراءات هذا القرار: عند الحاجة، عن طريق منشور.

المادة العاشرة : يكلف مديرو الولايات للتكوين المهني ومديرو الولايات للتربية، كل فيما يخصه، بتطبيق هذا القرار.

المادة عادية عشرة : ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية لوزارة التكوين المهني والنشرة الرسمية للتربية الوطنية.

صدر بالجزائر في 04 جوان 2005

وزير التربية الوطنية

ولادة القويمة الوطنية

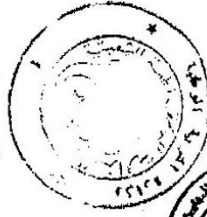
استضاء: بومسور بن بوزيد

وزير التكوين والتعليم المهنيين

وليد الشكسوين

والتمهيد المهنيين

الأستاذ: المادي خاليف







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال

الرقم : 41 / 05/6.0.0

الجزائر في، 27 مارس 2005

مدير التقويم و التوجيه والاتصال

إلى

السيدة مفتشة أكاديمية الجزائر  
السيدات والسادة مديري التربية للولايات  
(للتنفيد و المتابعة)

السيدات و السادة مفتشي التربية و التكوين  
السيدات و السادة مفتشي التربية و التعليم الأساسي  
للطور الثالث

(للمتابعة)

السيدات و السادة رؤساء مؤسسات التعليم الثانوي  
السيدات و السادة مديري الاكاديميات  
السيدات و السادة مديري مراكز التوجيه المدرسي  
و المهني

(للتنفيد)

الموضوع : إجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

المراجع : - المنشور رقم 96/6.2.0/28 المؤرخ في 26 فيفري 1996، الخاص بالترتيبات المتعلقة بتوجيه تلاميذ السنة 9 أساسي و الأولى ثانوي،

- المنشور رقم 96/6.2.0/76 المؤرخ في 04 ماي 1996 الخاص بإجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي،

- المنشور رقم 05/6.0.0/40 المؤرخ في 27 مارس 2005، المتعلق بإجراءات انتقالية خاصة بالقبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

المرفقات : - نموذج من بطاقة المتابعة و التوجيه،

- نموذج من بطاقة الرغبات.

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية لما لها من آثار على مستقبل التلميذ. لذا يجب أن يتم فعل التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ و ملمحه و متطلبات مختلف فروع التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

و نظرا للمستجدات التي أدرجت في هيكلية التعليم ما بعد الإلزامي، و الغايات و الأهداف التي ترمي إليها مختلف فروع التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، و كذا مستلزماتها البيداغوجية، فإن هذا المنشور يحدد الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه التلاميذ المقبولين في التعليم الثانوي إلى الجذوعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.



تتمثل هذه الترتيبات في إدخال تعديلات على كل من بطاقة الرغبات و مجموعات التوجيه إلى الجذعين المشتركين (جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا) و المعاملات المسندة للمواد المشكلة لهذه المجموعات.

#### 1. بطاقة الرغبات

يعبر التلميذ في هذه البطاقة، عن الجذع المشترك الذي يرغب فيه لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

#### 2. مجموعات التوجيه

تتكون مجموعات التوجيه إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي من المواد الآتية :

##### ♦ بالنسبة لجذع مشترك آداب :

- اللغة العربية، معامل 5.
- اللغة الفرنسية، معامل 3.
- اللغة الإنجليزية، معامل 2.

##### ♦ بالنسبة لجذع مشترك علوم و تكنولوجيا :

- الرياضيات، معامل 5.
- العلوم الطبيعية، معامل 2.
- التربية التكنولوجية، معامل 2.
- اللغة العربية، معامل 1.

يتم حساب معدل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعتي التوجيه باعتماد نتائج السنتين السابعة و الثامنة أساسي و نتائج الفصلين الأول و الثاني للسنة التاسعة من التعليم الأساسي.

أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة من مجموعتي التوجيه فيتم باعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل مجموعة كما هو مبين أعلاه.



3. إجراء عملية التوجيه

يعتمد في توجيه التلاميذ إلى الجدوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بالتوفيق بين :

- الملمح التربوي للتلميذ (نتائج مجموعات التوجيه)،
- رغبات التلميذ،
- ملاحظات الأساتذة،
- ملاحظات مستشار التوجيه المدرسي و المهني،
- المستلزمات البيداغوجية للجدوع المشتركة.

يتم توجيه 10 % الأوائل من ضمن التلاميذ الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي، حسب رغباتهم الأولى و ذلك على مستوى كل مقاطعة الاستقبال.

أما بالنسبة لباقي التلاميذ المقبولين في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي فإنه يتم توجيههم وفق ترتيبهم في مجموعات التوجيه مع تلبية -بقدر الإمكان- رغبتهم الأولى.

كما أعلمكم أن هذه الإجراءات انتقالية تخص فقط آخر دفعات تلاميذ التعليم الأساسي، أي التلاميذ المتدرسين في السنتين الدراسيتين 2004/2005 و 2005/2006، ذلك أنه سيتم اتخاذ تدابير خاصة بشأن توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.

و نظرا للأهمية التي تكتسيها عملية التوجيه، فإني أطلب من كل المعنيين بهذه العملية السهر على تطبيق هذه الإجراءات بكل عناية لضمان مصداقية أعمال مجالس القبول و التوجيه التي يجب أن تتم في شفافية تامة.

عن وزير التربية الوطنية والتكوين المهني  
مدير التعليم والتوجيه والاتصال  
عبد  
عباسي براهم





ملاحق

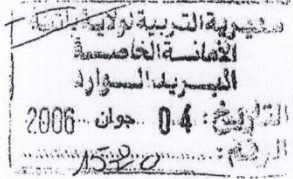
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

31 MAI 2006

رقم 550/م.ت.ر.ج

(السي)  
السيدات والسادة / مكيري التربية للولايات  
للتنفيذ والمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشي التربية والتكوين  
(المتابعة)  
السيدات والسادة / رؤساء مؤسسات  
التعليم الثانوي  
(للتطبيق)



**الموضوع:** بخصوص تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي

**المرجع:** قرار رقم: 16 المؤرخ في: 14 ماي 2005.

المتضمن تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام  
والتكنولوجي.

بعد تنصيب الجذعين المشتركين ( جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) خلال السنة الدراسية 2006/2005 في جميع مؤسسات التعليم الثانوي، المنتق عن التوجيه الأولي من السنة التاسعة أساسي، ومواصلة لاستكمال عملية توجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي المحددة في القرار المشار إليه في المرجع أعلاه.  
يشرفني أن أطلب منكم العمل وفق التدابير التالية :

1 - تتبثق عن الجذع المشترك آداب شعبتان هما:

— شعبة آداب / فلسفة

— شعبة لغات أجنبية.

تفتح الشعبتان المذكورتان في جميع مؤسسات التعليم الثانوي بالولاية على أن يوجه التلاميذ المقبولون في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية:

شعبة آداب فلسفة: ما بين 80 % - 85 %

شعبة لغات أجنبية: ما بين 15 % - 20 %





2 - كما تنبثق عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا الشعب التالية:

— شعبة العلوم التجريبية

— شعبة رياضيات

— شعبة تسيير واقتصاد

— شعبة تقني رياضي باختياراتها الأربعة:

. هندسة ميكانيكية

. هندسة كهربائية

. هندسة مدنية

. هندسة الطرائق.

و يتم توجيه تلاميذ هذا الجذع المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق

النسب التالية:

شعبة علوم تجريبية: ما بين 50 % - 55 %

شعبة الرياضيات: ما بين 8 % - 11 %

شعبة تسيير واقتصاد: ما بين 16 % - 20 %

شعبة تقني رياضي: ما بين 18 % - 22 %

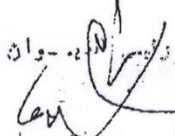

3 - الإجراءات التنظيمية:

لتيسير تنظيم فتح شعبة (تقني رياضي) الخاصة بالسنة الثانية ثانوي نوافيكم بما يلي :

يتم فتح هذه الشعبة وجوبا في المتقارن و الثانويات المتعددة الاختصاصات مع ضرورة استعمال التأطير التربوي المتخصص، واستغلال التجهيزات التكنولوجية المتوفرة.

كما تفتح هذه الشعبة في مؤسسات التعليم الثانوي العام في السنة الدراسية 2006 / 2007 باختيارين فقط هما: هندسة كهربائية، هندسة الطرائق، مع مراعاة توفر التأطير التربوي المتخصص، واستغلال التجهيزات التكنولوجية المتوفرة، فضلا عن التجهيزات التكميلية التي سوف تزود بها المؤسسات المعنية لاحقا.

ونظرا لأهمية هذه التدابير البيداغوجية والإجراءات التنظيمية، أطلب منكم إيلاءها العناية اللازمة وموافاتي بكل الصعوبات التي قد تعترضكم.

التوقيع:  

FROM : DEOC

FAX NO. : 021232877

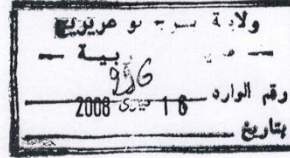
Feb. 16 2008 03:40PM P1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال  
رقم: 08 / 6.0.0. / 48

الجزائر في 13 فبراير 2008

مدير التقويم و التوجيه و الاتصال  
إلى  
السيدات و السادة مديري التربية للولايات  
(للتنفيذ و المتابعة)،  
السيدات و السادة مقتضى للتربية و التكوين  
(للمتابعة)،  
السيدات و السادة رؤساء مؤسسات التعليم الثانوي  
السيدات و السادة مديري مراكز التوجيه  
المدرسي و المهني  
(للتنفيذ).



**الموضوع:** إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.  
**المراجع:** - القرار الوزاري رقم 96 المؤرخ في 06 أفريل 1992 المتضمن إنشاء مجلس انديبول والتوجيه في السنة الثانية من التعليم الثانوي،  
- القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005 المتضمن تحديد هيكلية التعيين الثانوي العام والتكنولوجي،  
- المنشور رقم 05/6.0.0/ 262 المؤرخ في 19 ديسمبر 2005، المتعلق بإجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.  
- المنشور رقم 550 المؤرخ في 31 ماي 2006، المتعلق بتنصيب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.  
**المرفقات:** - نموذج من بطاقة المتابعة و التوجيه من كل جدد مشترك إلى السنة الثانية ثانوي.

إن التقويم مبدأ أساسي و نشاط مستمر يعتمد تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية و يتناول جميع مجالاتها و ينصب على جميع مستوياتها بهدف تحسين مردودها كما و نوعا.  
و في هذا الصدد، و من أجل بلوغ الأهداف البيداغوجية و التكوينية للهيكلية الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي و مضامينها التعليمية فإن تكييف معايير التوجيه مع هذه المستجدات و المحافظة على الطابع التربوي و البيداغوجي لعملية التوجيه تخضع هي الأخرى لتقويم و تعديل قصد التوفيق بين رغبة التلميذ من جهة و كفاءاته الحقيقية، و متطلبات الشعب من جهة ثانية و إلزامية ضبط تعداد التلاميذ.

لذا يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه تلاميذ الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي إلى مختلف الشعب المنتبذة عن كل منهما في السنة الثانية منه.  
تتضمن هذه الترتيبات الخاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه تتضمن هذه الترتيبات التي أدخلت على بطاقة المتابعة و التوجيه.



1- بطاقة الرغبات:

يعبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة عن الشعبة التي يرغب مواصلة دراسته فيها في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، والمنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه. يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائه بعد اطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته و شروط الالتحاق بها.

2- مجموعات التوجيه:

تحدد مجموعات التوجيه إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي باعتماد المواد التي تؤهل التلميذ إلى مواصلة الدراسة في الشعبة المعنية. يتم حساب معدل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعات التوجيه باعتماد نتائج التلميذ في المادة:

- للفصلين الأول و الثاني: لتوقعات التوجيه المسبق عند نهاية الفصل الثاني و إعداد مشروع الخريطة التربوية،
- للفصول الثلاث للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية.

أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة توجيه فيتم باعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل منها كالتالي:

\* بالنسبة للشعبتين (02) المنبثقة عن الجذع المشترك آداب

شعبة الآداب و اللغات الأجنبية		شعبة الآداب و الفلسفة	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
03	اللغة العربية و آدابها	05	اللغة العربية و آدابها
03	اللغة الأجنبية الأولى	02	التاريخ و الجغرافيا
03	اللغة الأجنبية الثانية	02	اللغة الأجنبية الأولى
01	التاريخ و الجغرافيا	01	اللغة الأجنبية الثانية
10	المجموع	10	المجموع

\* بالنسبة للشعب الأربعة (04) المنبثقة عن الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا

2- شعبة تقني رياضي		1- شعبة الرياضيات	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
03	الرياضيات	06	الرياضيات
03	العلوم الفيزيائية	04	العلوم الفيزيائية
04	التكنولوجيا	01	اللغة العربية و آدابها
01	اللغة العربية و آدابها		
11	المجموع	11	المجموع

4- شعبة تسيير و اقتصاد		3- شعبة العلوم التجريبية	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
04	الرياضيات	03	الرياضيات
04	التاريخ و الجغرافيا	04	علوم الطبيعة و الحياة
02	اللغة العربية و آدابها	03	العلوم الفيزيائية
01	الإعلام الآلي	01	اللغة العربية و آدابها
11	المجموع	11	المجموع

### 3. التحضير لعملية التوجيه:

إن إعداد مشروع الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية يستمر في التنفيذ وفق الطريقة السارية المفعول بالعمل على ضوء نتائج التوجيه المسبق المنجز مباشرة بعد الفصل الثاني للسنة الدراسية. ويجدر التذكير هنا بما يلي:

أ. ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح لأفاق سنة 2015 ضمن أهداف الإصلاح والتي يجب السعي، تدريجيا، إلى بلوغها،

ب. ضرورة اعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه و الامتناع عن اللجوء إلى التوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية لمختلف الشعب،

ج. ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي، إمكانيات الاستقبال و التأطير من جهة، و رغبات التلاميذ وإمكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر إلى متطلبات الشعبة المعنية، من جهة ثانية، الأمر الذي يتطلب تحضيراً جادا للعملية بالتحاور و التشاور البناء بين جميع المتدخلين في الفعل التربوي المرافقين للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي.

### 4. إجراء التوجيه النهائي:

يجب أن يمارس التوجيه المدرسي و المهني ضمن رؤية ذات طابع شمولي للوصول به إلى تحقيق التوافق و الانسجام بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، و نتائج التسميد، و رغباته.

و للتمكن من التوفيق بين هذه العناصر، آراء و ملاحظات كل من الأساتذة و مستشار التوجيه المدرسي و المهني و المستلزمات البيداغوجية للشعبة المرغوب فيها، يشترط أن تكون العملية قد هوى لها منذ مرحلة التعليم المتوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفعل التربوي.

وعليه يعتمد في توجيه التلاميذ إلى مختلف شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، على ترتيبهم وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة و الرابعة لتلبية تفضلية لما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة.

و رغم كون مجموعات التوجيه مجرد عنصر من العناصر الواجب توظيفها في تحديد ملمح و إمكانيات التلميذ والشعبة الأكثر انسجاما معها، فإنها تبقى مع ذلك أداة تمكن من ممارسة توجيهه تطبعه الشفافية و تسمح بإنصاف التلاميذ.



و في هذا الصدد يطالب من السيدات و السادة مديري مؤسسات التعليم الثانوي تمكين التلاميذ من الاطلاع على ترتيبهم في مجموعات التوجيه عن طريق عمل إعلامي و تحسيسي يمارسه كل من مستشار التوجيه المدرسي و المهني و الأستاذ مسؤول القسم مما يسمح بتفادي تقديم الطعون غير المؤسسة.

#### 5. الطعن:

يقصد بالطعن حق التلميذ في مراجعة قرار مجلس القبول و التوجيه إذا كان مؤسسا. إن الشفافية التي يجب أن تطبع عملية التوجيه و تمكين التلاميذ و الأولياء من الاطلاع على الترتيب في مجموعات التوجيه المشار إليه أعلاه، سيؤدي إلى تفادي إقبالهم على تقديم الطعون غير المؤسسة.

يكون تقديم الطعن في الحالات التالية:

- الفصل عن الدراسة في المرحلة الإلزامية،
- وقوع خطأ في نقل العلامات (التقويم المستمر، حساب معدل القبول، حساب معدل مادة، حساب معدل مجموعة توجيه)، يؤثر سلبا على ترتيب التلميذ في مجموعة التوجيه
- توجيه التلميذ إلى شعبة لم يحصل في إحدى مواد مجموعتها للتوجيه على المعدل قد يقلص حظوظه في مواصلة الدراسة بنجاح في هذه الشعبة.
- على رؤساء المؤسسات التعليمية الثانوي إشعار الأولياء كتابيا بكل المعلومات الخاصة بهذه العملية عند إرسال آخر كشف للنقاط.
- يودع طلب الطعن في المؤسسة التي يدرس بها التلميذ خلال العطلة الصيفية حيث ضمان المتابعة و يتولى مديرها في بداية شهر سبتمبر دراسة الطلب و مراجعة الخطأ إن كان مثبتا. تجمع كل الطلبات على مستوى مركز التوجيه المدرسي و المهني الذي يتولى تحضير أعمال لجنة الطعن الولائية التي تتكون من:
  - مدير التربية (رئيسا)
  - مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني،
  - مديري مؤسسات التعليم الثانوي،
  - ممثل لجمعيات أولياء التلاميذ (ملاحظا)،
- تدرس كل طلبات الطعن و يفصل فيها على مستوى هذه اللجنة في مطلع الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر،
- تحدد قائمة التلاميذ الذين أعيد توجيههم في محضر خاص يوقع من طرف أعضاء اللجنة و يؤشره رئيسها. يحتفظ بنسخة منه على مستوى مديرية التربية و نسخة ثانية على مستوى مركز التوجيه المدرسي و المهني.
- ✶ و يمكن للجنة أن تعيد توجيه تلميذا في مؤسسة غير مؤسسة تدرسه إذا توفر المكان البيداغوجي و كان ذلك لصالحه دون أن يكون على حساب تلميذ آخر أكثر استحقاقا منه.
- تعلق في المؤسسة الأصلية و المستقبلية و في مركز التوجيه المدرسي و المهني قوائم التلاميذ الذين قبلت طلباتهم، و يحرر لكل تلميذ قرار فردي يظهر فيه مرجع محضر اجتماع اللجنة و رقم الحالة.

## الملاحق

FROM : DEOC

FAX NO. : 021232877

Feb. 16 2008 03:42PM P5

أما الذين رفضت طلباتهم فيشعرهم رئيس اللجنة، في مراسلات فردية. بقرار اللجنة مع إبراز أسباب الرفض. يتم هذا التبليغ عن طريق مؤسسة تدرس المعلمين.

إن قرارات مجالس التوجيه و كذا لجان الطعن من القرارات التي تلعب دورا حاسما في ترسيخ أصول العدل و الإنصاف بين التلاميذ. لذا و نظرا للأهمية التي تكتسبها عملية التوجيه، ومنه عملية الطعن، فاني أدعو جميع المعلمين، كل في ما يخصه، إلى السهر على أن تتم أعمال هذه المجالس و اللجان وفق هذه الإجراءات، مع تطبيقها بكل عناية.

عن وزير التربية والتعليم  
مدير التوجيه والاتصال  
محمد شهاب ذراع الثاني



مديرية التربية لولاية بوج بوعريش  
مركز التوجيه المدرسي والمهني  
رقم: 30 / م.ت.م.م / 8 محم

تحول الى السيدات والسادة رؤساء مؤسسات  
التعليم الثانوي للإعلام والتنسيق والتنفيذ.

بوج بوعريش في 16 / 02 / 08

بوج بوعريش  
مدير التربية  
غازي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا

الجزائر في 23 أكتوبر 2014

الرقم : 0.0.3/338 / 14

إلى

السيدات والسادة مديري التربية (للتنفيذ)  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة)  
السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتنفيذ)  
السيدات والسادة مديري الثانويات (للتطبيق)

الموضوع : ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدرجي للتلاميذ.

المرجع : المنشور رقم 02/0.0.6/275 المؤرخ في 02/12/2002، المتضمن دراسة رغبات التلاميذ.

المنشور رقم 0.0.6/41/المؤرخ في 27/03/2005 المتضمن اجراءات التوجيه إلى الجذعين المشتركين .

المرفقات : نماذج لبطاقات دراسة الرغبات.

يمثل القرار النهائي للتوجيه منحرجا حاسما في حياة التلميذ لما لذلك من أهمية في تحديد مستقبله الدراسي والمهني، لذا يجب اعطاء الأهمية اللازمة لقرار التوجيه بالدراسة المعمقة، وذلك بمراعاة التوفيق بين رغبة التلميذ وملحه ومتطلبات مختلف فروع التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. ولا ينتهي ذلك إلا بالكشف - وفق مراحل- عن استعداد المتعلمين وقدراتهم وميولاتهم وطموحاتهم ونمط شخصيتهم بهدف مساعدتهم على التخطيط الجيد لمشروعهم المستقبلي، والأخذ بعين الاعتبار العوامل التربوية التي تجعل كل تلميذ طرفا فاعلا في عملية التوجيه وهو ما يمكن التلاميذ من النجاح. ولهذا أصبح من الضروري تبني طريقة التوجيه التدرجي.

بعد دراسة تقارير لجان الطعن واستغلالها، تبينت لنا كثرة مراجعات التلاميذ وأولياءهم لقرارات مجالس القبول والتوجيه سواء على مستوى الانتقال والتوجيه إلى السنة الأولى ثانوي(ج. م. اذاب، ج. م. علوم) أو على مستوى السنة الثانية ثانوي في مختلف شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

وعليه، يأتي هذا المنشور ليوضح الترتيبات الواجب العمل بها في التحضير لأخذ قرار التوجيه النهائي وفق عدة مراحل لتوجيه التلاميذ على أسس مدروسة وملائمة لقدرات التلميذ وملحه حيث يتعين أن يكون التوجيه وفق سلسلة من الإجراءات التتبعية طيلة السنة الدراسية وتتم على ثلاث مراحل هي :

- 1- الإعلام والتشاور
- 2- ضبط الاختيار
- 3- اتخاذ القرار النهائي



### في الثلاثي الأول : مرحلة الإعلام والتشاور (أكتوبر- ديسمبر)

في هذه المرحلة ، تركز العملية الإرشادية على إعلام التلميذ وعائلته ومساعدتهما على الاستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين ومآلاتهما وعن الشعب والخيارات المفتوحة في السنة الثانية ثانوي وامتداداتها الدراسية في التعليم العالي وبشرح آليات التوجيه وتعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها ، وذلك عن طريق:

- تزويد المعنيين بالمعلومات الضرورية حول عالم الدراسة والتكوين والشغل،
  - مساعدتهم على البحث والاكتشاف وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية والمهنية،
  - مساعدة التلميذ على معرفة ذاته و إدراك قدراته الحقيقية،
  - تدريبه على ممارسة اختيار موضوعي بعيدا عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه،
  - معاينة النتائج الدراسية ، الرغبات ومراكز الاهتمام ، وتعتمد في ذلك نتائج المبرمج (وافي)،
  - اعتماد نتائج استبيانات الميول والاهتمامات نحو المهن ونحو المواد،
  - اعتماد نتائج الاختبارات النفسية،
  - توزيع بطاقة دراسة الرغبات وملئها من التلاميذ بالتشاور مع أوليائهم.
- وتتوج هذه المرحلة التي تتمثل في التحضير و التفكير والتشاور بقياس الرغبة الأولى للتلميذ ومقارنتها بنتائج الفصل الأول .

### في الثلاثي الثاني : مرحلة ضبط الاختيار (جانفي - مارس)

يتم في بداية الفصل (جانفي) تبليغ التلاميذ وأوليائهم بنتائج التوجيه المسبق للفصل الأول، كما يتم تنظيم مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ الذين أبدوا رغبات لا تتوافق مع نتائجهم المدرسية لمساعدتهم على تصحيح وتعديل رغبتهم وإدراك الفرق ما بين الشعبة المختارة ومستواهم الحقيقي.

- إعادة الاتصال والتشاور عند نهاية الفصل الثاني بالأولياء والتلاميذ الذين لم تتغير وضعيتهم، وتصحيح باختيار الشعبة الأكثر انسجاما مع مؤهلاتهم العلمية ونتائجهم الدراسية، والتي تمنح لهم فرص نجاح أكبر.

- إعادة ملء بطاقة الرغبات للراغبين منهم في ذلك عن قناعة.

- الإشارة في البطاقة إلى عدم تناسب الرغبة المعبر عنها، مع النتائج المدرسية بالنسبة للذين تم استدعائهم وتمسكوا باختيارهم الأول.

### في الثلاثي الثالث: مرحلة اتخاذ القرارات النهائية (أفريل - جوان)

تهدف هذه المرحلة إلى تحضير مجالس أقسام نهاية السنة من حيث الوصول إلى توجيهه للتلاميذ، يتلقى التردد والارتباك وإعادة النظر والمراجعة التي أعطيت تجاوزا لمفهوم "الطعن".

وفي هذه الفترة يسمى الفريق التربوي عامة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة إلى التوفيق ما بين:

- الملصح التربوي للتلميذ وفق نتائج مجموعات التوجيه (الوافي) والمستخلصة من المتابعة واستبيانات الميول والاهتمامات،
- رغبات التلاميذ،
- ملاحظات الأساتذة،
- ترتيب التلاميذ في الجذع المشترك (حسب المبرمج الوافي) لضمان احترام المقاييس البيداغوجية لفتح الشعب،

### في الثلاثي الأول : مرحلة الإعلام والتشاور (أكتوبر- ديسمبر)

في هذه المرحلة ، تركز العملية الإرشادية على إعلام التلميذ وعائلته ومساعدتهما على الاستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين ومآلاتهما وعن الشعب والخيارات المفتوحة في السنة الثانية ثانوي وامتداداتها الدراسية في التعليم العالي وشرح آليات التوجيه وتعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها ، وذلك عن طريق:

- تزويد المعنيين بالمعلومات الضرورية حول عالم الدراسة والتكوين والشغل،
  - مساعدتهم على البحث والاكتشاف وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية والمهنية،
  - مساعدة التلميذ على معرفة ذاته وإدراك قدراته الحقيقية،
  - تدريبه على ممارسة اختيار موضوعي بعيدا عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه،
  - معاينة النتائج الدراسية ، الرغبات ومراكز الاهتمام ، وتعتمد في ذلك نتائج المبرمج (وافي)،
  - اعتماد نتائج استبيانات الميول والاهتمامات نحو المهن ونحو المواد،
  - اعتماد نتائج الاختبارات النفسية،
  - توزيع بطاقة دراسة الرغبات وملئها من التلاميذ بالتشاور مع أوليائهم.
- وتتوج هذه المرحلة التي تتمثل في التحضير و التفكير والتشاور بقياس الرغبة الأولى للتلميذ ومقارنتها بنتائج الفصل الأول .

### في الثلاثي الثاني : مرحلة ضبط الاختيار (جانفي - مارس)

يتم في بداية الفصل (جانفي) تبليغ التلاميذ وأوليائهم بنتائج التوجيه المسبق للفصل الأول، كما يتم تنظيم مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ الذين أبدوا رغبات لا تتوافق مع نتائجهم المدرسية لمساعدتهم على تصحيح وتعديل رغبتهم وإدراك الفرق ما بين الشعبة المختارة ومستواهم الحقيقي.

- إعادة الاتصال والتحاور عند نهاية الفصل الثاني بالأولياء والتلاميذ الذين لم تتغير وضعيتهم، وتصحيح باختيار الشعبة الأكثر انسجاما مع مؤهلاتهم العلمية ونتائجهم الدراسية، والتي تمنح لهم فرص نجاح أكبر.

- إعادة ملء بطاقة الرغبات للراغبين منهم في ذلك عن قناعة.

- الإشارة في البطاقة إلى عدم تناسب الرغبة المعبر عنها، مع النتائج المدرسية بالنسبة للذين تم استدعائهم وتمسكوا باختيارهم الأول.

### في الثلاثي الثالث: مرحلة اتخاذ القرارات النهائية (أفريل - جوان)

تهدف هذه المرحلة إلى تحضير مجالس أقسام نهاية السنة من حيث الوصول إلى توجيهه للتلاميذ، يتلقى التردد والارتباك وإعادة النظر والمراجعة التي أعطيت تجاوزا لمفهوم "الطعن".

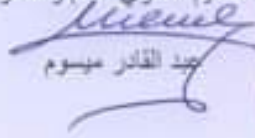
وفي هذه الفترة يسمى الفريق التربوي عامة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة إلى التوفيق ما بين:

- الملصح التربوي للتلميذ وفق نتائج مجموعات التوجيه (الوافي) والمستخلصة من المتابعة واستبيانات الميول والاهتمامات،
- رغبات التلاميذ،
- ملاحظات الأساتذة،
- ترتيب التلاميذ في الجذع المشترك (حسب المبرمج الوافي) لضمان احترام المقاييس البيداغوجية لفتح الشعب،

- نتائج الاختبارات النفسقنية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمستخلصة من المتابعة واستبيانات الميول والاهتمامات،
- المتطلبات البيداغوجية للشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي.

ولعله من نافلة القول أن الغرض الأساسي من عملية التوجيه التدريجي هو العمل على تحضير انطلاق سليم للموسم الدراسي الموالي دون اللجوء إلى الملعون أو إعادة النظر ، فضلاً عن تحقيق الموضوعية في توجيه التلاميذ وضمان العدل والإنصاف بينهم. ذلك ما يستوجب السهر على تطبيق هذه الترتيبات بكل دقة وموافاتي بحدوى الاستجابة الراجعة للعملية ضمن التقارير الفصلية لمديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني.

عن وزيرة التربية الوطنية وبفويض منها  
مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

  
حيد القادر ميسوم





الجمهورية العربية السورية الديمقراطية  
وزارة التربية الوطنية

مفكرة التربية الوطنية

دراسة رغبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط 2015/2014

إسم و لقب التلميذ : ..... تاريخ التسجيل : .....  
 القسم : ..... رقم التلميذ : .....

الهدف : ترتيب و نسخ الطلب على تعبير الطبع المشترك الأكثر اهتماما مع مؤهلاته العلمية و تخصصه الدراسية التي ينتج له فرص النجاح الطر  
 تبعاً لبياناته و قدراته المسدودة، مما هو الجذع المشترك الذي ترغب الالتحاق به، و حسب اختيارك (1) (2) حسب الرغبة.

الإختيار الأول انطلاقاً من نتائج السنة المتوسطة (3 م)	الإختيار الثاني انطلاقاً من نتائج الفصل الأول و نتائج السنة المتوسطة	الإختيار الثالث انطلاقاً من نتائج السنة المتوسطة	التصحيح
<input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي <input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا	<input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي <input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا	<input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي <input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا	التصحيح
<input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا <input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي	<input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا <input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي	<input type="checkbox"/> جاذع مشترك علوم و تكنولوجيا <input type="checkbox"/> جاذع مشترك ادبي	التصحيح
التصحيح مع مستطيل التوجيه و الأرشيف المدرسي	التصحيح مع مستطيل التوجيه و الأرشيف المدرسي	التصحيح مع مستطيل التوجيه و الأرشيف المدرسي	التصحيح



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية

## بطاقة الرغبات النهائية

خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط: 2015/2014

المؤسسة: ..... القسم: .....

لقب و اسم التلميذ: ..... تاريخ الميلاد: .....

- بعد دراسة نتائج المدرسة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمشاور مع أوليائي، وقع

اختياري على الترتيب التالي: ( 2-1 ) للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

أ. المسار المدرسي:

— جذع مشترك آداب

— جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

أو على (3-4) من التعليم والتكوين المهنيين

ب. المسار المهني:

تعليم مهني

تكوين مهني

التاريخ: .....

إمضاء الولي





الجمهورية العربية السورية  
وزارة الزراعة الوطنية

مديرية التربية لولاية

دراسة رغبات تلاميذ السنة الأولى ثانوي  
موضوع مشترك علوم وتكنولوجيا  
2015/2014

تاريخ الشهادة :

اسم و لقب التلميذ :

المقر :

المنطقة :

الهدف: تدريب و توسع التلمية على اختيار الشهادة الأكثر تقبلا مع موهباته الطبيعية و تنمية الذرلية التي تمنح له فرص نجاح أكثر  
أيضا الميولك و قدراتك المدرسية، مما هي الشهادة التي ترغب الالتحاق بها، ركب اختيارك (1) (2) (3) (4) حسب الرعيحة

عدد الشهادة	الخارج الامتدة	الخارج مستقر التوجه و الارضة المدرسي و المهني	الاختيار الثاني انطلاقا من نتائج الفصل الثاني تقني مهني <input type="checkbox"/> علوم تجريبية <input type="checkbox"/> تقني مهني <input type="checkbox"/> تصميم و الصفا <input type="checkbox"/> رياضيات <input type="checkbox"/> لغويات <input type="checkbox"/> للتفكير مع مستقر التوجه و الارضة المدرسي و المهني	الاختيار الأول انطلاقا من نتائج الفصل الأول تقني مهني <input type="checkbox"/> علوم تجريبية <input type="checkbox"/> تقني مهني <input type="checkbox"/> تصميم و الصفا <input type="checkbox"/> رياضيات <input type="checkbox"/> لغويات <input type="checkbox"/> للتفكير مع مستقر التوجه و الارضة المدرسي و المهني



الجمهورية العربية السعودية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربة الوطنية

مديرية التربة لولاية

دراسة رغبات تلاميذ السنة الأولى ثانوي  
جذع مشترك آداب  
2015/2014

اسم و لقب التلميذ : .....

المدرسة : .....

الهدف : الترتيب و مسح التلميذ على اختيار التسمية الأكثر انسجام مع مولاته الوطنية و تنمية الترسية التي تمنح له فرص نجاح الفكر  
تبعاً لحيواتك و قدراتك المسترسية، مما هي التسمية التي ترغب الالتحاق بها، رتب الاختيارك (1) (2) حسب الرغبة

الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
		الاختيار الثاني انطلاقاً من نتائج الفصل الثاني	الاختيار الأول انطلاقاً من نتائج الفصل الأول	
		ادب و فلسفة <input type="checkbox"/>	ادب و فلسفة <input type="checkbox"/>	
		ادب و لغات اجنبية <input type="checkbox"/>	ادب و لغات اجنبية <input type="checkbox"/>	
		التشاور مع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و الصفي	التشاور مع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و الصفي	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

01 يونيو 2016

مديرية التربية بولاية  
بئر العاتق  
الرقم: 314

الرقم: 165 و 16/ع

إلى

السيدات و السادة مديري التربية للولايات  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية  
( للإعلام والمتابعة )  
السيدات والسادة مديري الثانويات  
( للتطبيق )

الموضوع: تنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى و الثانية ثانوي.

سعيًا منا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والبعد النوعي للتعليم والتعلم، و تهيئنا لما قد يبذلُه التلاميذ من جهود بعد مرورهم في نهاية السنة الدراسية، وإعطائهم فرصة لتدارك ما فاتهم من تحصيل، وتوجيهات معالي وزيرة التربية الوطنية، بشرفني أن أنهي إلى علمكم أن وزارة التربية الوطنية قد اتخذت إجراءً بيداغوجيًا من شأنه المساهمة في معالجة بعض وضعيات الرسوب المدرسي وذلك بإدراج الاختبار الاستدراكي لفائدة تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي ابتداءً من السنة الدراسية 2016/2015 ، باعتبارُه أحد الأدوات لمعالجة التعثر الدراسي الملاحظ في الطور الثانوي، مع المحافظة على ارتقاء التلاميذ دون المساس بمبدأ الاستحقاق التربوي (20/10).



## الملاحق

image JPEG, 2552 × 3508 pixels) - Redimensionnee... https://man.ujaw.edu.ly/session/2016/02/03/03-02-2016

### التلاميذ المعينون بالاختبار الاستدراكي:

ينظم هذا الاختبار لفائدة تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي الذين تحصلوا في نهاية السنة الدراسية على معدلات سنوية تتراوح ما بين 9 و 9.99، ولم يوفقوا في الارتقاء إلى المستوى الأعلى .  
المواد المعنية:

ينظم الاختبار الاستدراكي في مادتين على الأكثر من بين المواد المميزة لكل جذع مشترك في السنة الأولى ثانوي أو لكل شعبة من شعب السنة الثانية ثانوي كالتالي:  
بالنسبة للسنة الأولى ثانوي:

جذع مشترك آداب:	جذع مشترك علوم و تكنولوجيا:
- اللغة العربية و آدابها.	- الرياضيات.
- التاريخ و الجغرافيا.	- العلوم الفيزيائية.
- اللغة الفرنسية.	- علوم الطبيعة و الحياة.
- اللغة الإنجليزية.	- اللغة العربية و آدابها.

### بالنسبة للسنة الثانية ثانوي:

الشعبة	آداب و فلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	تسيير و اقتصاد
}	لغة عربية	لغة عربية	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات
	فلسفة	فرنسية	فيزياء	فيزياء	فيزياء	محاسبة
}	تاريخ و جغرافيا	انجليزية	علوم طبيعية	تكنولوجيا		اقتصاد

والجدير بالذكر في هذا المجال أن التلميذ(ة) يختبر في مادة أو مادتين من بين المواد المميزة المذكورة أعلاه والتي لم يتحصل فيها على معدل 20/10، وفي حالة حصول التلميذ على المعدل في كل المواد المميزة ولم يتحصل على المعدل السنوي 20/10 فيمتحن في مادة أو اثنتين ذات معامل 2 أو أكثر، أي في كل الأحوال يقتصر الاختبار الاستدراكي على مادتين فقط لم يحصل فيها على المعدل السنوي 20/10.



### الجوانب التنظيمية للاختبار الاستدراكي ومنهجية العمل:

يتم إجراء الاختبار الاستدراكي وفق المراحل التالية:

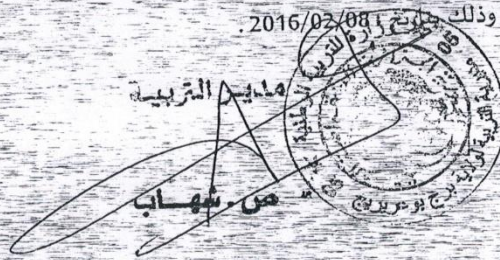
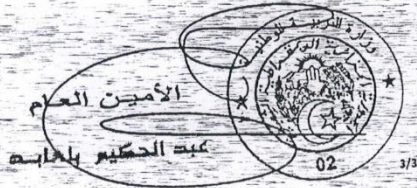
- بعد نهاية مجالس أقسام الفصل الثالث للمستويين تحدد القائمة النهائية للتلاميذ المعنيين بالاختبار الاستدراكي حسب المواد المعنية.
- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتحضير النفسي للتلاميذ ومتابعتهم وتحفيزهم على العمل الجاد لتحقيق نتائج ايجابية تسمح لهم بالارتقاء إلى المستوى الأعلى.
- يتم إعلام التلاميذ المعنيين بالاختبار الاستدراكي قصد تحفيزهم على المراجعة وضمان التحضير الجيد، وإشعار أولياتهم بذلك مباشرة بعد عقد مجالس الفصل الثالث.
- يتم إعداد جداول الاختبارات الاستدراكية مباشرة بعد عقد المجالس.
- يقوم أساتذة المواد المعنية بمرافقة التلاميذ في عملية المراجعة وبناء مواضيع الاختبار الاستدراكي التي ينبغي أن تتميز بالشمولية.
- تجرى الاختبارات الاستدراكية في يوم واحد.
- يتولى تصحيح الاختبارات الاستدراكية الأساتذة تحت إشراف مدير الثانوية أو ناظرها.
- يعاد حساب المعدل السنوي العام للتلميذ بإدراج العلامات البديلة المحصل عليها في الاختبار الاستدراكي حسب كل مادة معنية بالاستدراك، للحصول على المعدل السنوي الجديد.
- تدون علامات الاختبار الاستدراكي الجديدة في أسفل كشف نقاط الفصل الثالث للتلميذ.
- في حالة حصول التلميذ على نتائج أقل من المعدل السنوي في نفس المواد في الاختبار الاستدراكي يحسب معدل التقييم السنوي.
- تجرى المداولات في مجلس قسم استثنائي لاتخاذ القرارات النهائية الخاصة بانتقال التلاميذ المعنيين وتوجيههم أو إعادة السنة.
- تعلن النتائج مباشرة بعد انتهاء المداولات و تبلغ للتلاميذ وأولياتهم.
- تعتبر المداولات نهائية و غير قابلة للطعن.

أولى بالغ الأهمية إلى التنفيذ التوفيق لهذا الإجراء ويبقى عليكم موافاتي بتقرير عن الصعوبات أو العوائق التي قد تعترض تحقيق أغراض هذه العملية وتقديم مقترحات تطور التدابير المتخذة بشأنها.

نسخة طبق الأصل وزعت على السادة :

مديري الثانويات بالولاية سجلت تحت رقم: 39

وذلك بتاريخ 08/02/2016.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

الجزائر في 01 مارس 2016

الرقم : 8 / 0.0.3 / 16

إلى السيدات والسادة :

مديري التربية بالولايات

الموضوع : توضيح بخصوص تطبيق المنشور الخاص بالامتحان الاستدراكي في السنتين الأولى والثانية ثانوي .

المرجع : المنشور رقم 160 بتاريخ 01 فيفري 2016 .

إضافة إلى ما ورد في المنشور المذكور في المرجع أعلاه والخاص بالجوانب التنظيمية

للاختبار الاستدراكي ومنهجية العمل ، يشرفني أن انهي إلى علمكم بان علامة الامتحان

الاستدراكي التي يتحصل عليها التلميذ تعوض المعدل السنوي للمادة مع احتساب أحسن علامة

بينهما ، كما تحدد مواد الامتحان الاستدراكي أثناء مجالس الأقسام .

عن وزيرة التربية الوطنية وبفويض منها

مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي



نسخة للإعلام :

- السيد الأمين العام

- السيد المفتش العام للتباعدوجيا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



18 أفريل 2022

رئيس الديوان

رقم 618 من شان 15

السيدات والسادة:  
مديرو التربية، للتطبيق  
مفتشو التربية الوطنية، للمتابعة  
مديرو الثانويات، للتنفيذ  
مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص استحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي  
بداية من السنة الدراسية 2023-2022.

- المرجع: - القرار رقم 37 المؤرخ في 14 أفريل 2022، الذي يحدد شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛  
- الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة والفنون بتاريخ 15 مارس 2022.
- المرفقات: - مواقيت ومعاملات المواد المقررة في شعبة فنون في السنتين الثانية والثالثة ثانوي؛  
- بطاقة الرغبات؛  
- جدول استخلاصي يتضمن قائمة التلاميذ المؤهلين للقبول في السنة الثانية ثانوي الراغبين  
في التوجه إلى شعبة فنون للسنة الدراسية 2023/2022.

بناء على القرار المنوّه به في المرجع أعلاه، المحدد لشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، والذي يقضي باستحداث شعبة فنون ابتداء من السنة الدراسية 2023/2022، قصد تنمية وصقل مواهب التلاميذ الفنية وتطويرها وإكسابهم ثقافة تمكنهم من فهم الأبعاد الثقافية، التاريخية، الحضارية، الاقتصادية والجمالية للإبداعات الفنية، وترقية البعد الفني وإعطائه مكانة في النظام التربوي الجزائري، وبغية تدبير محكم ودقيق لمختلف العمليات المرتبطة باستحداث شعبة فنون، يشرفني أن أوافيكم بالإجراءات التنظيمية التي من شأنها ضمان فتح ذات الشعبة برسم الموسم الدراسي المقبل 2023/2022، والمتمثلة على الخصوص فيما يأتي:



### 1- المسار الدراسي لشعبة فنون:

يهيكل المسار الدراسي في شعبة الفنون ، كما يلي:

- تفتح شعبة الفنون بداية من السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وتتفرع من الجذع المشترك آداب ومن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، مدتها سنتان، وتميّزها أربعة خيارات هي:
  - خيار موسيقى،
  - خيار فنون تشكيلية،
  - خيار مسرح،
  - خيار سينما- سمعي بصري.
- يدرس التلميذ الموجه إلى هذا المسار الدراسي مواد تعليمية مميّزة في المجال الفني، ترفق كل واحدة منها بمعامل وحجم ساعي يجسدان تميّزها، إلى جانب مواد تعليمية مشتركة مع شعب السنة الثانية ثانوي (الملحق 1).
- يدرس تلميذ شعبة فنون مادتين فنيّتين في كل خيار.
- تقوم شعبة فنون على نشاطات تعليمية، نظرية وتطبيقية. تمارس النشاطات التطبيقية في الثانوية ولأو الفضاءات والمرافق التابعة لوزارة الثقافة والفنون، تجسيدا للاتفاقية المبرمة لهذا الغرض بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة والفنون.
- يُوَطَّر التلاميذ الموجهين إلى شعبة فنون أساتذة التعليم الثانوي وأساتذة مختصون في المجال الفني تابعون لمؤسسات التكوين تحت وصاية وزارة الثقافة والفنون، بناء على معايير الكفاءة والتأهيل.
- يخضع تقويم التعلّيمات في شعبة فنون لنفس ترتيبات التقويم البيداغوجي المعمول بها في الشعب الأخرى.
- تستفيد المؤسسة التعليمية التي تفتح فيها شعبة فنون من تجهيز يتناسب وكل خيار، ودعائم تمكن التلاميذ من تطوير كفاءاتهم.
- يستفيد التلاميذ الموجهون إلى شعبة فنون حسب كل خيار، من العروض المسرحية والسينمائية، من زيارة معارض فنية ومن عروض موسيقية، كلما أتاحت لهم الفرصة بذلك.
- تُتَوَجَّح الدراسة في شعبة الفنون بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي في أحد الخيارات الأربعة.
- تفتح شعبة فنون بخياراتها الأربعة، بداية من السنة الدراسية 2022-2023، في ثانوية بولاية الجزائر كمرحلة أولى، وتستقبل التلاميذ الموجهين لهذه الشعبة من مختلف ولايات الوطن.
- يستفيد من النظام الداخلي لذات الثانوية، التلاميذ الموجهون إلى شعبة فنون والقادمون من ولايات أخرى.
- يتوسع فتح شعبة فنون بصفة تدريجية في ثانويات بولايات أخرى في السنوات الدراسية اللاحقة.





## 2- تحسيس وإعلام التلاميذ بشعبة فنون:

- وبغية فتح شعبة فنون، وتحفيز التلاميذ على اختيارها، يتعين على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تحت إشراف مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني، إعداد برنامج إعلامي ثري من خلال اتخاذ الترتيبات الآتية:
- تنظيم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا، بهدف تعريفهم بشعبة فنون، وآفاقها الجامعية والمهنية، وإجراءات التوجيه إليها؛
  - العمل على مرافقتهم قصد مساعدتهم على التعبير عن اختيارهم لذات الشعبة، عبر إجراء مقابلات فردية وجماعية، لتقديم كل الاستشارات الضرورية؛
  - تنظيم حصص إعلامية موضوعاتية لفائدة التلاميذ ذوي الاهتمام المشترك (الخيار المشترك)؛
  - تنظيم لقاءات إعلامية لفائدة أولياء أمور تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا قصد تعريفهم بشعبة الفنون ومخرجاتها؛
  - إعداد وسائل ودعائم إعلامية ورقية ورقمية للتعريف بشعبة الفنون وتحفيز التلاميذ على اختيارها؛
  - تدعيم إعلام التلاميذ بذات الشعبة وآفاقها في الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي؛
  - استضافة أشخاص مختصين ومهنيين في مجال الفنون، للتعريف بها وبممارساتها؛
  - تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات التكوين والانتاج الفني لفائدة التلاميذ؛
  - تنشيط وتفعيل خلايا الإعلام والتوثيق، بغية استقلالها من قبل التلاميذ الراغبين في استكشاف إمكانات الدراسة والتكوين التي تتيحها شعبة فنون.

## 3- توجيه التلاميذ إلى شعبة فنون:

وسعياً إلى ضبط الإطار التنظيمي العام لعملية توجيه التلاميذ إلى شعبة فنون، يتعين على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تحت إشراف مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني ومديري الثانويات، العمل بالإجراءات الآتية:

- التنسيق مع الأساتذة، لاستكشاف التلاميذ ذوي المواهب والميولات الفنية، من خلال:
  - استغلال ملاحظاتهم لسلوكات التلاميذ داخل القسم وخارجه أثناء مشاركتهم في مختلف التظاهرات الثقافية والفنية بما في ذلك المسابقات،
  - استغلال استبيان الميول والاهتمامات، سيما ما تعلق بالمواد التعليمية المفضلة لدى التلاميذ، المهنة المرغوب ممارستها في المستقبل، وذلك قصد تحفيزهم على اختيار هذه الشعبة، وتتمية مواهبهم وميولاتهم الفنية.

- تسليم بطاقة الرغبات (الملحق 2) للتلاميذ ذوي المواهب والميولات الفنية، والراغبين في التوجه إلى هذا المسار الدراسي، قصد ملئها وذلك بعد التشاور مع أولياء أمورهم، مع الحرص على جمعها قبل تاريخ الخميس 12 ماي 2022 كآخر أجل.
- دراسة بطاقات رغبات التلاميذ المعنيين الذين يتوسم فيهم الانتقال إلى القسم الأعلى، وحوصلتها، وإعداد قائمة أولية لهؤلاء التلاميذ حسب النموذج المرفق (الملحق 3) وإرسالها إلى مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي قبل تاريخ الخميس 19 ماي 2022 كآخر أجل، عبر البريد الإلكتروني الآتي: [sdpos@education.gov.dz](mailto:sdpos@education.gov.dz)

نظرا للأهمية البالغة لهذه العملية والطابع الذي تكتسيه، وبغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها، أطلب منكم توزيع هذا المنشور على جميع الثانويات وكل الوسائل المتاحة، والسهر على تطبيق الترتيبات المضمنة فيه بكل دقة وعناية. وتبقي مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي رهن إشارتكم لتقديم أي توضيحات إضافية أو استفسارات بخصوص هذه العملية.



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية، على سبيل عرض حال،
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام،
- السيدة نائبة المدير للبيداغوجيا والتوجيه المدرسي، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.



الملحق 1:

مواقيت ومعاملات المواد المقررة في السنتين الثانية والثالثة ثانوي شعبة فنون

السنة الثانية ثانوي شعبة فنون								المواد
الخيارات								
السينما- السمي البصري		المسرح		الموسيقى		الفنون التشكيلية		
المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	
2	2	2	2	2	2	2	2	الرياضيات
2	1+1	2	1+1	2	1+1	2	1+1	العلوم الفيزيائية
2	1+1	2	1+1	2	1+1	2	1+1	علوم الطبيعة والحياة
3	4	3	4	3	4	3	4	اللغة العربية وآدابها
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأمازيغية
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأجنبية الأولى
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	2	2	2	2	2	2	العلوم الإسلامية
2	2	2	2	2	2	2	2	التاريخ والجغرافيا
1	2	1	2	1	2	1	2	التربية البدنية والرياضية
						5	5	الرسم والتعبير التشكيلي
						5	5	فن التصميم
				5	5			النظريات الموسيقية
				5	5			الأداء الموسيقي
		5	5					فن التمثيل
		5	5					فنون العرض
5	5							تقنيات السمي البصري والسينما
5	5							الثقافة السنمائية
(2)+28	(3)+32	(2)+28	(3)+32	(2)+28	(3)+32	(2)+28	(3)+32	المجموع

السنة الثالثة ثانوي شعبة فنون								
الخيارات								المواد
السمعي- البصري		المسرح		الموسيقى		الفنون التشكيلية		
المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	المعاملات	الحجم الساعي	
2	2	2	2	2	2	2	2	الرياضيات
2	1+1	2	1+1	2	1+1	2	1+1	العلوم الفيزيائية
2	1+1	2	1+1	2	1+1	2	1+1	علوم الطبيعة والحياة
3	4	3	4	3	4	3	4	اللغة العربية وآدابها
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأمازيغية
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأجنبية الأولى
2	3	2	3	2	3	2	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	2	2	2	2	2	2	العلوم الإسلامية
2	2	2	2	2	2	2	2	الفلسفة
2	2	2	2	2	2	2	2	التاريخ والجغرافيا
1	2	1	2	1	2	1	2	التربية البدنية والرياضية
						5	5	الرسم والتعبير التشكيلي
						5	5	فن التصميم
				5	5			النظريات الموسيقية
				5	5			الأداء الموسيقي
		5	5					فن التمثيل
		5	5					فنون العرض
5	5							تقنيات السمعي البصري والسينما
5	5							الثقافة السنمائية
(2)+30	(3)+34	(2)+30	(3)+34	(2)+30	(3)+34	(2)+30	(3)+34	المجموع





الملحق 2:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

..... مديرية التربية لولاية: .....

..... ثانوية: .....

بطاقة الرغبات

خاصة بتلاميذ الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا ذوي المواهب والميولات الفنية  
الراغبين في الالتحاق بشعبة فنون للسنة الدراسية 2023/2022

..... لقب واسم التلميذ (ة): .....

..... تاريخ الميلاد: .....

..... مكان الميلاد: .....

..... العنوان الشخصي: .....

..... رقم هاتف الولي: .....

بعد التشاور مع أوليائي، أصرح برغبتني في الالتحاق بشعبة فنون، خيار:

(اختر خيارا واحدا فقط، بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة)

المسرح

الفنون التشكيلية

السينما- السمعي البصري

الموسيقى

حرر في: .....

..... لقب واسم الولي .....

إمضاء الولي

مدير الثانوية (الإمضاء والختم)



الملحق 3:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: .....

جدول استخلاصي يتضمن قائمة التلاميذ المؤهلين للقبول في السنة الثانية ثانوي الراغبين في التوجه

إلى شعبة فنون للسنة الدراسية 2023/2022

رقم	لقب واسم التلميذ	تاريخ الميلاد	الجدع المشترك	الثانوية	معدل الفصلين الأول والثاني	رغبة التلميذ (اختيار شعبة فنون)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

الجزائر في 31 جويلية 2013

الرقم: 13/0.0.3/ 328

إلى  
السيدات والسادة مديري التربية (للمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة)  
السيدات والسادة مديري الثانويات (للتطبيق)

الموضوع: التقييم التشخيصي ودعم المكتسبات القبلية.  
المرجع:

- التوزيعات السنوية للمناهج.
- المنشور الإطار رقم 2039 المؤرخ في 13. 03. 2005 الخاص بإصلاح نظام التقييم البيداغوجي .
- المنشور رقم 104 / 0.0.3 / 10 بتاريخ : 21 جويلية 2010 بموضوع فحص المكتسبات القبلية.
- المنشور الأطار رقم 1311 و.ت.و.ع/13 المؤرخ في 30 جوان 2013 بموضوع تحضير الدخول المدرسي 2013-2014 .

عملا بما ورد في المناشير المذكورة في المرجع أعلاه، نذكر أن التقييم التشخيصي يهدف الى كشف موطن القوة والضعف في اداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم في اثناء التعليم واتخاذ ما يلزم من اساليب العلاج كما يرمي إلى مساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وامكانياته وتقديم سبل ووسائل تحسينها وتميئتها الى اقصى حد ممكن.  
يجري التقييم التشخيصي وفق استراتيجيات نوجزها فيما يلي:

- 1- إجراء فحوص مخصصة لتقييم المكتسبات القبلية للتلاميذ الجدد في السنة الأولى ثانوي:**  
يجري هذا التقييم التشخيصي على شكل فحوص في مطلع السنة الدراسية في مواد التعابير الأساسية التي هي: اللغة العربية، الرياضيات واللغة الفرنسية .  
والغرض منه هو اعتماد خطة علاج بيداغوجي بعد الكشف عن مدى التحكم في الكفاءات الأساسية التي تسمح بإدخال الانسجام على أداء التلاميذ والعمل على تقليص التفاوت المحتمل بينه التلاميذ ومؤسساتهم الأصلية والتأقلم مع متطلبات مرحلة التعليم الثانوي. ذلك حتى يستطيع الأستاذ بناء تدريسه على أسس سليمة.  
وقد خصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية في التوزيع السنوي لمنهاج كل مادة لفحص المكتسبات القبلية والقيام بالمعالجات البيداغوجية المطلوبة . غير ان استعمال هذا الزمن ينبغي أن يخضع لتقدير كل استاذ على حدة ويراعي الحاجات الفعلية للتعلم وتنفيد برنامج المادة بلا إفراط ولا تفريط. وذلك يتطلب التغلب على العمل الآلي الروتيني ويمكن الاستغلال

الأمثل لهذا الزمن من خلال الاعتماد على التنسيق البيداغوجي بين أساتذة المادة الواحدة لتبادل الآراء وتعديل الممارسات التربوية وفق المتطلبات.

### 2- إجراء تقويمات تشخيصية للمكتسبات القبلية قبل انطلاق كل وحدة تعليمية جديدة أثناء السنة الدراسية:

يطلب القيام بهذا التشخيص أثناء السنة الدراسية في جميع المواد وفي جميع المستويات السنة الأولى والثانية والثالثة . والغرض منه:

- التأكد من استيعاب مفاهيم معينة في الوحدة .
  - معرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ .
  - التحقق من التحصيل المعرفي لدى التلاميذ قبل البدء بتعليم مفاهيم ومهارات جديدة
- يتخذ التقويم التشخيصي شكل أسئلة شفوية أو كتابية سريعة أوفحوص متنوعة وقد يعتمد على تحليل الفروض المنزلية وعلى ملاحظة أداء التلاميذ في القسم ...علما ان التوزيع الزمني للمناهج يأخذ في الحسبان هذا الجانب ويسمح بالقيام بهذا النوع من التقويم في مختلف المستويات والمواد. وفي كل الأحوال تبقى للأستاذ سلطة التقدير الكامل للوقت و مدى ملاءمته لأداء مختلف نشاطاته.

ونظرا لما للتقويم التشخيصي من أثر على التعلّات، أطلب منكم دعوة الأساتذة مجددا إلى العناية بعمليات هذا النوع من التقويم والتحسب لها انطلاقا من بداية الموسم الدراسي ومواصلتها أثناءه مراعين في ذلك الاستعمال العقلاني للزمن الدراسي والعمل على تمكينهم من برمجة حصص للاستدراك والدعم البيداغوجي كلما دعت الحاجة.

عن وزير التربية الوطنية وتبقيض منه  
مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

عبد القادر ميسوم





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الأسبوع العام

الرقم: 1284 / و.ت.و.أ.ع.

11 جويلية 2021

السيدات والسادة مديرو التربية



الموضوع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021-2022.

يندرج الدخول المدرسي 2021-2022 في إطار مخطط عمل وزارة التربية الوطنية ضمن خارطة طريق الحكومة لتنفيذ برنامج عمل السيد رئيس الجمهورية، الهادف إلى إرساء التحسينات المدخلة في الجوانب المتعلقة بالتعلم والتكوين البيداغوجي والوسائل التعليمية، في جميع المراحل التعليمية، وفي الجوانب المتعلقة بتكوين المكونين والرفع من مستوى أدائهم المهني، وفي الجوانب المتعلقة بتسيير الموارد البشرية والمالية والمادية، والاستغلال الأمثل لها، ضمن مقاربة عقلنة النفقات وترشيدها، في العسعي الرامي إلى تحسين مؤشرات النوعية في قطاع التربية الوطنية.

ويأتي الدخول المدرسي 2021-2022 في سياق وطني وعالمي متميز يعطيه استمرار انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، والذي فرض اتخاذ ترتيبات وقائية واحترافية للحد من انتشاره، ووضع مخطط تدرسي استثنائي يأخذ بعين الاعتبار تطبيق بروتوكول وقائي صحي لحماية التلاميذ والمستخدمين لضمان ديمومة الخدمة العمومية للتربية.

إن هذا الوضع الصحي الاستثنائي يحتم على القالمين على قطاع التربية الوطنية، بكل في مستواه، التكيف معه بشكل مستمر، ومضاعفة الجهود وتنسيق الأعمال بين جميع المتدخلين لمواصلة احترام تطبيق الترتيبات الوقائية والاحترافية والتقيد بها، والعمل على توفير الظروف الجيدة والملائمة لضمان دخول مدرسي ناجح على جميع الأصعدة، من أجل تجسيد أهداف قطاع التربية الوطنية المتعلقة بما يأتي:

- ضمان الحق في التربية والتعليم لكل الأطفال في سن التمدرس،
- تحقيق مدرسة ذات جودة تضمن تكافؤ الفرص لجميع الأطفال والإنصاف بينهم للاستفادة من تعليم ذي نوعية، وجيه، فعال وجامع،
- تطوير منظومة تربوية لا تقتصر على ضمان التمدرس فحسب، بل تمنح لكل تلميذ نفس فرص النجاح، ومواصلة دراسته لضمان مكانته في الحياة الاجتماعية والمهنية.

إن ما يميّز الدخول المدرسي 2021-2022 بشكل أساسي، في ظل استمرار الوضع الصحي الاستثنائي، هو الاستغلال المكثف لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التربية، لاسيما لإرساء التعليم الرقمي كبعد لا بد منه، من خلال تجريب القسم الرقمي في عينة من المدارس الابتدائية في عدد من ولايات الوطن، وتطوير التعليم عن بعد بصيغه المختلفة بهدف تدعيم التعليم الحضوري، وترقية التكوين عن بعد لمختلف الأسلاك في التربية الوطنية باعتباره رافدا هويا في تحسين أداء مستخدمي القطاع.

وبهذا الصدد، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يندكر بإطار العمل الخاص بتحضير الدخول المدرسي 2021-2022، في جوانبه المختلفة، في انسجام بين كل المتدخلين، كل من موقع مسؤوليته ومهامه ومجال اختصاصه، وتوفير كافة الشروط اللازمة لاستقبال التلاميذ في التاريخ المحدد للدخول المدرسي، وضمان الانطلاق الفعلي للدروس في ذات اليوم، وعليه، يتناول إطار العمل الجوانب الآتية:



1. الجانب المرتبط بالتنظيم وتحسين ظروف التمدرس.
2. الجانب المرتبط بالبيداغوجيا.
3. الجانب المرتبط بعمليات دعم التمدرس.
4. الجانب المرتبط بالتكوين وتسيير الموارد البشرية.
5. الجانب المرتبط بالهيكل والتجهيزات المدرسية.
6. الجانب المرتبط بالتسيير المالي والمادي للمؤسسات المدرسية.
7. الجانب المرتبط بالنظام المعلوماتي.

#### 1. الجانب المرتبط بالتنظيم وتحسين ظروف التمدرس:

يتعين على السيدات والسادة مديري التربية تكثيف التنسيق بين رؤساء المصالح ومديري مؤسسات التربية والتعليم والمفتشين ومع الأطراف الشريكة التي لها صلة مباشرة بالدخول المدرسي لتخطيط وتنفيذ العمليات ذات الصلة، قصد التحضير الجيد لانطلاق السنة الدراسية 2021-2022 في أحسن الظروف، من خلال ما يأتي:

- 1.1. العمل على تحقيق التمدرس الإجباري للأطفال الذين بلغوا السن القانونية للتمدرس أي ست (6) سنوات كاملة، بالنسبة للسنة الدراسية 2021-2022 وتعني الأطفال المولودين ما بين أول جانفي و31 ديسمبر 2015، وفق الترتيبات الواردة في المنشور رقم 53 المؤرخ في 29 مارس 2021.
- 2.1. ضمان الحق في التمدرس الإجباري إلى غاية ست عشرة (16) سنة كاملة، وعليه، يمنع منعاً باتاً إقصاء أي تلميذ لم يبلغ سن ست عشرة (16) سنة كاملة عند تاريخ الدخول المدرسي 2021-2022.
- 3.1. العمل على إجبار الأولياء الذين تخلّوا أبناؤهم عن الدراسة ولم يبلغوا سن ست عشرة (16) سنة كاملة عند تاريخ الدخول المدرسي 2021-2022، لإعادة ابنائهم إلى مقاعد الدراسة، تطبيقاً لأحكام المادة 12 من القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

- 4.1. استكمال تحضير الدخول المدرسي 2021-2022 بضبط وضعية شهر جويلية 2021. وبهذا الصدد، يتعين القيام بما يلي:
- 1.4.1. ضبط تعداد التلاميذ المتوقع حسب كل مستوى وكل مرحلة تعليمية وكل مؤسسة مدرسية، بناء على نتائج أعمال مجالس الأساتذة ومجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه، باعتبارها عملية محورية في إعداد ملف الدخول المدرسي.
- 2.4.1. تشكيل الأفواج التربوية، بمراعاة المقاييس التربوية المعتمدة وهياكل الاستقبال المتوفرة وتلك المتوقع استلامها.
- 3.4.1. مواصلة العمل بالترتيبات المتعلقة بالتمدرس الاستثنائي والقواعد التي يقوم عليها، لاسيما التفويج واحترام الحجم الساعي الرسمي المسند للأستاذ وضمان الحجم الساعي المخصص للتعليمات المحددة في المخططات السنوية والترجات السنوية الاستثنائية للتعليمات.
- 4.4.1. العمل على تقليص اللجوء إلى نظام الدوامين في التعليم الابتدائي، قدر الإمكان، لاسيما بالنسبة للمستنين الأولى والثانية ابتدائي.
- 5.4.1. العمل على توسيع فتح أقسام التربية التحضيرية من منطلق ضمان تكافؤ الفرص ومبدأ المساواة بين مختلف المناطق الجغرافية.
- 6.4.1. العمل على توسيع الأقسام متعددة المستويات في المدارس الابتدائية التي بها تعداد إجمالي أقل أو يساوي خمسين (50) تلميذا.
- 7.4.1. العمل على توسيع فتح أقسام التعليم المكيف لفائدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم أو تأخر دراسي، طبقا للمنشور رقم 202 المؤرخ في 8 جويلية 2010 المتعلق بإعادة تنظيم التعليم المكيف.
- 8.4.1. العمل على توسيع فتح أقسام لفائدة التلاميذ الماكثين في المستشفيات لمدة طويلة.
- 9.4.1. ضبط توزيع التأطير البيداغوجي والإداري بطريقة عقلانية وعادلة على كافة المؤسسات التعليمية، وفق المقاييس المعتمدة، لضمان التغطية الشاملة في جميع المواد التعليمية ولكل المستويات، مع الحرص على تغطية الحاجيات من خلال استقلال المناصب الشاغرة، لاسيما في المناطق البعيدة والمعزولة.
- 10.4.1. ضبط التنظيمات التربوية (خرائط تربوية) وتدقيقها، ويتم ذلك بإشراك مديري المؤسسات المدرسية والمفتشين المعتمدين وتبليغها لهم خلال شهر جويلية 2021، ليتسنى للمؤسسات تجسيدها قبل الخروج إلى العطلة وتفاذي إجراء تعديلات متكررة عليها.
- 5.1. إلزام مديري المؤسسات التعليمية بإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم والمصادقة عليه، طبقا لأحكام المادة 14 من القرار 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018 الذي يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم.
- 6.1. ضمان تطبيق أحكام المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 03-18 المؤرخ في 15 جانفي 2018 الذي يحدد الأحكام المطبقة على المطاعم المدرسية من خلال إعداد النظام الداخلي للمطعم المدرسي، إن وجد.





7.1. الحرص على تطبيق المقرر الوزاري المشترك المؤرخ في 19 صفر عام 1442-هـ الموافق 7 أكتوبر سنة 2020 الذي يحدد نموذج عقد التمدرس الذي يربط مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وأولياء التلاميذ، بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة.

## 2. الجانب المرتبط بالبيداغوجيا:

يشكّل الجانب البيداغوجي أهم جانب في التحضير للدخول المدرسي لارتباطه بالتناول المنتظم للمناهج الدراسية وبالمنهجية البيداغوجية المعتمدة التي تحقق الأهداف التربوية المسطرة والاهتمام بالتدابير التربوية التي تساهم في تحقيق الغايات المنشودة. كما يرتبط بتحسين العمل والممارسات البيداغوجية في القسم. لذلك، يتعين على السيدات والسادة مديري التربية السهر على ما يلي:

### 1.2. في مجال المناهج والبرامج والوسائل التعليمية:

1.1.2. ضمان تزويد مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة الجديدة بكل الوثائق البيداغوجية لاسيما المناهج، وذلك في طبعتها الورقية أو الرقمية، وكذا ضمان توفير المخططات والتدرجات السنوية الاستثنائية للتعلمات في كل مؤسسات التربية والتعليم، مع ضمان توزيعها على الأساتذة.

2.1.2. اعتماد المخططات والتدرجات السنوية الاستثنائية للتعلمات بعنوان السنة الدراسية 2021-2022، والتي ستوضع في متناولكم لاحقا، مع الحرص على متابعة تنفيذها.

3.1.2. تنظيم لقاء لفائدة مفتشي التعليم الابتدائي في الدخول المدرسي لتسطير برنامج أيام تحسيسية لأساتذة التعليم الابتدائي حول إعداد جداول استعمال الزمن الأسبوعي واحترامه ووضعه في متناول التلاميذ.

4.1.2. تنظيم لقاء لفائدة مفتشي الإدارة في مرحلتى التعليم المتوسط والثانوي لمراقبة مديري المتوسطات والثانويات خاصة الجدد منهم في إعداد جداول التوقيت الأسبوعي.

5.1.2. وضع الدليل المنهجي لممارسة الأعمال الموجهة، الذي تم إعداده خلال السنة الدراسية 2020-2021، في متناول مديري المتوسطات وأساتذة المواد المعنية في مرحلة التعليم المتوسط.

6.1.2. ضرورة ضمان تقديم حصص الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية في المواد المعنية، مع إمكانية توفير المعدات والوسائل اللازمة، وكذا إمكانية استعمال بدائل بيداغوجية مثل المحاكاة والنمذجة، عند الضرورة.

7.1.2. توسيع تدريس اللغة الأمازيغية خاصة بالولايات التي لا تُدرّس بها هذه المادة، والعمل على فتح أقسام إضافية في الولايات التي تُدرّس بها استجابة للطلب الاجتماعي وعند توفر التأطير المتخصص.

8.1.2. تعزيز تدريس مادة المعلوماتية بتوفير التأطير من ذوي الاختصاص والتجهيز الضروري في مرحلتى التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

9.1.2. تعزيز تدريس التربية التشكيلية والتربية الموسيقية، والسهر على توفير التأطير المناسب لهما.

10.1.2. متابعة مشروع المدرسة الرقمية في عينة المدارس الابتدائية المحددة لهذا الغرض في عدد من الولايات. وبهذا الصدد، يتعين على السيدات والسادة مديري التربية القيام بما يلي:



- توفير الظروف المادية والتنظيمية لتجسيد المشروع.
  - السهر على تحضير الفرق البيداغوجية في المدارس المعنية للانخراط في المشروع.
- 11.1.2. التقيد بمدونة الأدوات المدرسية الرسمية لوزارة التربية الوطنية، مع تحسيس التلاميذ حول كفايات ترتيب المحفظة المدرسية للتخفيف من ثقلها.



## 2.2. في مجال التقييم البيداغوجي والمعالجة البيداغوجية:

1.2.2. العمل على ضمان عقد مجالس الأقسام مع إبلاغ الأولياء بكشوف نتائج التقييم للفصل الثاني من السنة الدراسية 2020-2021 الخاصة بأبنائهم فور الانتهاء منها لتمكينهم من إجراءات الطعن، والالتزام بالشروط المنظمة لها ودراسته وفق الترتيبات الواردة في المناشير ذات الصلة.

2.2.2. العمل على ضمان عقد مجالس التعليم للتشاور والتنسيق بين أساتذة المادة الواحدة أو المواد المتقاربة.

3.2.2. السهر على تنظيم التقييم التشخيصي، لا سيما في بداية السنة الدراسية قصد إحداث الانسجام في الفوج التربوي انطلاقاً من المكتسبات الفعلية للتلاميذ.

4.2.2. السهر على مساندة المعالجة البيداغوجية لعملية التقييم البيداغوجي وتنفيذها قصد التكفل الأنجع بالتلاميذ المتعثرين دراسياً، من خلال الكنف عن مواطن الضعف لديهم ومعالجتها آتياً.

## 3.2. في مجال الإنصاف والإدماج البيداغوجي والتكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.3.2. مضاعفة الجهودات لتعميم التربية التحضيرية، بالتعاون مع القطاعات المعنية، لضمان تكافؤ الفرص والإنصاف بين الأطفال في كل مناطق الوطن، لا سيما في الولايات التي سجل بها معدل تكفل غير كاف بالنسبة لفئة الأطفال البالغين سن خمس 5 سنوات.

2.3.2. العمل على توسيع فتح أقسام التعليم المكثف للتكفل بتلاميذ السنة الثانية ابتدائي الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو من تأخر مدرسي، والسهر على تنصيب اللجان الطبية النفسية البيداغوجية، وضمان مرافقة الأساتذة المكلفين بهذه الأقسام وتكوينهم.

3.3.2. تدعيم وتعزيز التكفل البيداغوجي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية، والسهر على فتح أقسام لهم بالتنسيق مع قطاع التضامن الوطني والجمعيات الناشطة في الميدان، مع الحرص على تهيئة الظروف الملائمة لاستقبال هذه الفئة من التلاميذ.

4.3.2. تعزيز التكفل البيداغوجي بالتلاميذ المرضى الماكثين في المستشفيات ومراكز العلاج لمدة طويلة بالتنسيق مع قطاع الصحة.

## 4.2. التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1.4.2. احترام ملامح ونسب التوجيه نحو شعبي رياضيات وتقني رياضي، وتشجيع التلاميذ ذوي الملامح المناسبة على التوجيه إلى الشعبتين.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



رئيس الديوان

الرقم: 1003 / و.ت.ب.و.د

السيدات والسادة:

2022 مايو 29

مندوب التربية، للتطبيق

مفتشو التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، للمتابعة

مندوب مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ والمتابعة

مندوب الثانويات، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص اجراءات تنظيمية خاصة بإعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.  
المرجع: - القرار رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كفايات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره؛

- القرار رقم 74 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كفايات إنشاء مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وسيره.

المرفقات: - نموذج لوثيقة التماس إعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛  
- نموذج ملحق لمضطر اجتماع مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

يعتبر التوجيه المدرسي من أهم الخدمات السيكوبيداغوجية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلميذ قصد مساعدته في بناء مشروعه المستقبلي، وفقا لإمكاناته وقدراته وميولاته، وما يحقق تصوره لذاته وبكيفية مع محيطه. ولن يتأتى بلوغ هذه الغاية إلا من خلال تكيف وتنوع وتحسين الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مرافقة التلاميذ حتى يكون توجيههم توجيها سليما وفق ما تطلبه ميولهم وقدراتهم ومؤهلاتهم من جهة، وإتاحة فرصة إعادة التوجيه للتلاميذ المتعثرين الذين يواجهون صعوبات في مسارهم الدراسي والراغبين في مراجعة اختياراتهم، من جهة أخرى.

من هذا المنطلق، والسجاما مع ما ورد في مضمون النصوص التنظيمية المنوه بها أعلاه، سيما ما يتعلق بتطبيق أحكام المادة 2 من القرار رقم 74 المؤرخ في 12 جويلية 2018، المحدث كفايات إنشاء مجلس القبول والتوجيه في التعليم



التأني العام والتكنولوجي وسيره، وبغية التحكم الدقيق في مختلف العمليات المرتبطة بالتوجيه وإعادة التوجيه في مختلف المستويات الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، يشرفني أن أوافيكم بالإجراءات التنظيمية التي سيتم اعتمادها بهذا الصدد، والتي مستعززة بتحقيق تكافؤ الفرص بين التلاميذ من خلال تصحيح الإختلالات التي قد تحدث في عملية توجيههم، واقتراح مساري دراسي آخر يتماشى وقدراتهم وتطلعاتهم.

تعتبر عملية التوجيه سببورة مستمرة ترافق التلميذ طوال مساره الدراسي وتسعى إلى تعديله كلما اقتضى الأمر ذلك، وفق معايير مدروسة، أبرزها النتائج التي يحصل عليها التلميذ، وما تفرزه مراقبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له. حيث أنه لا يجب أن يفهم التوجيه في معناه الضيق كإجراء نهائي، يتركز أثناء مجلس القبول والتوجيه، ويترجم بعملية القطع التي تبقى أحكامها دون تغيير، لأنه من المحتمل جدا أن يقدم التلميذ على تغيير اختياراته السابقة، وفي هذه الحالة، ينبغي على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فهم دواعي هذا التغيير ومساعدة ذات التلميذ في بناء اختيار مدرسي جديد من خلال تعريفه به ومدى ملاءمته لمؤهلاته وقدراته.

تخص عملية إعادة التوجيه، التلاميذ الذين درسوا سنة دراسية كاملة أو أكثر في جذع مشترك أو شعبة معينة ولم يؤفقتوا فيها، ويرغبون في مراجعة اختياراتهم في إطار بناء ولورة مشاغلهم الشخصية. وتشمل فئة التلاميذ المعنيين بإعادة التوجيه فيما يأتي:

- \* التلاميذ المعينون في السنة الأولى ثانوي،
- \* التلاميذ المقبولون في السنة الثانية،
- \* التلاميذ المعينون في السنة الثانية ثانوي،
- \* التلاميذ المقبولون في السنة الثالثة ثانوي.

#### - معايير إعادة التوجيه:

يأخذ مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي قرارات إعادة التوجيه بناء على اقتراحات مجالس الأقسام، وفق المعايير الأساسية الآتية:

- التعبير عن الرغبة في إعادة التوجيه، بعد التشاور مع الأولياء. حيث يقوم التلاميذ المعينون بملء استمارة الالتحاق المرفقة (الملاحق 1) التي يقدمها لهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ويولى جمعها ودراستها بالتنسيق مع مدير الثانوية قبل فترة عقد مجالس الأقسام للتصنيف الثالث، وفق الآجال المحددة لذلك؛
- قدرات التلاميذ ومؤهلاتهم ونتائجهم الدراسية ومدى انسجامها مع متطلبات الجذع المشترك أو الشعبة المرغوب في إعادة التوجيه إليها؛

- عدد الأماكن البيداغوجية المتوفرة في الجذع المشترك أو الشعبة المرغوب فيها؛
- آراء الأساتذة وملاحظاتهم بخصوص المتابعة البيداغوجية للمسار الدراسي للتلاميذ المعينين؛
- ملاحظات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المستخلصة عن مجمل خدمات المرافقة والمتابعة بأبعادها البيداغوجية والنفسية التي يقوم بها مع التلاميذ المعينين انسجاما مع مراحل مشروعهم الشخصي.



- إجراءات إعادة التوجيه :

• يدرس مجلس القسم للفصل الثالث، بكل موضوعية، التماسات أولياء التلاميذ الراغبين في إعادة توجيه أبنائهم،

دراسة دقيقة، مراعيًا ما يأتي:

- معايير إعادة التوجيه المذكورة سلفًا.

- جسور إعادة التوجيه المبنية في الجدول أدناه.

- نتائج التلاميذ المحصل عليها في المواد المميّزة للجدع المشترك أو الشعبة الأصلية،

- نتائج التلاميذ المحصل عليها في المواد المميّزة للجدع المشترك أو الشعبة المرغوب التوجه إليها،

- ضمان فرص أوفر لنجاح التلاميذ في دراستهم،

- تحقيق مبدأ الاستحقاق في عملية إعادة التوجيه ورفض أي التماس لا يستوفي هذه الشروط.

• يقدم مجلس القسم اقتراحاته بخصوص حالات إعادة التوجيه المدروسة.

• يبت مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في حالات إعادة التوجيه المقترحة في مجلس

القسم للفصل الثالث.

• يتم إعلام الأولياء بالقرارات الصادرة في شأن التماساتهم عن طريق كشوف تتوهم الفصل الثالث وجوبا، وبكل

وسائل الإعلام والاتصال.

تجدر الإشارة إلى أن قرارات مجلس القبول والتوجيه، في حالات إعادة التوجيه، نافذة وغير قابلة للطعن.





- جدول جسور إعادة التوجيه الممكّنة:

جسور إعادة التوجيه		فئات التلاميذ المعنيين بعملية إعادة التوجيه
المذرع المشترك/الشعبة الأصلية	المذرع المشترك/الشعبة الممكنة إعادة التوجيه إليها	
المذرع المشترك علوم وتكنولوجيا	جذع مشترك آداب	معيدو السنة الأولى ثانوي
المذرع المشترك علوم وتكنولوجيا	شعبة الآداب والفلسفة شعبة اللغات الأجنبية	المتبولون في السنة الثانية ثانوي
شعبة الرياضيات	شعبة التقني الرياضي	معيدو السنة الثانية ثانوي
	شعبة العلوم التجريبية	
	شعبة التسيير والاقتصاد	
	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة التقني الرياضي	شعبة التقني الرياضي (اختيار آخر)	
	شعبة العلوم التجريبية	
	شعبة التسيير والاقتصاد	
	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة العلوم التجريبية	شعبة التسيير والاقتصاد	
	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة التسيير والاقتصاد	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة اللغات الأجنبية	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة الآداب والفلسفة	شعبة الآداب والفلسفة	
	شعبة اللغات الأجنبية	
شعبة العلوم التجريبية	شعبة الرياضيات	المتبولون في السنة الثالثة ثانوي

أؤكد على ضرورة الإلاء العناية المستحقة لهذا المشروع من خلال السهر على تبليغه لكل المعنيين، كل حسب اختصاصه، ودعمهم إلى تجسيد ما ورد فيه ميدانياً، كما أطلب منكم موافقة مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي التي صعوبة قد تعترض تطبيقه.

رئيس الديوان  
أحمد القضايل



- لمسة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال.
  - السيد الأمين العام، المكلف، لوزارة التربية الوطنية، للإعلام.
  - السيد المقتض العام للتربية الوطنية، للإعلام والمناهج.
  - السيد مدير الأمانة القطرية، للإعلام.
  - السيدة نائبة مدير الليسانس والتربية المدرسية، للإعلام والتفاهة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الملاحق 1:

ملف التربية:

الثانوية:

الناس إعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

أنا المعني أسفله، السيد(ة): ..... بصفتي وإن التلميذ (ة) .....  
المولود (ة) في ..... بتاريخ ..... / ..... / ..... . المدرس(ة) في قسم .....  
أتمنى منكم دراسة طلب إعادة توجيه لثني (الفتي) إلى الجدع المشترك / الشعبة .....  
وهنا للأسباب الآتية:

في: ..... / ..... / .....

إمضاء الولي

اقتراح مجلس القسم
مقبول <input type="checkbox"/> مرفوض <input type="checkbox"/> نظرا للأسباب الآتية: .....

قرار مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
مقبول <input type="checkbox"/> مرفوض <input type="checkbox"/> نظرا للأسباب الآتية: .....

في: ..... / ..... / .....

توقيع وختم مدير (ة) الثانوية





تَم بِحَمْدِ اللَّهِ

تظهر أهمية الدراسة من حيث أن ظاهرة الرسوب المدرسي تعد من أهم الظواهر التي تواجه المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة بما في ذلك التلميذ باعتباره أول من تقع عليه تبعاتها، كما تحاول هذه الدراسة المساهمة بشكل فعال وجاد في إيجاد حلول أنجع تقلل من تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي، وكذا إثراء جانب مهم من المجالات التربوية حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التوجيه المدرسي، كما تمكننا هذه الدراسة من الكشف عن: " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي" موضوع دراستنا ، وذلك بمساعدة التلميذ في بناء مشروعه الدراسي والمهني المستقبلي وفقا لرغباته، ميوله ، قدراته وتحسين العملية التعليمية .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وكذا أدوات جمع بيانات منها الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة رئيسية حيث وزعت على 60 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بثانويات ولاية برج بوعريج .

توصلنا في الأخير بعد تحليل ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات المطروحة إلى أن :

- للحصص الإعلامية علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.
- أنه لا توجد علاقة بين معايير التوجيه في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه .
- للمتابعة والتكفل النفسي علاقة بنسبة كبيرة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه.
- للتقويم البيداغوجي علاقة في الحد من رسوب التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه بدرجة معينة.

### Résumé :

L'importance de l'étude apparaît dans le fait que le phénomène de l'échec scolaire est l'un des phénomènes les plus importants auxquels sont confrontés les établissements d'enseignement ces derniers temps, y compris l'élève, car il est le premier à en supporter les conséquences. sur le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans le processus d'orientation scolaire de l'élève dans la construction de son futur projet scolaire et professionnel selon ses envies, ses tendances, ses capacités et l'amélioration du processus éducatif.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, ainsi que sur des outils de collecte de données, dont l'observation et le questionnaire comme outil principal, qui a été distribué à 60 conseillers d'orientation et de conseil scolaires et professionnels affectés à des écoles secondaires de l'État de Bordj Bou Arreridj.

Enfin, après analyse et discussion des résultats à la lumière.

Le suivi et la prise en charge psychologique ont une relation significative avec la réduction de l'échec des élèves dans l'enseignement secondaire du point de vue du conseiller d'orientation.

L'évaluation pédagogique a une relation dans la réduction de l'échec des élèves dans l'enseignement secondaire du point de vue du conseiller d'orientation dans une certaine mesure